جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء الثالث

ويشمل

من الآية رقم (٢٥٣) في سورة البقرة حتى آخر سورة البقرة

والأوجه بين سورتي البقرة وآل عمران

ومن أول سورة آل عمران وحتى غاية الآية رقم (٩٢) من سورة آل عمران

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا كله عملاً صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي، ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلىَّ عيوبى.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل، سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ - المرحوم بإذن الله تعالى - الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِّيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَلِك) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شّيِتُمْ) (حَيْث شّيِتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشم شّيِتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شّيِتُمْ) (حَيْـ٦ـث شّيِتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشم شّيِتُمْ) (حَيْـ٦ـثشم شّيِتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (~) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (~٤) توسطًا و(~٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّين ﴿٤﴾﴾ .

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيـ٤ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ﴿٤﴾﴾ .

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيـ٦ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ﴿٤﴾﴾ .

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿فِيه هُّدى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ .

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ٤ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٤ـنَ﴾ .

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ٦ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٦ـنَ﴾ .

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ﴾ .

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو ولاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ لَآمْ مِيمْ ۝١﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ ۝٢﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

[1] أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).
[2] أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
[3] سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).
[4] سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ .

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِي هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُو وَهَدَاهُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة أو النافية للجنس فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (~) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا ~٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ ، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا ~٤ شِيَةَ فِيهَا﴾ .

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّـ غلظ ـلَاةَ﴾ .

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ .

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ~٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَا ~٦ خِرَةِ﴾ .

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابَنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَا~٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و﴿ بِمَا~٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَٰٓ~٦ئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓ~٦ئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ءَأَ~٦نذَرْتَهُمُو~٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ~٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ج. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلآ٦ خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو٦ نَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآا٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآا٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاآ٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ

السَّمَاآا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَاآا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَاآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَاآ~٤).

ج. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَاآا~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَا~٦نذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَانذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة

الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوۡلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاانذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٤ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٤ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٦س أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٦س أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰٓ٦سئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓ٦سئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ٦س أَضَآ٦سءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ۝١٧﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكـ//ـافِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَآءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصـ/ـارِهِمْ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَار//هْ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيف//هْ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى **الله** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيـــل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيشم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزِاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾ .

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾ .

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وفقًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ اَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري ليُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي سأَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[5]، و(أَدْعُو إِلَى)[6]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ)[7]، و(بِهِ أَحَدًا)[8].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَائِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَائِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ~إِسْرَا~٦ايِل﴾ ﴿إِسْرَاايِل﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ٦س إِسْرَآ ٦ءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَاءِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج . حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِ سْرَآ ٦ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِ سْرَاءِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د . حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآ ٦ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَاءِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء الثالث

تابع سورة البقرة

بداية الثمن الأول من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ۞ تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ٢٥٣ ﴾

وجوه القراءات

١. بَعۡضَهُمۡ (معـا) ،مِّنۡهُم ، بَعۡدِهِم ، فَمِنۡهُم ، وَمِنۡهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. عِيسَى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. وَأَيَّدۡنَٰهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. ٱلْقُدُسِ :

أ . قرأ ابن كثير بسكون الدال (الْقُدْسِ).

ب. وقرأ الباقون بضمها (الْقُدُسِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٠. .... وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ ....

٥. وَءَاتَيْنَا ، ءَامَنَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. شَآءَ (معا)، جَآءَتْهُمُ:

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. مَنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمُو عَلَىٰ بَعْضٍ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مِنْهُمُو مَن كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمُو دَرَجَاتٍ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير وإسكان دال (الْقُدْسِ).

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُو بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَمِنْهُم مَّنَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٠. حفص بالسكت على المفصول ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمُو مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمُو مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمُو مَن كَفَرَ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع والنقل وثلاثة البدل.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنَ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾ ﴿فَمِنْهُم مَّنَا آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾ ﴿فَمِنْهُم مَّنَا آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٣. الداجونيّ بإمالة (شَاءَ) و(جَاءَ) واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٦. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٧. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

٢٠. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

٢١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. رَزَقۡنَٰكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. أَن يَأۡتِيَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم

٥. يَأۡتِيَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. يَأۡتِيَ يَوۡمٞ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الياء في الياء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٧. يَوۡمٞ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٨. بَيۡعٌ ، خُلَّةٌ ، شَفَٰعَةٌ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ) بالفتح من غير تنوين في الثلاثة على أن (لَا) نافية للجنس.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ) بالرفع والتنوين في الثلاثة على أن (لَا) نافية للوحدة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. ... ... لَا خَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي

٤٤٣. رَفَثَ لَا فُسُوقَ ثِقْ حَقًّا وَلَا جِدَالَ ثَبْتٌ بَيْعَ خُلَّةٌ وَلَا

٤٤٤. شَفَاعَةٌ لَا بَيْعَ لَا خِلاَلَ لَا تَأْثِيمَ لَا لَغْوَ مَدًا كَنْزٌ وَلَا

٩. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

١٠. خُلَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١١. خُلَّةٌ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. شَفَٰعَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

١٣. وَٱلۡكَٰفِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٤. وَٱلْكَٰفِرُونَ ، ٱلظَّٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٤. أبو عمرو بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال وترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل والإبدال وترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا

شَفَاعَةٌ﴾

٨. أبو عمرو بقصر المنفصل والإبدال والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال والإدغام ووجهي الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِي يَّوْمٌ لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

﴿مِن قَبْلِ أَن يَاتِي يَّوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

١٠. يعقوب بتحقيق الهمز والإدغام والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَّوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُو مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

١٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُو مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعَ فِيهِي وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُو مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

١٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير والغنة.

﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِي وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

١٥. أبو جعفر بالإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُو مِن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿مِن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

١٨. الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَهْ﴾

١٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٢١. أبو عمرو بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا

شَفَٰعَةٌ﴾

٢٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَاتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَٰعَةَ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والغنة.

﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَاتِيَ يَوۡمٞ غنة لَا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال والغنة.

﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَاتِيَ يَوۡمٞ غنة لَا بَيۡعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَٰعَةَ﴾

٢٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَٰعَة//هۡ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُمُو مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

٢٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ غنة لَا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

٢٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَاتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

٣٠. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٣١. خلاد بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَه﴾

٣٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿يَا ~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ غنة لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بالإشباع والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَاعَه﴾

٣٤. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد البدل.

﴿يَا ~أَيُّهَا الَّذِينَ آ٤مَنُوا ~٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم﴾ ﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ٦مَنُوا ~٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَاتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾

٣٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا ~س٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~س٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَاعَه﴾

٣٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا ~س٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~س٦أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَاعَه﴾

٣٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٣٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ **الظَّالِمُونَهْ**﴾

٣٩. الأزرق بترقيق الراء.

﴿**وَالْكَافِرُونَ** هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ :

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَه إلَّا الله، لَا إِلَه إلَّا هو، لَا إِلَه إلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[9] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. .... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ....

٢. عِندَهُۥٓ إِلَّا ، عِلْمِهِۦٓ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. تَأْخُذُهُۥ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. سِنَةٌ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. سِنَةٌ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. نَوْمٌ لَّهُۥ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٧. فِي ٱلْأَرْضِ ، وَٱلْأَرْضَ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ ، يَعْلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب العين في العين، والميم في الميم بخلف عنهما.

---

١٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاِبْنِ الْعَلاَ

٩. بِإِذۡنِهِۦ، بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

١٠. أَيۡدِيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين (أَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (أَيْدِيهِمْ).

١١. أَيۡدِيهِمۡ، خَلۡفَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٢. بِشَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الياء الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

١٣. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والمد.

د. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

١٤. يَئُودُهُۥ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وفيه لحمزة وقفًا وجهان:الأول: تسهيل الهمزة بين بين، والثاني: حذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء المفتوحة وبعدها دال مضمومة هكذا (يَوْدُهُ).

١٥. وَهُوَ:

أ. قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو والفاء واللام في الحالين، هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[11]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[12] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[13] وصلًا، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

١١ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.

١٢ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.

١٣ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

٧. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿لَا تَاخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

٩. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[١٤].

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ ﴿إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٦. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿مَن ذَا الَّذِي يَشْفَع عِّندَهُۥ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمُو وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

١٩. يعقوب بضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

---

١٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

٢٠. أبو عمرو بالإدغام.

﴿يَعْلَم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

٢١. يعقوب بالإدغام وضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿يَعْلَم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

٢٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٤ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٢٤. الحُلوانيّ عن هشام بالفتح والوقف بثلاثة الإبدال، واندرج معه الداجونيّ من (الكافي).

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٤ إِلَّا بِمَا شَا﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شَآ~٤﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شَاآا~٦﴾

٢٥. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٤ إِلَّا بِمَا شـ//ـآءَ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٦ إِلَّا بِمَا شـ//ـآ~٦ءَ﴾

٢٧. حمزة بالوقف بثلاثة الإبدال.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٦ إِلَّا بِمَا شـ//ـا﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شـ//ـآ~٤﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شـ//ـاآا~٦﴾

٢٨. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْ~٤ءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ~٦ إِلَّا بِمَا شَآ~٦ءَ﴾

٢٩. حمزة بتوسط (شَيْءٍ) والوقف بثلاثة الإبدال.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ ﴿بِمَا شَآ﴾ ﴿بِمَا شَآ﴾

٣٠. الأزرق بإشباع (شَيْءٍ).

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٣١. ابن ذكوان بتوسط المنفصل والإمالة والسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه إدريس.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٣٢. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٣٣. النقاش بالإشباع والإمالة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾

٣٤. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على (شَيْءٍ) والوقف بثلاثة الإبدال.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآ﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شَآ﴾ ﴿إِلَّا بِمَا شَآ﴾

٣٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآ﴾ ﴿بِمَا شَآ﴾ ﴿بِمَا شَآ﴾

٣٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

٣٧. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضَ﴾

٣٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْسأَرْضَ﴾

٣٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهْوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

٤٠. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيـ٤ـمُ﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيـ٦ـمُ﴾

٤١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَا يَئُو٤دُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيـ٤ـمُ﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيـ٦ـمُ﴾

﴿وَلَا يَئُو٦دُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيـ٦ـمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. لَآ إِكۡرَاهَ : مد منفصل مع مد (لَا) النافية للجنس .

أ . يمد حمزة (لَا) ست حركات مدًّا منفصلًا وصلًا عملًا بأقوى السببين.

ب. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. إِكۡرَاهَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٣. فَمَن يَكۡفُرۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَيُؤۡمِنۢ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفا.

٥. ٱلۡوُثۡقَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ لَاٰ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

في حالة الوقف على كلمة (لَا إِكْرَاهَ) لحمزة لنا فيها خمسة أوجه وهم التحقيق والسكت والتسهيل مع المد والقصر والتوسط، والتوسط على تقدير توسط (لَا) للتبرئة.

٦. الجميع.

﴿قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

٨. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

٩. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

١٠. ورش من الطريقين بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُومِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

١١. الأزرق بتقليل اليائي واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا﴾

١٣. الجميع.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. يُخۡرِجُهُم ، يُخۡرِجُونَهُم ، هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَوۡلِيَآؤُهُمُ ، أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلنَّارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٦. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخۡرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ ﴿إِلَى النُّو~رِ ٤﴾ ﴿إِلَى النُّو~رِ ٦﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمُو مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ ﴿إِلَى النُّورِ﴾

﴿اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمُو مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمُو مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

١٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَهۡ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمُو فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

١٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّار هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتقليل (النَّارِ).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّار هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِبْرَاهِيم (كله) :

أ . هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة على الأصل هكذا (إِبْرَاهِيم).

ب. وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها بدلًا من الياء لمجاورة الراء المفتوحة، هكذا (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْـرَاهِيم)، ويأتي وجه الياء على الطول للنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧١. وَيْقَرا إِبْرَاهِيمَ ذِيْ مَعْ سُورَتِهْ ... مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهْ

٤٧٢. آخِرَ الأنْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعْ ... أَوَاخِرِ النِّسَا ثَلاَثَةٌ تَبَعْ

٤٧٣. وَالذَّرْوِ وَالشُّوْرَى امْتِحَانٍ أَوَّلاَ ... وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا

٢. رَبِّهِۦٓ أَنْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ءَاتَىٰهُ : مد بدل وذات ياء:

أ . للأزرق فيها ستة أوجه، قصر البدل وتوسطه وطوله، وعلى كلٍّ فتح وتقليل ذات الياء.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. رَبِّىَ ٱلَّذِى :

أ . قرأ حمزة بإسكان الياء في كلمة (رَبِّي) في الحالين مع حذفها وصلًا لسكون ما بعدها.

ب. وقرأ الباقون بفتحها وصلًا وإسكانها وقفًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٩٠.	وَعِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ أَرْبَعْ عَشَرَتْ
٣٩١. رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّيَ مَسَّنِي	الآخرَانِ آتَانِ مَعْ أَهْلَكَنِي
٣٩٢. أَرَادَنِي عِبَادِ الأَنْبِيَا سَبَا	فُزْ ....

٥. أَنَا۠ أُحۡيِۦ :

أ. قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف (أَنَا) وصلًا ووقفًا ويصبح المد عندهما من قبيل المد المنفصل فكلٌّ يمده حسب مذهبه.

ب. وقرأ الباقون بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٤. .... امْدُدَا	أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ مَدَا
٥٠٥. وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا	... ...

٦. وَأُمِيتُ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٧. يَأۡتِي، فَأۡتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٨. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا ~٢ أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

دليل إثبات الألف في كلمة (أَنَا أُحْيِي) من متن الطيبة:

٥٠٤. .... امْدُدَا	أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحٍ مَدَا
٥٠٥. وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا	... ...

أي قرأ (مَدَا) نافع وأبو جعفر بإثبات ألف (أَنَا) إذا أتى بعدها همزة مضمومة أو همزة مفتوحة،

(وَالْكَسْرِ بِنْ خُلْفًا) لو كانت الهمزة مكسورة فقالون له الخلف، له إثبات الألف وحذف الألف، والباقون بحذف الألف.

٢. ابن كثير بحذف الألف وصلًا واندرج معه أبو عمرو وحفص ويعقوب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٣. الأصبهاني بالنقل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَ اتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا~٢ أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي~٤ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا~٤ أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٥. أبو عمرو واندرج معه ابن ذكوان وعاصم ويعقوب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي~٤ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي~٤ أَنْ آتَ//اهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٧. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي~٤ أَنَ اتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي

يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾

٨. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾

٩. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وفتح وتقليل اليائي وثلاثة العارض.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ﴾

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ ﴿ وَأُمِيتُ ﴾ ﴿ وَأُمِيتُ ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي وتوسط ومد العارض.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ﴾

﴿ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ ﴿ وَأُمِيتُ ﴾

١٢. الأزرق بمد البدل والعارض وفتح وتقليل اليائي.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ﴾ ﴿ أَنَ اتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

١٤. حمزة بالإمالة وإسكان ياء الإضافة والوقف بالتحقيق والتسهيل[15].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ ﴿وَامِيتُ﴾

دليل ياء الإضافة في متن الطيبة في كلمة (رَبِّيَ الَّذِي):

٣٩٠. .... وَعِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ أَرْبَعَ عَشَرَتْ
٣٩١. رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي مَسَّنِي اَلآخَرَانِ آتَانِ مَعْ أَهْلَكَنِي
٣٩٢. أَرَادَنِي عِبَادِ ٱلاَنْبِيَا سَبَا فُزْ ....

أي قرأ حمزة بإسكان الياء في هذه الكلمات، والباقون بالفتح.

١٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ ﴿وَامِيتُ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي

---

١٥ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه ضمة.

يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴿ وَأُمِيتُ ﴾

١٨. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهَامَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

١٩. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهَامَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٢٠. ابن الأخرم بالسكت على المفصول وقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه الرمليّ.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهَامَ فِي رَبِّهِي أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾

٢٢. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَاتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَاتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾

٢٣. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قَالَ إِبْرَاهَامُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

٢٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ **الظَّالِمِينَهْ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَرْيَةٍ، خَاوِيَةٌ، ءَايَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. قَرْيَةٍ وَهِىَ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَهِىَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْيَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالكسر (وَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهِيَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٤. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. يُحْيِۦ : وقف عليها كل القراء بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة مدية.

٦. مِأْئَةَ (معا):

أ . أبدل الهمزة ياءً مفتوحة أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. لَبِثْتَ (معا)، لَبِثْتُ :

أ . أدغم الثاء في التاء أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر.

ب. وأظهرها الباقون وهم نافع وابن كثير وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٦٩. ... ... وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

٢٧٠. حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى ... .

٨. قَالَ لَبِثْتُ ، تَبَيَّنَ لَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام، والنون في اللام بخلف عنهما.

٩. يَوْمًا أَوْ ، فَٱنظُرْ إِلَىٰ ، وَٱنظُرْ إِلَى (معا) : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. يَتَسَنَّهْ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا، على أنها للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بإثباتها وصلًا ووقفًا، وهي للسكت إيضا وإجراءً للوصل مجرى الوقف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦٣. ... ... وَوَصْلًا حَذَفَا

٣٦٤. سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ   فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ

٣٦٥. ظَنَّ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنْ   عَنْهُمْ ... ...

١١. حِمَارِكَ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ وابن ذكوان بخلفه.

١٢. ءَايَةً : ثلث الأزرق مد البدل.

١٣. ءَايَةً لِّلنَّاسِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلَا غُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٦] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٤. لِّلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

١٥. نُنشِزُهَا :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (**نُنشِرُهَا**) بالراء المهملة، من أنشر الله الموتى بمعنى أحياهم، ورقق الأزرق الراء بخلف عنه.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**نُنشِزُهَا**) بالزاي

---

١٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

المعجمة، من النشز وهو الارتفاع أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٥. .... وَرَا فِي نُنْشِزُ ... سَمَا ... ...

١٦. قَالَ أَعْلَمُ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ (قَالَ اعْلَمْ) بهمزة وصل مع سكون الميم جزمًا، وإذا ابتدأ بـ (اعْلَمْ) كسر همزة الوصل وذلك على الأصل، وهو فعل أمر.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (قَالَ أَعْلَمُ) بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً مع رفع الميم وهو فعل مضارع واقع مقول القول.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٥. .... وَوَصْلُ اعْلَمْ بِجَزْمٍ فِي رُزُوا

١٧. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

١٨. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهْيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٢. دوري أبي عمرو بالتقليل.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهْيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهْيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٤. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٥. الأزرق بالتقليل.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٦. خلاد بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَّهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

٩. أبو جعفر.

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِيَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

دليل إدغام (لَبِثْتُ) من متن الطيبة:

٢٦٩. ... ... وَلَبِثْتُ كَيْفَ جَا

٢٧٠. حُطْ كَمْ ثَنَا رِضًى ....

(حُطْ) وهو أبو عمرو، و(كَمْ) ابن عامر، و(ثَنَا) أبو جعفر، و(رِضًى) حمزة والكسائيّ، والباقون بالإظهار.

١١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمَنَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٢. حفص بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًاۜ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه ابن عامر وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثتَّ قَالَ لَبِثتُّ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثتَّ قَالَ لَبِثتُّ يَوْمًاۜ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٥. أبو عمرو بالإدغام وقراءة (لَبِثتّ) ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثتَّ قَا~ل لَّبِثتُّ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٦. يعقوب بالإدغام.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَا~ل لَّبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

١٨. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَانظُرِ لَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

١٩. حفص بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَانظُرْۜ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

٢٠. أبو عمرو بإدغام (لَّبِثْتَ) واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ بَل لَّبِثتَّ مِاْئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ بَل لَّبِثتَّ مِاْئَةَ عَامٍ فَانظُرْۜ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

٢٢. أبو جعفر بالإدغام وإبدال الهمز.

﴿قَالَ بَل لَّبِثتَّ مِيَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

دليل حذف الهاء في كلمة (يَتَسَنَّهْ) في حالة الوصل من متن الطيبة:

٣٦٣. .... وَوَصْلًا حَذَفَا

٣٦٤. سُلْطَانِيَهْ وَمَالِيَهْ وَمَاهِيَهْ فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَهْ حِسَابِيَهْ

٣٦٥. ظَنَّ اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنْ عَنْهُمْ ....

والضمير في (عَنْهُمْ) عائد على (شَفَا ظُبًا) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر ويعقوب بحذف الهاء وصلًا، أما في حالة الوقف جميع القراء بإثبات الهاء، وتُقْرَأ هكذا:

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾

٢٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً غنة لِّلنَّاسِ﴾

٢٥. أبو عمرو بالإمالة وفتح (النَّاسِ) واندرج معه ابن ذكوان بخلفه واندرج دوري الكسائيّ.

﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَـ//ـارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾

٢٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَـ//ـارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّـ//ـاسِ﴾

٢٧. أبو عمرو بالإمالة وفتح (النَّاسِ) والغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَـ//ـارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً غنة لِّلنَّاسِ﴾

٢٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً غنة لِلنَّاسِ ﴿

٢٩. الأزرق بالنقل والتقليل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ وَانظُرِ لَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾ ﴿ لِّلنَّا٤س ﴾ ﴿ لِّلنَّا٦س ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿ وَانظُرِ لَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آ٤يَةً لِّلنَّا٤س ﴾ ﴿ لِّلنَّا٦س ﴾

٣١. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿ وَانظُرِ لَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آ٦يَةً لِّلنَّا٦س ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بالفتح ووجهي الغنة.

﴿ وَانظُرِ لَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾ ﴿ آيَةً غنة لِلنَّاسِ ﴾

٣٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَانظُرْ س إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾

٣٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿ وَانظُرْ س إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ﴾

٣٥. ابن الأخرم بالإمالة والسكت على المفصول والغنة.

﴿ وَانظُرْ س إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً غنة لِلنَّاسِ ﴾

تحرير لابن ذكوان في (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ):

روى الأخفش الفتح في (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ)، بالخلاف من الطريقين وهما ابن الأخرم والنقاش، فالصوريّ يميل (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ) قولا واحدا، في حالة المد للنقاش تجوز له الفتح والإمالة في (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ)، يمتنع السكت للنقاش على إمالة (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ)، في حالة السكت لابن الأخرم يأتي الفتح في (حِمَارِكَ) و(الْحِمَارِ) من (المبهج) على ما وجدنا فيه خلافا لما قرره المتولي ويأتي السكت الخاص على إمالتهما من (الكامل)، يتعين للنقاش ترك الغنة مع فتحهما

على الإشباع، تتعين الغنة على إمالتهما أي (الْحِمَارِ) و(حِمَارِكَ) على الإشباع، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٧٢. حِمَارِكَ فَافْتَحْ وَالْحِمَارِ لِأَخْفَشٍ   بِخُلْفٍ وَمَا النَّقَّاشُ كَانَ مُمَيِّلَا
١٧٣. عَلَى الْمَدِّ مَا فِيهِ اخْتِلَافٍ سِوَاهُمَا   وَلَا سَكْتَ عَنْهُ[17] إِنْ هُمَا قَدْ تَمَيَّلَا
١٧٤. وَمَعْ وَجْهِ مَدٍّ عِنْدَ فَتْحِهِمَا اقْرَأَنْ   بِلَا غُنَّةٍ وَاقْرَأْ بِهَا إِنْ تُمَيِّلَا
١٧٥. وَلَا سَكْتَ مَعْ فَتْحٍ أَتَى لِابْنِ أَخْرَمٍ   ... ...

٣٦. قالون واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾

دليل (نُنشِزُهَا) من متن الطيبة:

٥٠٥. ... . وَرَا فِي نُنْشِزُ   سَمَا ... ...

أي قرأ أهل (سَمَا) وهم نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير بالراء (نُنشِرُهَا)، أما الباقون (نُنشِزُهَا) من اللفظ.

٣٧. ابن عامر واندرج معه من اندرج.

﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾

٣٨. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَانظُرِ لَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾

٣٩. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَانظُرِ لَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾

٤٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَانظُرْ س إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾

١٧ الضمير في (عنه) للنقاش.

٤١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٢. الأزرق بتوسط اللين.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـــرْ﴾ ﴿قَدِيـــرْ﴾

٤٣. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـــرْ﴾

٤٤. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْء) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٥. حمزة بالسكت على (شَيْء).

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٦. حمزة بتوسط (شَيْء).

﴿قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٧. حمزة بترك السكت واندرج معه الكسائيّ.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٨. حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْء).

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٩. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْء).

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

دليل (قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) بهمزة الوصل والجزم لحمزة والكسائيّ من متن الطيبة:

٥٠٥. ... ... وَوَصْلُ اعْلَمْ بِجَزْمٍ فِي رُزُوا

أي قرأ (فِي) حمزة و(رُزُوا) الراء للكسائيّ بهمزة الوصل والجزم، والباقون بهمزة القطع وضد الجزم الرفع.

٥٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّن لَّهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِبْرَٰهِـۧمُ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (**إِبْرَاهَام**)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (**إِبْرَاهِيم**)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (٢٥٨) قريبًا.

٢. أَرِنِي :

أ . قرأ ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو بخلف عنه (**أَرْنِي**) بإسكان الراء مع تفخيمها، والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء ويلزمه ترقيق الراء (**أَرِنِي**)[18].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (**أَرِنِي**) بكسر الراء كسرة كاملة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٤. ... ... أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ

٤٧٥. مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ ... ...

٣. ٱلْمَوْتَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٤. تُؤْمِن ، يَأْتِينَكَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ، وحمزة

---

١٨ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الراء.

وقفًا.

٥. بَلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وبالفتح والإمالة لشعبة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٣. رَمى بَلى صُنْ خُلْفُهُ ٠٠٠٠ ... ...

٦. وَلَـٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... ٠٠٠٠ ... ... ٠٠ وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... ٠٠ ... ...

٧. فَخُذۡ أَرۡبَعَةً ،وَٱعۡلَمۡ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. أَرۡبَعَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٩. فَصُرۡهُنَّ :

أ . قرأ حمزة وأبو جعفر ورويس وخلف العاشر (فَصِرْهُنَّ) بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ورَوْح

(فَصُرْهُنَّ) بضم الصاد ويلزمه تفخيم الراء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٦. صُرْهُنَّ كَسْرُ الضَّمِّ غِثْ فَتًى ثُمَا ... ...

١٠. فَصُرْهُنَّ ، مِّنْهُنَّ ، ٱدْعُهُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١١. جُزْءًا:

أ . قرأ شعبة بضم الزاي (جُزُءًا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٥. .. وَجُزْءًا صِفْ ... ...

والترجمة معطوفة على ضم الإسكان.

ب. وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة زايا وإدغام الزاي في الزاء فتصير زايا مشددة مفتوحة (جُزًّا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٢٧. جُزًّا ثَنَا ... ...

والترجمة معطوفة على قوله (أدغم).

جـ. وقرأ الباقون بإسكان الزاي (جُزْءًا).

د. وقرأها حمزة وقفًا بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفًا (جُزَا).

هـ. وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١٢. سَعْيًا وَٱعْلَمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾

٤. ابن كثير بسكون الراء واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾

دليل الإسكان والاختلاس في كلمة (أَرِنَا) و(أَرْنِي) من متن الطيبة:

٤٧٤. ... ... أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ

٤٧٥. مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ ... ...

أي اخْتُلِفْ عن أبي عمرو بين الاختلاس والإسكان، والاختلاس مقدم في الأداء، (وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ) وهو ابن كثير ويعقوب بالإسكان، أما أبو عمرو فالخلاف دائر ما بين الاختلاس والإسكان ، وأما الباقون فبالكسر.

٥. أبو عمرو بالتقليل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾

٦. أبو عمرو بالاختلاس[١٩] والفتح والتقليل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ ﴿كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾

٧. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ﴾

١٩ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الراء.

٩. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ أَوَلَمْ تُومِنْ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١١. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٢. الأزرق واندرج معه من اندرج ولا تأتي الغنة لأبي عمرو على التقليل.

﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٣. حمزة بالإمالة واندرج معه وجه لشعبة واندرج الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

الجمع من قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ حتى ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٤. قالون واندرج معه ابن ذكوان وعاصم.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٥. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿وَلَٰكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٦. شعبة بإمالة (بَلَىٰ).

﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

١٧. ورش من الطريقين بالإبدال.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ

قَلْبِي ﴾

١٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن غنة لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

١٩. الأزرق بالتقليل.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢٠. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢١. ابن كثير بسكون راء (أَرْنِي) واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢٢. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ وَلَكِن غنة لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢٣. أبو عمرو بإسكان راء (أَرْنِي) وإبدال الهمز.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَلَكِن غنة لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٢٥. أبو عمرو بتقليل (الْمَوْتَىٰ) وسكون راء (أَرِنِي)، وتمتنع الغنة على هذا الوجه بتقليل (الْمَوْتَىٰ) وتحقيق همز (تُؤْمِن).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٢٦. أبو عمرو بإسكان راء (أَرِنِي) وتقليل (الْمَوْتَىٰ) وإبدال الهمز.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٢٧. السوسيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٢٨. السوسيّ عن أبي عمرو بالتقليل في الموضعين وإبدال الهمز، وهذا الطريق من (الكافي) وليس فيه غنة .

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٢٩. أبو عمرو باختلاس كسرة (أَرِنِي)[٢٠] وفتح (الْمَوْتَىٰ) و(بَلَىٰ).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٢٠ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الراء.

٣١. أبو عمرو بالاختلاس والفتح وإبدال الهمز.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٣. دوري أبي عمرو بالاختلاس وتقليل (الْمَوْتَىٰ) وتحقيق همز (تُؤْمِن).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٥. دوري أبي عمرو بالاختلاس والتقليل في الموضعين وتحقيق الهمز وتمتنع الغنة على هذا الوجه.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٦. أبو عمرو بالاختلاس وتقليل (الْمَوْتَىٰ) وإبدال الهمز.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾

٣٨. دوري أبي عمرو بالاختلاس والتقليل في الموضعين والإبدال وتمتنع الغنة على هذا الوجه.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ

قَلْبِي ﴾

٣٩. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٤٠. هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَلَكِن غنة لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾

٤١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٢. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه من اندرج.

﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٣. شعبة بضم الزاي في (جُزُءًا).

﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزُءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٤. حمزة واندرج معه رويس وخلف العاشر.

﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

دليل (فَصِرْهُنَّ) من متن الطيبة:

٥٠٦. صُرْهُنَّ كَسْرُ الضَّمِّ غِثْ فَتًى ثُمَا ... ...

(غِثْ) وهو رويس (فَتًى) حمزة وخلف العاشر (ثُمَا) أبو جعفر قرأوا بكسر الصاد، أما الباقون

بالضم من القيد.

٤٥. أبو جعفر.

﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزًّا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٦. ورش من الطريقين بالنقل والإبدال.

﴿ قَالَ فَخُذَ رْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَاتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ قَالَ فَخُذْ س أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٨. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على الموصول واندرج معه حفص.

﴿ قَالَ فَخُذْ س أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْ س ءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٤٩. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿ قَالَ فَخُذْ س أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٥٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على الموصول واندرج معه إدريس.

﴿ قَالَ فَخُذْ س أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْ س ءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾

٥١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٥٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿**وَاعْلَمَنَّ** اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٥٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿**وَاعْلَمْ**س**أَنَّ** اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمْوَٰلَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. حَبَّةٍ (معا)، سُنۢبُلَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَنۢبَتَتْ سَبْعَ :

أ . أدغم تاء التأنيث في السين أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر وابن عامر بخلفه.

ب. وأظهرها الباقون وهم نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب، وهو الوجه الثاني لابن عامر.

٥. مِّاْئَةُ :

أ . أبدل الهمزة ياءً مفتوحة أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. حَبَّةٍ وَٱللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يُضَٰعِفُ:

أ . قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يُضَعِّفُ) بتشديد العين وحذف الألف، مضارع (ضَعَّفَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يُضَاعِفُ) بتخفيف العين وإثبات الألف، مضارع (ضَاعَفَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٠. .... وَارْفَعْ شَفَا حِرْمٍ حَلاَ يُضَاعِفَهْ

٥٠١. مَعًا وَثَقِّلْهُ وَبَابَهُ ثَوَى كِسْ دِنْ ....

٨. لِمَن يَشَآءُ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. يَشَآءُ: وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه من اندرج.

﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَت سَّبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ﴾

٣. خلاد بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَت سَّبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّه﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّتِنَ نبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت مع الإظهار من طريق الأخفش واندرج معه حفص.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ س أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾

يمتنع السكت على إظهار (أَنبَتَتْ سَبْعَ) للصوريّ:

١٨١. ....ثُمَّ أَدْ غِمَنْ أَنْبَتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلاَ[٢١]

١٨٢. وَلاَ سَكْتَ إِنْ يُدْغِمْ ... .

أما الأخفش عن ابن ذكوان فليس له إلا الإظهار.

٦. حمزة بالسكت على المفصول والإدغام والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه إدريس.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ س أَنبَتَت سَّبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ س أَنبَتَت سَّبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّ//هْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾

٢١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٩. أبو جعفر بالإبدال.

﴿فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّيَةُ حَبَّةٍ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾

١١. الأزرق بالإشباع.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾

١٢. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَا﴾ ﴿لِمَن يَشَاآ﴾ ﴿لِمَن يَشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَشَاا﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَّشَا﴾ ﴿لِمَن يَّشَاآ﴾ ﴿لِمَن يَّشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَّشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَّشَاا﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَّشَآءُ﴾

١٥. ابن كثير بتشديد العين واندرج معه ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَن يَشَآءُ﴾

١٦. هشام بتشديد العين والوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَن يَشَا﴾ ﴿لِمَن يَشَاآ﴾ ﴿لِمَن يَشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَشَاآا﴾ ﴿لِمَن يَشَاا﴾

١٧. الجميع.

﴿وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٦٢ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمۡوَٰلَهُمۡ ، لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ ، رَبِّهِمۡ ،عَلَيۡهِمۡ ،هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مَآ أَنفَقُواْ ،وَلَآ أَذٗى: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَنّٗا وَلَآ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. أَذٗى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. أَذٗى لَّهُمۡ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٦. وَلَا خَوْفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (وَلَا خَوْفَ) على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ).

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (وَلَا خَوْفٌ) على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. ....   لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

٧. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُو

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٢. يعقوب بقصر المنفصل.

﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًىغنة لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٥. يعقوب بالغنة.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًىغنة لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٦. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًىغنة لَّهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٨. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ

رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

١٢. يعقوب بتوسط المنفصل والغنة.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والغنة.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَّهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

١٥. الأزرق بالإشباع.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٨. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢﴾

٢١. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَّلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٦٢﴾

٢٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا ~٦ س أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا ~٦ س أَذًى لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٢٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا ~٦ س أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا ~٦ س أَذًى لَّهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٢٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٢٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى غنة لَّهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا ~٤ أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا ~٤ أَذًى لَّهُمُو ~ أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾

٢٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا مَنًّا وَلَآ أَذًى غنة لَّهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء الثالث

ويليه الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ ، أَذًى وَٱللَّهُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَمَغْفِرَةٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ: أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٤. خَيْرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. صَدَقَةٍ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يَتْبَعُهَآ أَذًى :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا أربعة أوجه: بتحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع

المد والقصر.

٨. أَذًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٤أَذًى﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٤أَذ//ى﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٦أَذًى﴾

٥. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٦أَذ//ى﴾

٦. خلاد بالوقف بالسكت.

﴿يَتْبَعُهَا ~٦سأَذ//ى﴾

٧. خلاد بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٢٢].

﴿يَتْبَعُهَا ~٦اذ//ى﴾ ﴿يَتْبَعُهَااذ//ى﴾

٢٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الهاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٨. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والإمالة.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٤ أَذًى﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وفتح وتقليل اليائي.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٦ أَذًى﴾ ﴿أَذًى﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٦ أَذًى﴾ ﴿أَذًى﴾

١١. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ اخف بغنة مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ~٦ أَذًى﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿يَتْبَعُهَا ~٦س أَذًى﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[٢٣].

﴿يَتْبَعُهَا ~٦ اَذًى﴾ ﴿يَتْبَعُهَا اَذًى﴾

١٥. الجميع.

﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾

٢٣ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الهاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. صَدَقَٰتِكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَٱلۡأَذَىٰ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . وأمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

هـ. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٥. رِئَآءَ:

أ . أبدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مطلقًا.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. ووقفًا لحمزة إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة فقط مع إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وافقه هشام في الهمزة الثانية بخلف عنه وليس له في الهمزة الأولى شيء،

والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٦. ٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. يُؤۡمِنُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٨. ٱلۡأٓخِرِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

١٠. صَلۡدٗاۖ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. . . . . وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا . . . .

١١. يَقۡدِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ . . . .

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٢. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

١٣. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وتحقيق وإبدال همز (يُؤْمِنُ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّـاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ﴿وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمُو بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمُو بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِيَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٩. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وتحقيق وإبدال همز (يُؤْمِنُ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّـاسِ وَلَا

يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾ ﴿ وَلاَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز والنقل.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْ أَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ آخِرِ ﴾

١٢. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾

١٣. إدريس بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْ أَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ آخِرِ ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمُو بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح وتقليل اليائي.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ ﴾ ﴿ بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٨. حمزة بالسكت على (ال) والإمالة والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١٩. حمزة بالإمالة وترك السكت والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَلَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ

وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَآءَ النَّاسِ

وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ ﴾ ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

٢٣. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل فقط.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ

وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ ﴾

دليل النقل فقط لحمزة على سكت المد المتصل من تنقيح فتح الكريم:

١٠١. بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْأَلُوا   لِحَمْزَةَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا

ومعنى هذا عند السكت على المد المتصل يتعين التسهيل فقط في حالة الوقف المتوسط بزائد.

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾

٢٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِي تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾

٢٧. الأزرق بتوسط اللين وتفخيم الراء واندرج معه حمزة.

﴿ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾

٢٨. الأزرق بمد اللين وتفخيم الراء.

﴿ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾

٢٩. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْء) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾

٣٠. الأزرق بتوسط ومد اللين وترقيق الراء.

﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾

٣١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣٢. الأزرق بالتقليل.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣٤. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

٣٥. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱبْتِغَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَرْضَاتِ :

أ . رسمت بالتاء ووقف عليها الكسائيّ بالهاء، ووقف عليها الباقون بالتاء موافقة للرسم.

ب. وأمال ألفها الكسائيّ وحده.

٣. مِّنْ أَنفُسِهِمْ ، بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا ، فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَنفُسِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. جَنَّةٍۭ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. بِرَبْوَةٍ :

أ . قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء (بِرَبْوَةٍ) وهو أحد لغاتها.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف

العاشر قرأوا بضم الراء (بِرُبْوَةٍ) وهو لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٦. ... ... رَبْوَةٌ الضَّمُّ مَعًا شَفَا سَمَا

جـ. لا ترقيق للأزرق في راء (بِرُبْوَةٍ) لأن الكسرة قبلها غير لازمة لأن الباء ليست من بنية الكلمة.

٧. فَـَٔاتَتۡ : تثليث مد البدل للأزرق.

٨. أُكُلَهَا :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف (أُكْلَهَا) وهو لغة تميم وأسد.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بضم الكاف (أُكُلَهَا) وهو لغة الحجازيين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٣. ... ... وَأُكْلُهَا شُغْلٌ أَتَى حَبْرٍ ... ...

٩. فَإِن لَّمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٤] :

١٥. .... وَالأَزْرَق مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

١٠. فَطَلّٞۚ وَٱللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

---

٢٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١١. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

دليل ضم (رَبْوَةٌ) من متن الطيبة:

٥٠٦. ... ... رَبْوَةٌ الضَّمُّ مَعًا شَفَا سَمَا

أي قرأ (شَفَا) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، و(سَمَا) نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير بضم الراء، الباقون بالفتح من ضد الضم.

ودليل إسكان (أُكُلَهَا) من متن الطيبة كذلك:

٤٥٣. ... ... وَأُكْلُهَا شُغْلٌ أَتَى حَبْرٍ ... ...

أي قرأ بإسكان الكاف في (أُكُلَهَا) (أَتَى) نافع، (حَبْرٍ) ابن كثير وأبو عمرو، والباقون بالضم (أُكُلَهَا).

٢. قالون بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن غنة لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٣. يعقوب واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٤. يعقوب بالغنة.

﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٥. ابن عامر واندرج معه عاصم.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٦. ابن عامر بالغنة واندرج معه حفص.

﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمُو كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ ﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمُو كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ ﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل ووجهي الغنة.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنَ نفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَتِنَ صَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتُ كْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ ﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ س أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ س أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ س أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٢. إدريس بالسكت وضم راء (بِرُبْوَةٍ).

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ س أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ س أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ س أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٣. الكسائيّ بالإمالة.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضِ//اتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآ٦ءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنَ نفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَتِنَ صَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتُ كْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿ فَآ٤تَتُ كْلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ ﴿ فَآ٦تَتُ كْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٦. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآ٦ءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ ﴿ فَإِن غنة لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾

١٧. حمزة بالإشباع وترك السكت.

﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

١٨. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ
بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ
بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

٢١. الجميع.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَحَدُكُمْ أَن ، لَعَلَّكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. جَنَّةٍ ، ذُرِّيَّةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ: أدغم أبو عمرو ويعقوب الراء في اللام بخلفهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٦. ضُعَفَآءُ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٌ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٩. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَار لَّهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٥. خلاد بالسكت على (ال).

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَّأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُو أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٩. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِي نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُو أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُو~٤ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا~٤ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والنقل.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُو~٤ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا~٤ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة والنقل.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُو~٦ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَا~٦ءُ فَأَصَابَهَا~٦ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ~س أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ~س أَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا~٤ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ~س أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ~س أَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَا~٦ءُ فَأَصَابَهَا~٦ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَا~٦ءُ فَأَصَابَهَا~٦س إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٧. خلاد بالسكت العام.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول و(ال).

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمُو تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ لَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ لَايَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ،ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ ، وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا، إِلَّآ أَن ، وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ، بِـَٔاخِذِيهِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. كَسَبۡتُمۡ ، لَكُم ، وَلَسۡتُم: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. وَلَا تَيَمَّمُواْ :

أ . قرأ البزيّ وصلًا بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين، وذلك لأن أصلها (ولا تتيمموا) فأدغمت التاء في التاء، وإذا وقف على (ولا) وبدأ بـ (تيمموا) بدأ بتاء واحد خفيفة.

ب. وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف، وهو الوجه الثاني للبزيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٠٧. فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ تَلَّهَّ لاَ تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا

٥٠٨. تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا وَهَلْ تَرَبَّصُّونَ مَعْ تَمَيَّزُوا

٥٠٩. تَبَرَّجُ اذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا

٥١٠. تَنَزَّلُ الأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلاَ تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لاَ

٥١١. مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالامْتِحَانِ لاَ تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلاَ

٥١٢. تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ لَهُ . . . .

٦. مِنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٧. بِـَٔاخِذِيهِ ، فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمُو وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمُو مِنَ الأَرْضِ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٤أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٤أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْسأَرْضِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٤أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمُو وَمِمَّا~٤أَخْرَجْنَا لَكُمُو مِنَ الأَرْضِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل واندرج معه وجه لحمزة.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٦أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٦أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ﴾

١٠. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَمِمَّا~٦أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْسأَرْضِ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا~٦أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٦أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا~٦أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٦أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~٦سأَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا~٦سأَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ لَرْضِ﴾ ﴿مِّنَ الْسأَرْضِ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا~٤أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّآ٦ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّآ٦ س أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآ٤خِذِيهِ إِلَّآ٦ أَن تُغْمِضُوا فِيـ٤ـهِ﴾ ﴿تُغْمِضُوا فِيـ٦ـهِ﴾

﴿وَلَسْتُم بِآ٦خِذِيهِ إِلَّآ٦ أَن تُغْمِضُوا فِيـ٦ـهِ﴾

١٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُمُو بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُمُو بِآخِذِيهِ إِلَّآ٤ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

٢٠. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُو تُنفِقُونَ وَلَسْتُمُو بِآخِذِيهِي إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

٢١. البزيّ بتشديد التاء مع الإشباع.

﴿وَلَا٦ تَّيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُو تُنفِقُونَ وَلَسْتُمُو بِآخِذِيهِي إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾

دليل تشديد التاء للبزيّ من متن الطيبة:

٥٠٧. فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلَقَّفُ	تَلَهَّ لاَ تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا
٥٠٨. تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا	وَهَلْ تَرَبَّصُّونَ مَعْ تَمَيَّزُوا
٥٠٩. تَبَرَّجُ اذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا	وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّ فِي النِّسَا
٥١٠. تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلاَ	تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لاَ

٥١١. مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالِامْتِحَانِ لَا تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلاَ
٥١٢. تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ لَهُ . . . .

ومعنى هذا أن البزيّ في هذه الكلمات له وجهان: التخفيف والتشديد، والتخفيف من زيادات الطيبة.

٢٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا ~٤أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاعْلَمُوا ~٦سأَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨ ﴾

وجوه القراءات

١. وَيَأۡمُرُكُم :

أ . أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. لدوري أبي عمرو ثلاثة وجوه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يأمُرْكُم).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يأمُرُكُم)[25]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يأمُرُكُم).

جـ. وللسوسيّ وجهان.

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يأمُرُكُم).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمُ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِب   ....

٢. وَيَأۡمُرُكُم ، يَعِدُكُم (الثانية) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ،

---

[25] أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بِٱلْفَحْشَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. مَّغْفِرَةً :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. مِّنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. وَفَضْلًا وَٱللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَيَأْمُرُكم بِالْفَحْشَآءِ ﴾

٢. هشام بالوقف بخمسة القياس واندرج معه حمزة على أوجه الإبدال والتسهيل المُرام مع القصر.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَا ﴾ ﴿ بِالْفَحْشَاآ٤ ﴾ ﴿ بِالْفَحْشَااا٦ ﴾

﴿ بِالْفَحْشَاآ٤ا ﴾ ﴿ بِالْفَحْشَاا ﴾

٣. حمزة على الوجه السابق بإشباع التسهيل المُرام.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاآ٦ا ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَآ٦ء ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُو بِالْفَحْشَاءِ ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَامُرُكُم بِالْفَحْشَآءِ ﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَامُرُكُم بِالْفَحْشَآءِ ﴾

٨. أبو عمرو بالإسكان والهمز.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرْكُمْ بِالْفَحْشَآءِ ﴾

٩. دوري أبي عمرو بالتحقيق والاختلاس[26] ويمتنع هذا الوجه للسوسيّ.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ ﴾

١٠. أبو عمرو بالإبدال والإسكان والاختلاس.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَامُرْكُمْ بِالْفَحْشَآءِ ﴾

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَامُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ ﴾

١١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَامُرُكُمُو بِالْفَحْشَاءِ ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً ﴾

٢٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

١٣. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمُو مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمُو مَغْفِرَةً مِّنْهُو وَفَضْلاً﴾

١٦. الجميع.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤۡتِي ، يُؤۡتَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلۡحِكۡمَةَ (معا) : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مَن يَشَآءُ، وَمَن يُؤۡتَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بالأوجه الخمسة القياس.

٥. وَمَن يُؤۡتَ :

أ . قرأ يعقوب بكسر التاء (**يُـؤْتِ**) مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و(**مَـنْ**) مفعول مقدم، و(**الْحِكْمَـةَ**) مفعول ثان، وإذا وقف على (**يُـؤْتِ**) أثبت الياء (**يُؤْتِي**).

ب. وقرأ الباقون بفتح التاء (**يُـؤْتَ**) مبنيا للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعون على (**مَنْ**) الشرطية وهو المفعول الأول و(**الْحِكْمَـةَ**) مفعول ثان، ويقفون عليها بالتاء الساكنة (**يُؤْتْ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٣. ... ... مَنْ يُؤْتَ كَسْرُ التَّا ظُبًى بِاليَاءِ قِفْ

٦. فَقَدۡ أُوتِيَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. أُوتِيَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٨. خَيۡرٗا كَثِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق في الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم في الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافي) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٩. كَثِيرٗاۗ وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. إِلَّآ أُوْلُواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١١. ٱلۡأَلۡبَٰبِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ﴾

٢. هشام بالوقف بخمسة القياس واندرج معه خلاد على أوجه الإبدال والتسهيل المُرام مع القصر.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاا~٦﴾ ﴿مَن يَشَآ~٤اُ﴾ ﴿مَن يَشَاا~٦اُ﴾ ﴿مَن يَشَااُ﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بإشباع المد مع التسهيل المُرام.

﴿مَن يَشَاا~٦اُ﴾

٤. النقاش بالإشباع.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاا~٦﴾ ﴿مَن يَّشَآ~٤اُ﴾ ﴿مَن يَّشَاا~٦اُ﴾ ﴿مَن يَّشَااُ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَّشَآءُ﴾

٧. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

٨. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿يُوتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْسأُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١١. الأزرق بقصر البدل وإبدال الهمز وترقيق الراءين.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٢. ورش على الوجه السابق بتفخيم الراءين واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٣. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٥. الأزرق بمد البدل وترقيق الراء.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٧. الأزرق بمد البدل وتفخيم الراء الأولى وترقيق الثانية وقفًا.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدُ وتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

دليل تفخيم الراء وصلًا والترقيق وقفًا للأزرق، وهذا الوجه لا يأتي إلا على مد البدل، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

٧٩. وَفَخِّمْ كَذِكْرًا لَيْسَ صِهْرًا وَغَيْرُهُ ... فَفِي الْوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْهُ مُوصَلَا

٨٠. وَمَعْ ذَا امْدُدَنْ وَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ ... .

يعني على هذا الوجه عند مد البدل لنا في الراء المنصوبة التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا، وهذا الوجه من (التجريد) و(الهداية) و(الكافي)، وعلى هذا الوجه يأتي الفتح فقط في ذوات الياء، وتوسط ومد اللين و(شيء).

١٨. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَن يُوتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٩. يعقوب بكسر تاء (يُؤْتَ).

﴿وَمَن يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

دليل كسر التاء (وَمَن يُؤْتِ الْحِكْمَةَ) ليعقوب من متن الطيبة:

٥١٣. .... مِنْ يُؤْتَ كَسْرُ التَّا ظُبًى بِالْيَاءِ قِفْ

في حالة الوقف عليها (يُؤْتِي)، أما في حالة الوصل (وَمَن يُؤْتِ الْحِكْمَةَ)، والباقون بفتح التاء.

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ ۜ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

٢٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو لَلْبَابِ﴾

٢٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

٢٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو لَلْبَابِ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الْ ۜ أَلْبَابِ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع والوقف بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو لَلْبَاب﴾

٢٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الأَلْبَابِ﴾

٢٩. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الْ أَلْبَابِ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو لَلْبَاب﴾ ﴿أُولُو الْ أَلْبَاب﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَآ أَنفَقْتُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَنفَقْتُم، نَذَرْتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. نَّفَقَةٍ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. نَّفَقَةٍ أَوْ، مِنْ أَنصَارٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَنصَارٍ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٢. الأصبهاني على الوجه السابق بالنقل.

﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَتِنَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَمَا أَنفَقْتُمُو مِن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمُو مِن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا ٤ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٥. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ وَمَا ٤ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَتِنَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمَا ٤ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ س أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَمَا ٤ أَنفَقْتُمُو مِن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمُو مِن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿ وَمَا ٦ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَتِنَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ وَمَا ٦ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ وَمَا ٦ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ س أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

١٤. السوسيّ بالوقف بالتقليل المُرَام[٢٧].

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

١٥. الأزرق بالنقل والتقليل.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ نصَارٍ ﴾

١٦. الأصبهاني بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنَ نصَارٍ ﴾

١٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

١٨. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾

---

٢٧ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَنِعِمَّا :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بفتح النون وكسر العين (فَنَعِمَّا).

ب. وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون إتباعا لكسر العين (فَنِعِمَّا).

ج. وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين (فَنِعْمَّا).

د. واختُلِف عن قالون وأبي عمرو وشعبة، فروي عنهم وجهان:

(١) الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين (فَنِعِـمَّـا)[28] تخلصا من الجمع بين الساكنين.

(٢) والثاني: كسر النون وإسكان العين (فَنِعْمَّا) كقراءة أبي جعفر.

هـ. وقد اتفق القراء العشرة على تشديد الميم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٤. مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وَفِي ... إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي

٥١٥. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا ... .

٢. هِىَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت (هِيَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. .... وَهْيَ وَهُو ... ظِلٌّ ....

٣. وَتُؤْتُوهَا : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

---

٢٨ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل العين.

٤. ٱلۡفُقَرَآءَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. فَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (فَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (فَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٦. خَيۡرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. خَيۡرٌ لَّكُمۡ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٩]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٢٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. لَكُمْ، عَنكُم، سَيِّـَٔاتِكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. وَيُكَفِّرُ:

أ . قرأ نافع وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (وَنُكَفِّرْ) بنون العظمة وجزم الراء، على أنه بدل من موضع (فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ).

ب. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ويعقوب (وَنُكَفِّرُ) بالنون ورفع الراء، على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب، والواو لعطف جملة على جملة.

ج. وقرأ ابن عامر وحفص (وَيُكَفِّرُ) بالياء ورفع الراء، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وهي جملة مستأنفة أيضا والواو لعطف جملة على أخرى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٥. ... ... وَيَا نُكَفِّرْ شَامُهُمْ وَحَفْصُنَا

٥١٦. وَجَزْمُهُ مَدًا شَفَا ... .

١٠. سَيِّـَٔاتِكُمْ:

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ووقف عليها حمزة بإبدال الهمزة ياءً خالصة (سَيِّيَاتِكُمْ).

١١. خَبِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم

والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بسكون العين واندرج معه أبو عمرو وشعبة وأبو جعفر.

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمَّا هِيَ﴾

٢. قالون بالاختلاس[٣٠] واندرج معه أبو عمرو وشعبة.

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

دليل الفتح في (نِعِمَّا) والإخفاء وإسكان العين من متن الطيبة:

٥١٤. مَعًا نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا وفِي ... إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي

٥١٥. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا ... .

ومعنى هذا (مَعًا نِعِمَّا) المقصود بـ (مَعًا) أي في سورة البقرة وسورة النساء، (نِعِمَّا افْتَحْ كَمَا شَفَا) أي افتح النون (نَعِمَّا) لابن عامر و(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، (وفِي إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفِي)، أي قرأ بالإسكان والاختلاس العين في كلمة (نِعْمَّا) بإسكان العين (حُزْ) أبو عمرو، (بِهَا) قالون، (صَفِي) شعبة، (وَعَنْ أَبِي جَعْفَرَ مَعْهُمْ سَكِّنَا) أبو جعفر قرأ بإسكان العين، وباقي القراء بكسر العين.

ملخص القراء كالآتي :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بفتح النون وكسر العين (فَنَعِمَّا).

ب. وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون إتباعا لكسر العين (فَنِعِمَّا).

جـ. وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين (فَنِعْمَّا).

د. واختُلِف عن قالون وأبي عمرو وشعبة، فرُوِيَ عنهم وجهان :

(١) الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين (فَنِعِمَّا).

(٢) الثاني : كسر النون وإسكان العين (فَنِعْمَّا).

٣٠ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل العين.

٣. ورش من الطريقين واندرج معه ابن كثير وحفص.

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَهْ﴾

٥. ابن عامر بفتح النون واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعِمَّا هِيَ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَهْوَ خَيْرٌ ـ غنة لَكُمْ﴾

٨. ابن كثير بوجهَي الغنة واندرج معه ابن عامر حفص ويعقوب.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ ـ غنة لَكُمْ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآ~٦~ءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآ~٦~ءَ فَهُوَ خَيْرٌ ـ غنة لَكُمْ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَآ~٦~سءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَآ~٦~ءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

١٣. الأصبهانيّ بإبدال الهمز ووجهَي الغنة.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

١٤. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر ووجهَي الغنة.

﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَآءَ فَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ﴾

١٥. قالون واندرج معه ورش من الطريقين والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾

دليل (وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ) من متن الطيبة:

٥١٥. .... وَيَا نُكَفِّرْ شَامُهُمْ وَحَفْصُنَا

٥١٦. وَجَزْمُهُ مَدًا شَفَا ....

أي قرأ (يُكَفِّر) بالياء ابن عامر وحفص، وقرأ الباقون بالنون (نُكَفِّر)، وقول الناظم (وَجَزْمُهُ مَدًا شَفَا) أي قرأ (مَدًا) نافع وأبو جعفر و(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بجزم الراء فتكون قراءتهم (نُكَفِّرْ)، أما الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ويعقوب قرأوا برفع الراء (نُكَفِّرُ)، وأما ابن عامر وحفص بالياء ورفع الراء (يُكَفِّرُ).

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِّن سَيِّئَا~٤تِكُمْ﴾ ﴿مِن سَيِّئَا~٦تِكُمْ﴾

١٧. حمزة بإبدال الهمز ياءً.

﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُم مِّن سَيِّيَاتِكُمْ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُمُو مِن سَيِّئَاتِكُمْ﴾

١٩. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَنُكَفِّرُ عَنكُمُو مِن سَيِّئَاتِكُمْ﴾

٢٠. أبو عمرو واندرج معه شعبة ويعقوب.

﴿وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾

٢١. ابن عامر واندرج معه حفص.

﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾

٢٢. الجميع.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء الثالث

ويليه الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. هُدَىٰهُمۡ:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. هُدَىٰهُمۡ، فَلِأَنفُسِكُمۡ، إِلَيۡكُمۡ، وَأَنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مَن يَشَآءُ، خَيۡرٖ يُوَفَّ :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ووقف على الهمزة المتطرفة في (يَشَآءُ) حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

٤. مِنۡ خَيۡرٖ (معا) : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٥. فَلِأَنفُسِكُمۡ : حقق حمزةُ الهمزة وأبدلها ياءً وقفًا (وجهان).

٦. ٱبۡتِغَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلفه.

٧. تُظۡلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٣١]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَاهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ ٦ ﴾

٣. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَا ﴾ ﴿مَن يَشَآ ٤ ﴾ ﴿مَن يَشَآا ٦ ﴾ ﴿مَن يَشَآا ٤ ﴾ ﴿مَن يَشَاا ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَاهُمُو وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ ﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَاهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ ٦ ﴾

٣١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦﴾
﴿مَن يَّشَاآا~٦ا﴾ ﴿مَن يَّشَاا﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَّشَآءُ﴾

٨. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦﴾
﴿مَن يَشَاآا~٦ا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾

١١. حمزة بالوقف بإبدال الهمز ياءً.

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِيَنفُسِكُمْ﴾

١٢. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن (اخف بغنة) خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللهِ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآ~٦ءَ وَجْهِ اللهِ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآ٦سٓءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

١٧. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْغلظلَمُونَ ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمُو وَأَنتُمُو لَا تُظْلَمُونَ ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُّوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

٢٠. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِناخفى بغنةخَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمُو وَأَنتُمُو لَا تُظْلَمُونَ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِلْفُقَرَآءِ ، أَغْنِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلَّذِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. أُحْصِرُوا۟ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. يَحْسَبُهُمُ :

أ . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (يَحْسَبُهُمُ) بفتح السين على الأصل كعَلِمَ يَعْلَمُ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يَحْسِبُهُمُ) بكسر السين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٦. ... ... وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصٍّ ثَبْتٍ ... ...

٦. تَعۡرِفُهُم ، بِسِيمَٰهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. بِسِيمَٰهُمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. يَسۡـَٔلُونَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين(يَسَلُونَ).

٩. ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

١٠. إِلۡحَافٗا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. مِنۡ خَيۡرٖ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسِبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗا﴾

دليل (يَحْسَبُهُمُ) من متن الطيبة:

٥١٦. .... ويحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

أي قرأ (يَحْسَبُ) بفتح السين (كَتَبُوا) ابن عامر (فِي) حمزة (نَصِّ) عاصم (ثَبْتٍ) أبو جعفر، الباقون بكسر السين من ضد الفتح.

٢. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه من اندرج.

﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمُو بِسِيمَاهُمُو لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٥. ابن عامر واندرج معه عاصم.

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمُو بِسِيمَاهُمُو لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي لَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ

مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والموصول.

﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

١٠. إدريس بالسكت على (ال).

﴿ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

١١. إدريس بالسكت على (ال) والموصول.

﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم الراء وفتح وتقليل اليائي.

﴿ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي لَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

﴿ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي لَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٤. حمزة بإمالة اليائي والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز[٣٢].

﴿لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـ//ـاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ ﴿لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٥. النقاش بالسكت على (ال) والموصول.

﴿لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْسأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْـسأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٦. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْسأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـ//ـاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ ﴿لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على الموصول.

﴿لاَ يَسْـسأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ ﴿لاَ يَسْـسأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٨. حمزة بالسكت العام والوقف بالتحقيق فقط.

﴿لِلْفُقَرَآءِسـ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْسأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ

٣٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

٢٠. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِن اخف بغنة خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمْوَٰلَهُم، فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ، رَبِّهِمْ، عَلَيْهِمْ، هُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَٱلنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٣. سِرًّا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافي) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٤. وَعَلَانِيَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. سِرًّا وَعَلَانِيَةً : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. وَلَا خَوْفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (وَلاَ **خَوْفَ**) على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ) .

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (وَلاَ **خَوْفٌ**) على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤٢. .... لَاخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي

٧. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (**عَلَيْهُمْ**).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (**عَلَيْهِمْ**).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾

٢. خلاد بضم الهاء.

﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهُمْ** وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣. يعقوب بفتح فاء (**خَوْفٌ**) وضم هاء (**عَلَيْهِمْ**).

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا **خَوْفَ عَلَيْهُمْ**

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً **فَلَهُمُو أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

﴿**فَلَهُمُو أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٥. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً **فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٦. خلاد بالسكت على المفصول وضم هاء (**عَلَيْهُمْ**).

﴿**فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهُمْ** وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **سِرًّا وَعَلَانِيَةً** فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهُمْ** وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿**فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهُمْ** وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة والتقليل وترقيق وتفخيم راء (**سِرًّا**).

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ **وَالنَّهَارِ سِرًّا** وَعَلَانِيَةً﴾ ﴿**سِرًّا** وَعَلَانِيَةً **فَلَهُمُو أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

١٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾

١١. الرمليّ بالسكت على المفصول.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ س أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُو بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾

١٣. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَأۡكُلُونَ: أبدل الهمز الساكن ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلرِّبَوٰاْ (كله) : أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر فقط.

٣. بِأَنَّهُمۡ، هُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. قَالُوٓاْ إِنَّمَا، وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. جَآءَهُۥ:

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. مَوۡعِظَةٞ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٧. مِّن رَّبِّهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... — .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا .... — ....

٨. فَٱنتَهَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه..

١٠. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

١١. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾

٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾

٣. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ الَّذِينَ يَاكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُو قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُو قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾

١٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

١٦. الكسائيّ بالإمالة.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن غنة رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥ إِلَى اللَّهِ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن غنة رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٠. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

٢١. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٢. خلف العاشر على الوجه السابق بالإمالة.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٣. الداجونيّ بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿فَمَن جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن غنة رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٨. حمزة بالسكت على المد المتصل والمد المنفصل.

﴿فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾

٢٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣٠. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ﴾

٣١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ .

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣٣. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَنْ عَادَ **فَأُوْلَـٰٓئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣٥. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَنْ عَادَ **فَأُوْلَـٰٓئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلرِّبَوٰاْ : أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر فقط.

٢. كَفَّارٍ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٣. كَفَّارٍ أَثِيمٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾

٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾

٤. الأزرق بالتقليل والنقل.

﴿وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارِنِثِيمٍ﴾

٥. الأصبهانيّ بالوقف بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ نَثِيمٍ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ .

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾

٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ سأَثِيمٍ﴾

٨. الرمليّ بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ سأَثِيمٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُوٓاْ، وَءَاتَوُاْ: ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلصَّلَوٰةَ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ، رَبِّهِمۡ، عَلَيۡهِمۡ، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. وَلَا خَوۡفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين **(وَلَا خَوْفَ)** على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ).

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين **(وَلَا خَوْفٌ)** على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. .... لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

٥. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٢. حمزة بضم هاء (عَلَيْهُم).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٣. يعقوب على الوجه السابق بنصب (خَوْفَ).

﴿وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو~ أَجْرُهُمُو عِندَ رَبِّهِمُو وَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو ~٤أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ سأَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ سأَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض وإشباع الصلة وتغليظ اللام.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّـغلظـلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو ~٦أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٤نَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ~٤مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّـغلظـلَاةَ وَآ~٤تَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو ~٦أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٤نَ ﴿٢٧٧﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ~٦مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّـغلظـلَاةَ وَآ~٦تَوُا الزَّكَاةَ لَهُمُو ~٦أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ ﴿٢٧٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ،ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلرِّبَوٰاْ : أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر فقط.

٤. كُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مُّؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُومِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ ﴿٢٧٨﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٤إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٤إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا//~٤إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٦إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِيـ~٦ـنَ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٦إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

١٢. حمزة بالإشباع والإمالة وإبدال الهمز.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا//~٦إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٦إِن كُنتُم مُّومِنِي~٤نَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾ ﴿مُومِنِي~٦نَ﴾

﴿يَا~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا~٦إِن كُنتُم مُّومِنِي~٦نَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا~٦سأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا//ا~٦سإِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَإِن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٢. فَأْذَنُوا۟ :

أ . قرأ شعبة وحمزة (فَآذِنُوا) بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، من (آذنه بكذا) أعلمه به.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (فَأْذَنُوا) بإسكان الهمزة وفتح الذال، فعل أمر من (أَذِنَ بالشيء) إذا أُعلِم به.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٧. ... ... فَأْذَنُوا امْدُدْ واكْسِرِ فِى صَفْوَةٍ ... ...

جـ. وأبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه.

د. وسهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٣. تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ، أَمۡوَٰلِكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. رُءُوسُ:

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ولحمزة وقفًا وجهان : التسهيل (رُأُوس)، والحذف (رُوس).

٥. تُظۡلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٣٣]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

دليل (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ) من متن الطيبة:

٥١٧. ... ... فَأْذَنُوا امْدُدْ واكْسِرِ فِي صَفْوَةٍ ... ...

أي قرأ حمزة (فَآذِنُوا) وكذلك شعبة من (صَفْوَةٍ)، أما الباقون بعدم المد والفتح (فَأْذَنُوا) من الضد.

٢. ورش من الطريقين بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَاذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾

---

٣٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. شعبة واندرج معه حمزة.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَآذِنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن غنة لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

٥. الأصبهانيّ بالإبدال والغنة واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿فَإِن غنة لَمْ تَفْعَلُوا فَاذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

٦. قالون بسكون ميم واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾

٧. الأزرق بتغليظ اللام وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غلظ﴾ ﴿وَلَا تُظْلَمُو٤ نَ غلظ﴾ ﴿وَلَا تُظْلَمُو٦ نَ غلظ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُو٤سُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُو٤ نَ غلظ﴾ ﴿وَلَا تُظْلَمُو٦ نَ غلظ﴾

﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُو٦سُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُو٦ نَ غلظ﴾

٩. قالون بصلة الميم واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن تُبْتُمُو فَلَكُمُو رُءُوسُ أَمْوَالِكُمُو لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عُسۡرَةٖ:

أ . قرأ أبو جعفر (عُسُرَةٍ) بضم السين، وهي لغة أهل الحجاز.

ب. وقرأ الباقون (عُسْرَةٍ) بإسكانها، وهي لغة تميم وأسد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٥. ... ... وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقْ ... ...

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. فَنَظِرَةٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٣. فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. مَيۡسَرَةٖ:

أ . قرأ نافع (مَيْسُرَةٍ) بضم السين، وهي لغة أهل الحجاز.

ب. وقرأ الباقون (مَيْسَرَةٍ) بفتحها، وهي لغة باقي العرب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٧. ... ... مَيْسَرَةِ الضَّمَّ انْصُرِ

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. مَيْسَرَةٍ وَأَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. تَصَدَّقُواْ:

أ . قرأ عاصم (تَصَدَّقُوا) بتخفيف الصاد، على حذف إحدى التاءين.

ب. وقرأ الباقون (تَصَّدَّقُوا) على إبدال التاء صادًا وإدغامها في الصاد، لأن أصلها (تَتَصَدَّقُوا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٨. تَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا ... ...

٧. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨. خَيْرٌ لَّكُمْ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩. لَّكُمْ إِن كُنتُمْ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ

الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون بضم سين (مَيْسَرَةٍ).

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾

دليل أبي جعفر في كلمة (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ) من متن الطيبة:

٤٥٥. ... ... وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقْ وَخُلْفُ خَطْ

٤٥٦. بِالذَّرْوُ ... ...

أي قرأ أبو جعفر بضم السين من (عُسْرَةٍ) تقرأ (وَإِن كَانَ ذُو عُسُرَةٍ)، والباقون بالإسكان.

دليل (مَيْسَرَةٍ) من متن الطيبة:

٥١٧. ... ... مَيْسَرَةِ الضَّمَّ انْصُرِ

أي قرأ نافع بضم السين (مَيْسُرَةٍ)، والباقون (مَيْسَرَةٍ) من ضد الضم الفتح.

٢. ابن كثير واندرج معه من اندرج، واندرج فتح هاء التأنيث وما قبلها لحمزة والكسائيّ.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَة﴾

٣. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَ//هْ﴾

٤. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَتُنِ لَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَتُنٌ لَى مَيْسُرَةٍ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾

٧. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَهْ﴾

٨. أبو جعفر.

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسُرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾

٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

دليل (تَصَدَّقُوا) من متن الطيبة:

٥١٨. تَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا ... ...

أي قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بالتشديد.

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٢. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُوٓ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُوٓ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٤. الأزرق بتفخيم الراء وإشباع الصلة.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُو ٦ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٩. قالون بتوسط الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

٢٠. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٢. الأزرق بإشباع الصلة وترقيق الراء.

﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمُو ٦ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٣. عاصم بتخفيف الصاد.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٢٤. حفص بالسكت على المفصول.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٢٥. حفص بالغنة.

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ غنة لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تُرۡجَعُونَ:

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (تُرْجَعُونَ) بضم التاء وفتح الجيم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَـمَا ... إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى وَذُو يَوْمًا حِـمَا

٢. فِيهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ . . . .

٣. تُوَفَّىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. يُظۡلَمُونَ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

٩٨. . . . . وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٢. الأزرق بفتح اليائي وتغليظ اللام.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْـغلظـلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٤. الأزرق بالتقليل وتغليظ اللام.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ/ى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْـغلظـلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٥. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ//ى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

٧. أبو عمرو بفتح تاء (تُرْجَعُونَ) واندرج معه يعقوب.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ
كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي
عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ
ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ
فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا
فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ
كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا
تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ
وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا، ءَامَنُوٓاْ إِذَا، إِلَىٰٓ أَجَلٖ، تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن، إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ، وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن، وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. مُّسَمّٗى (وقفًا)، وَأَدۡنَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. تَدَايَنتُم ، بَّيْنَكُمْ (معـا) ، رِّجَالِكُمْ ،عَلَيْكُمْ ، ذَالِكُمْ أَقْسَطُ، تَبَايَعْتُمْ ، بِكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ ، كَاتِبٌ أَن ، سَفِيهًا أَوْ، ضَعِيفًا أَوْ، صَغِيرًا أَوْ، كَبِيرًا إِلَىٰٓ ، جُنَاحٌ أَلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. فَٱكْتُبُوهُ ، مِنْهُ ، تَكْتُبُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٧. يَأْبَ (معا): أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٨. أَن يَكْتُبَ ،أَن يُمِلَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

د. وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

١٠. يُمِلَّ هُوَ:

أ . قرأ قالون وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء، وقرأ الباقون بضمها وهو الوجه الثاني لقالون وأبي جعفر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٩. ... ... وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هُوَ وَثُمْ

٤٤٠. ثَبْتٌ بَدَا ... ...

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت.

١١. مِن رِّجَالِكُمْ ، فَإِن لَّمْ ، أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ (أن لاَّ تَرْتَابُوا)، أَلَّا تَكْتُبُوهَا (أَن لاَّ تَكْتُبُوهَا):

أ . أدغم النون الساكنة في الراء واللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

١٢. فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ ، كَاتِبٌ وَلَا ، شَهِيدٌ وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٣. ٱلشُّهَدَآءِ ، ٱلشُّهَدَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٤. ٱلشُّهَدَآءِ أَن :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيقها.

ولا خلاف بين القراء العشرة في تحقيق الهمزة الأولى.

١٥. أَن تَضِلَّ :

أ . قرأ حمزة (إِن تَضِلَّ) بكسر الهمزة، على أن (إِنْ) شرطية و(تَضِلَّ) مجزوم بها وهي فعل الشرط، وفُتِحَت اللام للإدغام.

ب. وقرأ الباقون (أَن تَضِلَّ) بفتح الهمزة، على أن (أَنْ) مصدرية و(تَضِلَّ) منصوب بها، وفتحة اللام فتحة إعراب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٨. ... ... وَكَسْرُ أَنْ   تَضِلَّ فُزْ ... ...

١٦. إِحۡدَىٰهُمَا (معا):

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٧. فَتُذَكِّرَ:

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (فَتُذْكِرَ) بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء عطفا على (تَضِلَّ)، وهو مضارع (ذَكَرَ) مخففًا كـ (نَصَرَ).

ب. وقرأ حمزة (فَتُذَكِّرُ) بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء، على أنه فعل مضارع (ذَكَّرَ) مشدَّدًا كـ (كَرَّمَ) لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا

(فَتُذَكِّرَ) بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على (تَضِلَّ)، وهو فعل مضارع (ذَكَّرَ) مشدَّدًا أيضًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٨. .... ، تُذْكِرَ حَقًّا خَفِّفَنْ

٥١٩. وَالرَّفْعَ فِدْ ... .

د. وقرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

هـ. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٨. ٱلۡأُخۡرَىٰ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وقلل ألفها الأزرق.

هـ. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

١٩. ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين و بإبدالها واوًا خالصة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيقها.

ولا خلاف بين القراء العشرة في تحقيق الهمزة الأولى.

٢٠. تَسۡـَٔمُوٓاْ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (تَسَمُواْ).

٢١. صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٢٢. إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا أربعة أوجه: التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر.

٢٣. لِلشَّهَـٰدَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢٤. تِجَـٰرَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢٥. حَاضِرَةً :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

ب. ورقق الأزرق الراء في الحالين.

جـ. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢٦. تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً :

أ . قرأ عاصم بنصب التاء فيهما (تِجَارَةً حَاضِرَةً)، على أن (تِجَارَةً) خبر (تَكُونَ) و(حَاضِرَةً) صفة لها، واسم (تَكُونَ) مضمر أي (إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة تِجَارَةً حَاضِرَةً).

ب. وقرأ الباقون برفع التاء فيهما (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ)، على أن (تَكُونَ) تامة و(تِجَارَةٌ) فاعل و(حَاضِرَةٌ) صفة لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٩. ... ... تِجَارَةٌ حَاضِرَةُ لِنَصْبِ رَفْعٍ نَلْ ... ...

٢٧. تُدِيرُونَهَا :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢٨. وَلَا يُضَآرَّ :

أ . قرأ أبو جعفر بخلف عنه (يُضَآرْ) بتخفيف الراء وإسكانها، مضارع (ضَارَ يَضِيرُ) و(لَا) ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء إجراءً للوصل مجرى الوقف.

ب. وقرأ الباقون (يُضَآرَّ) بالتشديد مع الفتح، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر، و(لَا) ناهية والفعل مجزوم بها، ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصا من التقاء الساكنين على غير قياس، وكانت فتحة لخفتها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٧. ... ... وَسَكِّنْ خَفِّفِ الْخُلْفَ ثَدَقْ

٤٩٨. مَعْ لَا يُضَارَ ... ...

٢٩. شَىۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٢. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنِن لَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُمُو بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ ~٤أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٥. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنِن لَىٰ ~٤أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ~س~إِلَىٰ ~٤أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٤إِذَا تَدَايَنتُمُو بِدَيْنٍ إِلَىٰ ~٤أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَـــا ~٦أَيُّـــهَا الَّـــذِينَ آمَنُـــوا ~٦إِذَا تَدَايَـــنتُم بِدَيْنِـــن لَـــىٰ ~٦أَجَـــلٍ مُّسَـــمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ ﴿فَاكْتُبُو ~٤هْ﴾ ﴿فَاكْتُبُو ~٢هْ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا ~٦أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ~٦إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ ~٦أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ لَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾

﴿يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ لَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمُو كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَّكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

١٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَّكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

١٩. ورش من الطريقين بالإبدال والنقل.

﴿وَلَا يَابَ كَاتِبُۢنَ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

٢٠. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَا يَابَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا﴾

٢٢. الأزرق بتوسط ومد اللين.

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـ٤ـئًا﴾ ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـ٦ـئًا﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـسـئًا﴾

٢٤. حمزة بالوقف بالنقل والإدغام.

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

٢٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُو شَيْئًا﴾

٢٦. قالون بإسكان هاء (يُمِلَّ هْوَ) واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هْوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

٢٧. قالون بضم هاء (يُمِلَّ هُوَ) واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

دليل إسكان الهاء والضم لقالون من (يُمِلَّ هُوَ) في متن الطيبة:

٤٣٩. .... وَالْخُلْفُ يُمِلَّ هْوَ وَثُمّْ

٤٤٠. ثَبْتٌ بَدَا ....

(ثَبْتٌ) وهو أبو جعفر و(بَدَا) قالون فلهما الضم والإسكان في هاء (يُمِلَّ هْوَ).

٢٨. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُّمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

٢٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَنَوْ ضَعِيفَنَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

٣٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًاس أَوْ ضَعِيفًاس أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

٣١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًاس أَوْ ضَعِيفًاس أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُّمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

٣٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾

٣٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن غنة رِجَالِكُمْ﴾

٣٤. قالون واندرج معه من اندرج[٣٤].

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

دليل (أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا) من متن الطيبة:

٥١٨. .... وَكَسْرُ أَنْ تَضِلَّ فُزْ تُذْكِرَ حَقًّا خَفِّفَنْ

٥١٩. وَالرَّفْعَ فِدْ ....

أي قرأ حمزة (إِن تَضِلَّ) بكسر الهمز، والتثقيل والرفع (فَتُذَكِّرُ)، ودليل الرفع (وَالرَّفْعَ فِدْ)، (تُذْكِرَ حَقًّا خَفِّفَنْ) الذي يقرأ بالتخفيف (حَقًّا) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (فَتُذْكِرَ)، أما الباقون بالتشديد (فَتُذَكِّرَ).

٣٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا لُخْرَىٰ﴾

٣٦. ابن كثير بسكون الذال وكسر الكاف مع تخفيفها واندرج معه رويس.

﴿فَتُذْكِرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٣٧. أبو عمرو بالإمالة.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرِىٰ﴾

---

٣٤ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

٣٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحْدِاهُمَا فَتُذْكِرَ إِحْدِاهُمَا الْأُخْرِى﴾

٣٩. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائيّ وتقليل الرائي وترقيق الراء.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا لُخْرِى﴾ ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدِاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدِاهُمَا لُخْرِى﴾

٤٠. ابن عامر واندرج معه عاصم.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٤١. الصوريّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرِى﴾

٤٢. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْسأُخْرَىٰ﴾

٤٣. الرمليّ بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْسأُخْرِى﴾

٤٤. رَوْح بالتخفيف والنصب.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٤٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٤٦. إدريس على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا الْسأُخْرَىٰ﴾

٤٧. النقاش بالإشباع.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٤٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْسأُخْرَىٰ﴾

٤٩. خلاد بالإمالة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا لُخْرَىٰ﴾ ﴿إِحْدَىٰهُمَا الْسأُخْرَىٰ﴾ ﴿إِحْدَىٰهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٥٠. خلاد بالسكت على المد المتصل والوقف بالنقل فقط.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآسءِ إِن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا لُخْرَىٰ﴾

٥١. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا لُخْرَىٰ﴾ ﴿فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا الْسأُخْرَىٰ﴾ ﴿فَتُذَكِّرُ إِحْدَىٰهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾

٥٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالنقل فقط.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ إِن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحۡدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَاهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٤. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحۡدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَاهُمَا لُخۡرَىٰ﴾

٥٥. ابن كثير بالغنة واندرج معه رويس.

﴿فَتُذۡكِرَ إِحۡدَاهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٦. أبو عمرو بالغنة مع فتح اليائي وإمالة الرائي.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحۡدَاهُمَا فَتُذۡكِرَ إِحۡدَاهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٧. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ يَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذۡكِرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٨. هشام بالغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٌ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَاهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾

٥٩. الصوريّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾

٦٠. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْ س أُخْرَى﴾

٦١. رَوْح بالغنة.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾

٦٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن غنة لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ٦ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾

٦٣. قالون بتسهيل[٣٥] وإبدال[٣٦] الهمز واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآءُ وِذَا مَا دُعُوا﴾

يوجد هنا تحرير لقالون في حالة إسكان (يُمِلَّ هُوَ) [٣٧]:

١٨٣. لِقَالُونَ إِنْ تُسْكِنْ يُمِلَّ هُوَ امْنَعَنْ	عَلَى الْمَدِّ إِبْدَالًا لِثَانِيهِمَا وَلَا
١٨٤. تَغُنَّ مَعَ الإِبْدَالِ إِنْ كُنْتَ قَاصِرًا	وَمَعْ صِلَةٍ مَعْهَا اقْصُرَنْ إِنْ تُسَهِّلَا

ومعنى هذا إذا قرأت لقالون بالإسكان في (يُمِلَّ هُوَ) امتنع الإبدال في (الشُّهَدَآءُ إِذَا) على مد

---

٣٥ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

٣٦ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة واو مكسورة باللون الأسود بدلا منها.

٣٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

المنفصل، وامتنعت الغنة على الإبدال مع القصر لقول الناظم (وَلاَ تَغُنَّ مَعَ الإِبْدَالِ إِنْ كُنْتَ قَاصِرًا)، وتعين القصر على صلة الميم مع الغنة مع التسهيل من قول الناظم (وَمَعْ صِلَةٍ مَعْهَا والمقصود بـ (مَعْهَا) أي الغنة (اقْصُرَنْ إِنْ تُسَهِّلاَ).أما إذا قرأت له بضم الهاء في (يُمِلَّ هُوَ) فالأوجه كلها جائزة.

تحرير أبي عمرو في كلمة (إِحْدَاهُمَا) مع (الشُّهَدَآءُ إِذَا)[٣٨]:

١٨٥. وَإِحْدَاهُمَا مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِهِ لَدَى أَبِي عَمْرِهِمْ مَعْ غُنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلاَ
١٨٦. وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ عَلَى حَذْفِ غُنَّةٍ فَلَا مَدَّ لِلسُّوسِيِّ إِنْ هُوَ أَبْدَلاَ
١٨٧. وَمَعْ غُنَّةٍ فَتْحٌ مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاَ يُخَصُّ بِهِ وَالْمَدُّ أَيْضًا مُقَلِّلاَ

ومعنى هذا يمتنع الإبدال في نحو (الشُّهَدَآءُ إِذَا) مع تقليل (إِحْدَاهُمَا) مع الغنة لأبي عمرو، والشاهد من البيت:

١٨٥. وَإِحْدَاهُمَا مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِهِ لَدَى أَبِي عَمْرِهِمْ مَعْ غُنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلاَ

وكذا يمتنع الإبدال لِلسُّوسِيِّ مع وجه التقليل وعدم الغنة على التوسط، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٨٦. وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ عَلَى حَذْفِ غُنَّةٍ فَلَا مَدَّ لِلسُّوسِيِّ إِنْ هُوَ أَبْدَلاَ

ويختص للسوسيّ بوجهين وهما: الغنة مع الفتح والقصر والإبدال في (الشُّهَدَآءُ إِذَا) من قول الناظم:

١٨٧. وَمَعْ غُنَّةٍ فَتْحٌ مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاَ يُخَصُّ بِهِ . . . .

(يُخَصُّ بِهِ) هذا عن السوسيّ، والوجه الثاني لِلسُّوسِيِّ هو التقليل مع المد والتسهيل، والدليل من قول الناظم (وَالْمَدُّ أَيْضًا مُقَلِّلا).

٦٤. ابن عامر بتحقيق الهمزتين واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾

٦٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾

٣٨ المرجع السابق

٦٦. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآ~٦س~ءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾

٦٧. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز وتسهيل وإبدال الهمز الثانية.

﴿وَلَا يَابَ الشُّهَدَآ~٦~ءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ ﴿وَلَا يَابَ الشُّهَدَآ~٦~ءُ وِذَا مَا دُعُوا﴾

٦٨. الأصبهانيّ بتوسط المتصل وتسهيل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَلَا يَابَ الشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ ﴿وَلَا يَابَ الشُّهَدَآءُ وِذَا مَا دُعُوا﴾

٦٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾

٧٠. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرَ نَوْكَبِيرَ نِـلَىٰ أَجَلِهِ﴾

٧١. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾

٧٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٤~أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ~٤~أَجَلِهِ﴾

٧٣. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٤~أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرَ نَوْكَبِيرَ نِـلَىٰ~٤~أَجَلِهِ﴾

٧٤. ابن ذكوان ما عدا الصوريّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٤~أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاس~أَوْ كَبِيرًاس~إِلَىٰ~٤~أَجَلِهِ﴾

٧٥. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق وتفخيم الراء.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٦~أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرَ نَوْكَبِيرَ نِـلَىٰ~٦~أَجَلِهِ﴾

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٦~أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرَ نَوْكَبِيرَ نِـلَىٰ~٦~أَجَلِهِ﴾

٧٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٦أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ~٦أَجَلِهِ﴾

٧٧. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٦أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ~٦اَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ اَجَلِهِ﴾

٧٨. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر[٣٩].

﴿وَلَا تَسْأَمُوا~٦أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦أَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ~٦اَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ اَجَلِهِ﴾

٧٩. النقاش بالسكت على الموصول والمفصول والإشباع.

﴿وَلَا تَسْـسـَأَمُوا~٦أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦أَجَلِهِ﴾

٨٠. حمزة على الوجه السابق والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَلَا تَسْـسـَأَمُوا~٦أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦اَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ اَجَلِهِ﴾

٨١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والموصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا تَسْـسـَأَمُوا~٤أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٤أَجَلِهِ﴾

٨٢. حمزة بالسكت على المفصول والموصول والمد المنفصل والوقف بالسكت، والتحقيق والتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَلَا تَسْـسـَأَمُوا~٦سأَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦سأَجَلِهِ﴾ ﴿أَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦اَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ اَجَلِهِ﴾

٨٣. حمزة على الوجه بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَلَا تَسْأَمُوا ~٦سأَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًاسأَوْ كَبِيرًاسإِلَىٰ~٦سأَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ~٦اَجَلِهِ﴾ ﴿إِلَىٰ اَجَلِهِ﴾

يمتنع السكت على الموصول حال السكت على المد المنفصل وهذا رأي الأزميري لحمزة، قال

٣٩ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه حركة الفتحة باللون الأسود، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

الإمام الزيات في تنقيح فتح الكريم:

١٠٨. وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ　　بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرُ إِزْمِيرَ قَالَ: لاَ

٨٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾

٨٥. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا﴾

٨٦. قالون بتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ~٤ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ ﴿وَأَدْنَىٰ ~٤ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا﴾

٨٧. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ~٦ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ ﴿وَأَدْنَىٰ ~٦ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا﴾

٨٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى// ~٦ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾

٨٩. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى// ~٤ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾

٩٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكُمُو أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾

٩١. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكُمُو أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا﴾

٩٢. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ذَٰلِكُمُو ~٤ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ~٤ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾

٩٣. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَأَدْنَىٰ ٤ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٤. الأزرق بالإشباع.

﴿ ذَٰلِكُمُو ٦ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٦ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٥. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿ وَأَدْنَىٰ ٦ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٤ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٤ أَن غنة لَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٦ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

٩٩. حمزة بالإمالة والسكت على المفصول.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٦ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

١٠٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٦ س أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

١٠١. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿ ذَٰلِكُمْ س أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ٤ أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾

١٠٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

دليل رفع (تِجَارَةً حَاضِرَةً) من متن الطيبة:

٥١٩. . . . . تِجَارَةٌ حَاضِرَةُ لِنَصْبِ رَفْعٍ نَلْ . . . . . .

أي قرأ عاصم بالنصب، والباقون بالرفع وذلك من القيد.

١٠٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَ غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمُو فَلَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٧. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٨. حفص بقصر المنفصل.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٠٩. حفص بقصر المنفصل والغنة.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّآ ٤ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١١١. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَ غنة لَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ س أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٥. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ س أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمُو فَلَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٧. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمُو جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٨. عاصم بتوسط المنفصل.

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١١٩. حفص على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١٢٠. حفص بالسكت على المفصول.

﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ س أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

١٢١. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (حَاضِرَةٌ) وترقيق وتفخيم المضمومة.

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

﴿إِلَّآ٦ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُنَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِلَّآ٦ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٢٣. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن غنة لَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٢٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿إِلَّآ٦ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ س أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٢٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿إِلَّآ٦ س أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ س أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾

١٢٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَشْهِدُوٓا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

١٢٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَشْهِدُوٓا٤ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

١٢٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَأَشْهِدُوٓا٦ إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

١٢٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَشْهِدُوٓا٦ س إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾

١٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

١٣١. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَّلَا شَهِيدٌ﴾

١٣٢. أبو جعفر بإسكان راء (يُضَآرَّ).

﴿وَلَا يُضَآرْ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

(وَلاَ يُضَآرَّ) لأبي جعفر له وجهان الإسكان والتشديد، قال الإمام المتولي في الروض النضير[٤٠]:

٢٥٠. وَدَعْ غُنَّةً عِنْدَ ابْنِ وَرْدَانَ حَيْثُمَا   قَرَأْت بِثِقْلٍ لاَ تُضَارَّ كَذَا وَلاَ

ومعنى هذا إذا وصلنا (أَلاَّ تَكْتُبُوهَا) إلى قوله تعالى (وَلاَ يُضَآرْ) لنا التخفيف مع الإسكان (وَلاَ يُضَآرْ) مع الغنة وعدمها لأبي جعفر، والتثقيل مع عدم الغنة لأبي جعفر ومع الغنة لابن جماز.

١٣٣. الجميع.

﴿وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾

١٣٤. الجميع.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

١٣٥. الجميع.

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾

١٣٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٣٧. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٣٨. أوجه العارض للأزرق على توسط اللين.

﴿عَلِيـــمْ﴾ ﴿عَلِيـــمْ﴾

[٤٠] متن نظم فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للعلامة محمد المتولي رحمه الله وشرحه (الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير) للناظم نفسه.

١٣٩. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٤٠. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء الثالث

ويليه الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ، بَعْضُكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. سَفَرٍ وَلَمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. فَرِهَٰنٌ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فَرُهُنٌ) بضم الراء والهاء من غير ألف، جمع (رَهْن) كـ (سَقْف) و(سُقُف).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (فَرِهَانٌ) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها، جمع (رَهْن) أيضًا كـ (كَعْب) و(كِعَاب).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٩. ... ... رِهَانٌ كَسْرَةَ

٥٢٠. وَفَتْحَةٌ ضَمًّا وَقَصْرٌ حُزْ دَوَا   ... ...

٤. مَّقْبُوضَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. فَإِنْ أَمِنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. فَلْيُؤَدِّ: أبدل الهمزةَ المفتوحة بعد الياء واوًا مفتوحة ورش وأبو جعفر مطلقًا، وحمزةُ وقفًا.

٧. ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ :

أ. قرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه (الَّذِ يـتُمِنَ) بإبدال الهمزة حالة الوصل ياءً خالصة، وكذا حمزة عند الوقف.

ب. وقرأ الباقون وهم قالون وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر وأبو عمرو في وجهه الآخر قرأوا بحذف الياء في (الَّذِي) وهمزة الوصل في (اؤْتُمِنَ) وصلًا وبعدها همزة قطع ساكنة.

ج. لو وقفت على (الَّذِي) وبدأت بقوله تعالى(اؤْتُمِنَ) فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة، لأن أصله (اؤْتُمِنَ) بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٩٦. ....   وَالكُلُّ مُبْدِلٌ كَآسَى أُوتِيَا

د. وفيه للأزق حالة الابتداء القصر والتوسط والمد في البدل بالخلاف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٧. .... أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلْأَصَحّ

٨. ٱلشَّهَـٰدَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. وَمَن يَكۡتُمۡهَا : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ: وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١١. ءَاثِمٌ: ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَه﴾

٣. أبو عمرو بقراءة (فَرُهُنٌ).

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾

دليل (فَرُهُنٌ) من متن الطيبة:

٥١٩. ... ... رِهَانٌ كَسْرَةُ

٥٢٠. وَفَتْحَةٌ ضَمًّا وَقَصْرُ حُزْ دَوَا ... ...

أي قرأ (حُزْ) وهو أبو عمرو و(دَوَا) ابن كثير بضم الكسر والفتح وحذف الألف (فَرُهُنٌ)، أما الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وإثبات الألف (فَرِهَانٌ).

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَّلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ ﴿فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَه﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِن كُنتُمُو عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع وقراءة (فَرُهُنٌ).

﴿وَإِن كُنتُمُو عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾

٨. أبو عمرو بإبدال الهمز[٤١].

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِ يتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمُو بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ﴾

١٠. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز[٤٢].

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمُو بَعْضًا فَلْيُوَدِّ الَّذِ يتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ﴾

١١. ورش من الطريقين بالنقل والإبدال.

﴿فَإِنَ مِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُوَدِّ الَّذِ يتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ س أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾

١٤. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادِهْ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ٤ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾

---

٤١ أشرنا إلى إبدال الهمز ياءً بحذف الهمز وكتابة ياء خالصة بدلا منها.

٤٢ أشرنا إلى إبدال الهمز في (فَلْيُوَدِّ) واوًا بحذف الهمز وكتابة واوًا مفتوحة بدلا منها.

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾ ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

١٩. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾

٢٣. الجميع.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. فِىٓ أَنفُسِكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنفُسِكُمْ أَوْ، يُحَاسِبْكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. تُخْفُوهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. فَيَغْفِرُ ، وَيُعَذِّبُ :

أ . قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء من الفعلين على الاستئناف، أي فهو يغفرُ إلخ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا بجزم الفعلين عطفا على قوله تعالى (يُحَاسِبْكُم).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٠. ... ... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ رَفْعُ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى

٥٢١. نَصٌّ ... ...

٦. فَيَغْفِرْ لِمَن ، فَيَغْفِرُ لِمَن :

أ . أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. ... ... وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِب خُلفٌ يَدٍ ... .

ب. وأدغمها مرفوعة إدغام متجانسين كبير يعقوب بخلف عنه .

٧. لِمَن يَشَآءُ ، مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. وَيُعَذِّبُ مَن :

أ . أدغم الباء في الميم أبو عمرو والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وبالإدغام والإظهار لقالون وابن كثير وحمزة.

ج. وأدغمها إدغام متجانسين كبير يعقوب بخلف عنه.

د. وقرأ الباقون بالإظهار وهم ورش وابن عامر وعاصم وأبو جعفر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٥. ... ... خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ

٢٦٦. رَوَى وَخُلْفٌ فِى دَوًا بِنْ .. ..

٩. يَشَآءُ (معا):

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

١١. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْسأَرْضِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمُو أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمُو بِهِ اللَّهُ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمُو أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمُو أَوْ تُخْفُوهُو يُحَاسِبْكُمُو بِهِ اللَّهُ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي~٤أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي~٤أَنفُسِكُمُو~٤أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمُو بِهِ اللَّهُ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي~٤أَنفُسِكُمُو~٤أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي~٤أَنفُسِكُمْسأَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمُو أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾

١٦. قالون بإدغام باء (يُعَذِّب) واندرج معه ابن كثير ودوري أبي عمرو والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَاءُ﴾

دليل (يَغْفِرُ وَيُعَذِّب) من متن الطيبة:

٢٦٥. ... ... يُعَذِّبْ مَنْ حَلاَ

٢٦٦. رَوَى وَخُلْفٌ فِى دَوًا بِنْ .. ..

أي قرأ (حَلاَ) وهو أبو عمرو و(رَوَى) خلف العاشر والكسائيّ بالإدغام (يُعَذِّب مَّن)، (وَخُلْفٌ فِى دَوًا بِنْ) أي قرأ (فِى) حمزة، (دَوًا) ابن كثير، (بِنْ) قالون بالخلف لهم الإظهار والإدغام.

دليل إدغام الراء في اللام:

٢٦٦. ... ... وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ ... .

أي قرأ المرموز (طِبْ) وهو دوري أبي عمرو بالإظهار والإدغام، أما (يَدٍ) وهو السوسيّ بإدغام الراء في اللام قولا واحدا.

أما من قرأ بالرفع (يَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ) دليلها من آخر فرش سورة البقرة:

٥٢٠. ... ... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ رَفْعُ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى

٥٢١. نَصٌّ ... ...

(كَمْ) ابن عامر، (ثَوَى) أبو جعفر ويعقوب، (نَصٌّ) عاصم قرأوا بالرفع (يَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ)، أما الباقون بالجزم، فمنهم من قرأ بالإظهار قولا واحدا ومنهم من اختلف وقد بينته لك.

١٧. قالون بإظهار باء (يُعَذِّب) واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع وجزم (يُعَذِّبْ مَن) مع إظهارها ولم يندرج معه أحد.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ٦ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ٦﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ٦ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦اُ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالإدغام والوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ٦ وَيُعَذِّب مَّن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦اُ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢١. خلاد بالسكت على المد المتصل وإظهار وإدغام (يُعَذِّبْ مَن) والوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآ٦سءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦اُ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآ٦سءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ٦اُ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والجزم في باء (يُعَذِّبْ مَن) مع الإظهار والإدغام والوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والإظهار فقط في (يُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ) والوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المتصل والإدغام في الموضعين.

﴿فَيَغْفِر لِّمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾

٢٦. ابن عامر بالرفع في الموضعين والتحقيق واندرج معه عاصم وأبو جعفر ويعقوب.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾

٢٧. هشام على الوجه السابق بالوقف بخمسة القياس.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والتحقيق.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾

٢٩. يعقوب بإدغام المتجانسين الكبير ولم يندرج معه أحد.

﴿فَيَغْفِر لِّمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾

يأتي الإدغام هنا ليعقوب من باب المتجانسين الكبير (فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ)، ولاحظ هنا أن في كتاب (فريدة الدهر) قال أن يعقوب ليس له الإدغام، ولكن الصحيح أن يعقوب له الإدغام، ونقوي دليلنا من (بدائع البرهان في سورة النساء) نص على الإدغام ليعقوب، وكذلك كتاب (الميهي) في آخر سورة البقرة نص على الإدغام ليعقوب.

٣٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣١. الأزرق بتوسط اللين وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـــرٌ﴾ ﴿قَدِيـــرٌ﴾

٣٢. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـــرٌ﴾

٣٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

جمع هذه الآية بقراءة حمزة

٣٤. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والإدغام في (وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَاء).

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَّشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣٦. خلاد بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والغنة.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَّن يَشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) و(شَيْءٍ) والإدغام.

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَّن يَّشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٠. خلف عن حمزة بإظهار (وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَاء).

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٢. خلاد على الوجه السابق بالإدغام، ويمتنع وجه توسط (شَيْءٍ) لخلاد على السكت على المفصول والإدغام.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَّن يَشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال) و(شَيْءٍ) والمفصول وإدغام وإظهار (يُعَذِّبْ مَن يَّشَاء).

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل وإظهار (وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَاء).

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل و(ال) و(شَيْءٍ) والمفصول وإدغام وإظهار (يُعَذِّبْ مَن يَشَاء).

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل وإظهار (وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاء) فقط.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٧. خلاد على الوجه السابق بإدغام (وَيُعَذِّبْ مَن يَشَاء) ويمتنع هذا الوجه لخلف.

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٨. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بإظهار (وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَاء).

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَّشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٥٠. خلاد بترك السكت وإدغام وإظهار (يُعَذِّبْ مَن يَشَاء).

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ واللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

تحريرات على قراءة حمزة من تنقيح فتح الكريم:

١٨٩. وَمَعْ سَكْتِ الْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لِحَمْزَةٍ ... مَعَ السَّكْتِ وَالتَّوْسِيطَ فِي شَيْءٍ اجْعَلَا

١٩٠. وَإِنْ تَسْكُتَنْ عَنْهُ بِأَنْفُسِكُمْ وَالْ ... فَقَطْ وَجْهُ إِدْغَامٍ وَتَوْسِيطُهُ فَلَا

١٩١. يَجِيءُ لِخَلَّادٍ وَمَعْ سَكْتِ مَا سِوَى ... يَشَاءُ فَبِالْوَجْهَيْنِ حَمْزَةُ وَصَّلَا

١٩٢. وَأَظْهِرْ لَهُ أَدْغِمْ لِخَلَادٍ سَاكِتًا ... وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ حَمْزَةٌ بِهِمَا تَلَا

ومعنى هذه الأبيات يتعين الإدغام في (يُعَذِّبْ مَن) لحمزة على السكت على (ال) مع السكت والتوسط في (شَيْءٍ)، ويمتنع وجه الإدغام والتوسط لخلاد مع وجه السكت في (ال) والساكن المنفصل (أَنفُسِكُمْ أَوْ)، ويجيء كل من الإدغام والإظهار لحمزة مع السكت في غير المد المتصل، أي يجوز الإظهار والإدغام على السكت على المد المنفصل وكذا مع ترك السكت مطلقا يأتي الوجهان، ويجيء على السكت في الجميع أي السكت على المد المنفصل والمتصل لحمزة الإظهار من الروايتين والإدغام من رواية خلاد، ومعنى هذا أي يمتنع لخلف الإدغام على السكت في الجميع.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنَ (معًا): للأزرق تثليث مد البدل.

٢. بِمَآ أُنزِلَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. مِن رَّبِّهِۦ، مِّن رُّسُلِهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٣]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٥. وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

---

٤٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. كُلٌّ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. وَكُتُبِهِۦ:

أ . قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر (وَكِتَابِهِ) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد، على أن المراد به القرآن أو الجنس.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (وَكُتُبِهِ) بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع، وذلك لتعدد الكتب السماوية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢١. ... كِتَابِهِ بِتَوحِيدٍ شَفَا ... ...

٩. لَا نُفَرِّقُ :

أ . قرأ يعقوب (يُفَرِّقُ) بالياء التحتية على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون.

ب. وقرأ الباقون (نُفَرِّقُ) بالنون على التكلم، أي كل من الرسول ﷺ والمؤمنون يقول : لانفرق إلخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢١. ... ... وَلاَ نُفَرِّقْ بِيَاءٍ ظَرُفَا

١٠. وَأَطَعْنَا: سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

١١. ٱلْمَصِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَهْ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بالغنة واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾

٦. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَهْ﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِي مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِي مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والإبدال وقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾ ﴿وَالْمُومِنُو ٤ نَ﴾ ﴿وَالْمُومِنُو ٦ نَ﴾

١٤. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٦ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٦ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن غنة رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٦ س أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُونَ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿آ ٤ مَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٦ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُو ٤ نَ﴾ ﴿وَالْمُومِنُو ٦ نَ﴾

﴿آ ٦ مَنَ الرَّسُولُ بِمَا ٦ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُومِنُو ٦ نَ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

دليل (كِتَابِهِ) من متن الطيبة:

٥٢١. ... كِتَابِهِ بِتَوحِيدٍ شَفَا ... ...

أي قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بالتوحيد ألف (كِتَابِهِ)، أما الباقون بالجمع (كُتُبِهِ).

١٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن غنة رُّسُلِهِ﴾

١٩. يعقوب بوجهي الغنة.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ ﴿مِن غنة رُسُلِهِ﴾

دليل (لَا نُفَرِّقُ) من متن الطيبة:

٥٢١. ... ... وَلَا نُفَرِّقُ بِيَاءٍ ظَرُفَا

أي قرأ يعقوب (لَا يُفَرِّقُ) بالياء، الباقون من ضد الياء النون (لَا نُفَرِّقُ)

٢٠. الكسائيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢١. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن غنة رُّسُلِهِ﴾

٢٢. حمزة بالإشباع.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل.

﴿كُلُّنَامَنَ بِاللهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بالنقل ووجهي الغنة.

﴿كُلُّنَامَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ

﴿مِّن غنة رُّسُلِهِ﴾

٢٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

﴿كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن غنة رُّسُلِهِ﴾

٢٨. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٣١. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿كُلٌّ س آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَا س ئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾

٣٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾

٣٣. حمزة بالوقف بالتسهيل[٤٤].

﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا﴾

٣٤. الجميع.

﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾

٤٤ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف باللون الأسود بدون همزة وعليها فتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾

وجوه القراءات

١. نَفۡسًا إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. تُؤَاخِذۡنَآ :

أ . أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوًا مفتوحة في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. ولا تثليث لمد البدل للأزرق فيها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَالآنَ أُوتُوا إِيْ ءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُولَى	خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٣. أَوۡ أَخۡطَأۡنَا: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. وأبدل الهمزة الثانية في (أَخْطَأْنَا) الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت في الهمزة الأولى، مع إبدال الهمزة الثانية، وهذه الأوجه الثلاث لحمزة تأتي في الهمزة الأولى على التحقيق في المد المنفصل، أما عند السكت على المد المنفصل فله النقل والسكت فيها فقط.

٤. تُؤَاخِذۡنَآ إِن، نَّسِينَآ أَوۡ، عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا، وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. إِصۡرٗا : فخم راءها الجميع.

٦. لَا طَاقَةَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[45]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ . . . .

د. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٧. وَٱغۡفِرۡ لَنَا : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوري.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. . . . . وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ . . . .

---

٤٥ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٨. مَوْلَىٰنَا :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسَنِ لَّا وُسْعَهَا﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًاۜ إِلَّا وُسْعَهَا﴾

٤. الجميع.

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾

٦. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَانَا﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٤ إِن نَّسِينَا ~٤ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٤ إِن نَّسِينَا ~٤ أَوْ أَخْطَانَا ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٤ إِن نَّسِينَا ~٤ أَوْ س أَخْطَأْنَا ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا ~٦ إِن نَّسِينَا ~٦ أَوَ خْطَأْنَا ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوَ خْطَانَا ﴾

١٢. أبو جعفر بإبدال الهمز.

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَانَا ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل والإبدال.

﴿ رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا ~٤ إِن نَّسِينَا ~٤ أَوَ خْطَانَا ﴾

١٤. النقاش بالإشباع.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٦ إِن نَّسِينَا ~٦ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

١٥. حمزة بإبدال الهمز وقفًا.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٦ إِن نَّسِينَا ~٦ أَوْ أَخْطَانَا ﴾

١٦. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٦ إِن نَّسِينَا ~٦ أَوْ س أَخْطَأْنَا ﴾

١٧. حمزة بالوقف بالسكت والنقل.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٦ إِن نَّسِينَا ~٦ أَوْ س أَخْطَأْنَا ﴾ ﴿أَوَ خْطَأْنَا ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ~٦ س إِن نَّسِينَا ~٦ أَوَ خْطَأْنَا ﴾ ﴿أَوْ س أَخْطَأْنَا ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا ~٤ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا ~٦ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا ~٦ س إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾

٢٤. حمزة بتوسط (لَا).

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا ~٤ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ﴾

٢٦. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا ﴾

٢٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٢٨. الأزرق بالتقليل.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٢٩. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ورويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٣٠. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٣١. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ﴾

٣٢. الأزرق بتقليل اليائي وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٣٣. حمزة بالإمالة واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٣٤. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

نهاية جمع سورة البقرة والحمد لله رب العالمين

ويليه الأوجه بين سورة البقرة وسورة آل عمران إن شاء الله تعالى

الأوجه بين سورة البقرة وسورة آل عمران (١٥٩) وجهًا

١. قالون بقصر المنفصل وقطع الجميع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام وحفص ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

قرأ الكل (الٓمٓ اللهُ) بإسقاط همزة اسم الجلالة وصلًا وتحريك الميم بالفتح للساكنين وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة إذ لو كسرت الميم لرققت، ويجوز لكل القراء في (ميم) المد والقصر لتغير سبب المد، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه، وهذا لغير أبي جعفر.

٢. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه ابن كثير والحُلوانيّ عن هشام ورَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا هو، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[٤٦] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

[٤٦] من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

٣. أبو جعفر بقطع الجميع والسكت على (الٓمٓ).

﴿واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿أَلِفْ سلَامْ سمِيمْ س ① اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٥. قالون بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام وحفص ورَوْح.

﴿واعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه ابن كثير والحُلوانيّ عن هشام ورَوْح.

﴿اللهُ لَا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٧. أبو جعفر بوصل البسملة بأول السورة مع السكت على (الٓمٓ).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ سلَامْ سمِيمْ س ① اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٨. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٩. ابن كثير بقطع الجميع مع التكبير واندرج معه رَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ١ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

ويمتنع التكبير لقالون والأصبهانيّ وحفص، لأن التكبير من (غاية أبي العلاء) و(الكامل) وليس لهم فيهما إلا توسط المنفصل.

١٠. ابن كثير على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه رَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١١. أبو جعفر بقطع الجميع مع التكبير والسكت على (الٓمٓ).

﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿أَلِفْ لَآمْ مِيـمْ ١ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٢. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٣. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه رَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٤. ابن كثير على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه رَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥. أبو جعفر بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع السكت على (الٓمٓ).

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ لَامْ مِيمْ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٧. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه رَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٨. ابن كثير على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه رَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٩. أبو جعفر بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة والسكت على (الٓمٓ).

﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿أَلِفْ لَامْ مِيمْ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٠. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢١. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه رَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٢. ابن كثير على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه رَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٣. أبو جعفر بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة والسكت على (الٓمٓ).

﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ سلَامْ سمِيـمْ س ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٤. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٥. قالون بوصل الجميع بدون تكبير واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام وحفص ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ

ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٦. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه ابن كثير والحُلوانيّ عن هشام ورَوْح.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٢٧. أبو جعفر بوصل الجميع والسكت على (الٓمٓ).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ لَآمْ مِيمْ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٢٨. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٢٩. ابن كثير بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه روح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٣٠. ابن كثير على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه رَوْح.

﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٣١. أبو جعفر بوصل الجميع مع التكبير والسكت على (الٓمٓ).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ لَآمْ مِيمْ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٣٢. أبو جعفر على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٣٣. دوري أبي عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) وقطع الجميع واندرج معه رويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٤. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم، يمتنع هذا الوجه لدوري أبي عمرو لأنه من (الكامل) و(الكامل) فيه إدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٥. دوري أبي عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه رويس.

﴿أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٦. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٧. رويس بقطع الجميع مع التكبير.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٨. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٣٩. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ ﴾

٤٠. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤١. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اللهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٢. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٣. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١

اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٤. رويس على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٥. دوري أبي عمرو بوصل الجميع مع البسملة بدون تكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٦. رويس بوصل الجميع مع البسملة والتكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا

إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٧. دوري أبي عمرو بالسكت بين السورتين بدون بسملة واندرج معه رويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٨. دوري أبي عمرو بالوصل بين السورتين بدون بسملة واندرج معه رويس، ويمتنع على هذا الوجه مد التعظيم.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٤٩. رويس بهاء السكت، ولا تأتي هاء السكت إلا على وجه السكت بين السورتين.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥٠. رَوْح بالسكت بين السورتين.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥١. روح على الوجه السابق بهاء السكت.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَهْ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥٢. روح بالوصل بين السورتين.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥٣. قالون بتوسط المنفصل وقطع الجميع واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ

ﵟالرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِﵞ ﵟالٓمٓ ① اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②ﵞ

٥٤. قالون بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ورَوْح.

ﵟأَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَﵞ ﵟبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②ﵞ

٥٥. قالون بتوسط المنفصل وقطع الجميع مع التكبير واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر ماعدا الصوريّ وعاصم ورَوْح.

ﵟوَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَﵞ اللهُ أَكْبَرُ ﵟبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِﵞ ﵟالٓمٓ ① اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②ﵞ

٥٦. قالون بتوسط المنفصل وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع التكبير واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ورَوْح.

ﵟوَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَﵞ اللهُ أَكْبَرُ ﵟبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②ﵞ

٥٧. قالون بتوسط المنفصل وقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر ماعدا الصوريّ وعاصم ورَوْح.

ﵟأَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَﵞ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﵟالٓمٓ ① اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②ﵞ

٥٨. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر ماعدا الصوريّ وعاصم ورَوْح.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥٩. قالون بوصل الجميع بدون تكبير واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٦٠. قالون بتوسط المنفصل ووصل الجميع مع التكبير واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر ماعدا الصوريّ وعاصم ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٦١. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (الْكَافِرِينَ) وقطع الجميع واندرج معه الصوريّ ورويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٦٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه الصوريّ ورويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٦٣. الصوريّ عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل وقطع الجميع مع التكبير واندرج معه رويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦٤. الصوريّ عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل وقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه رويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦٥. الصوريّ عن ابن ذكوان بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه رويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦٦. الصوريّ عن ابن ذكوان بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه رويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦٧. دوري أبي عمرو بوصل الجميع بدون تكبير واندرج معه الصوريّ ورويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٦٨. الصوريّ عن ابن ذكوان بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه رويس.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٦٩. دوري أبي عمرو بالسكت بين السورتين واندرج معه رويس.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٧٠. دوري أبي عمرو بالوصل بين السورتين بدون بسملة واندرج معه رويس.

﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٧١. هشام بالسكت بين السورتين واندرج معه الأخفش عن ابن ذكوان ورَوْح.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٧٢. هشام بوصل الجميع بدون بسملة واندرج معه الأخفش عن ابن ذكوان ورَوْح.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٧٣. أبو الحارث عن الكسائيّ بإمالة اليائي.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

٧٤. أبو الحارث عن الكسائيّ بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

٧٥. أبو الحارث بقطع الجميع مع التكبير واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱللهُ أَكۡبَرُ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

٧٦. أبو الحارث بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱللهُ أَكۡبَرُ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

٧٧. أبو الحارث بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱللهُ أَكۡبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

٧٨. أبو الحارث بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱللهُ أَكۡبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾

٧٩. أبو الحارث بوصل الجميع بدون تكبير.

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨٠. أبو الحارث بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨١. دوري الكسائيّ بإمالة اليائي و(الْكَافِرِينَ).

﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨٢. دوري الكسائيّ بالإمالة وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨٣. دوري الكسائيّ بقطع الجميع مع التكبير.

﴿ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨٤. دوري الكسائيّ بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

٨٥. دوري الكسائيّ بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

٨٦. دوري الكسائيّ بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

٨٧. دوري الكسائيّ بوصل الجميع بدون تكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

٨٨. دوري الكسائيّ بوصل الجميع مع التكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

٨٩. خلف العاشر بالوصل بين السورتين بدون بسملة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

٩٠. إسحاق عن خلف العاشر بالسكت بين السورتين.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ١ اللهُ

لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

٩١. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وتقليل (الْكَافِرِينَ) وقطع الجميع.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

٩٢. الأزرق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

٩٣. الأزرق بوصل الجميع.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

٩٤. الأزرق بالسكت بين السورتين.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

٩٥. الأزرق بوصل السورتين بدون بسملة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

يمتنع التكبير للأزرق على فتح اليائي لأن التكبير من (الكامل) و(الكامل) ليس فيه إلا التقليل للأزرق على ما وجدنا فيه خلافًا للأزميري والمتولي.

٩٦. النقاش بالإشباع وقطع الجميع.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ① اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٩٧. النقاش بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

٩٨. النقاش بوصل الجميع.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

ويمتنع التكبير للنقاش على إشباع المد.

٩٩. الأزرق بتقليل اليائي و(الْكَافِرِينَ) وقطع الجميع.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ① اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٠٠. الأزرق بتقليل اليائي و(الْكَافِرِينَ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٠١. الأزرق على الوجه السابق بالتكبير وقطع الجميع.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الم ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٠٢. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٠٣. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الم ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٠٤. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٠٥. الأزرق بوصل الجميع بدون تكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٠٦. الأزرق بوصل الجميع مع التكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الم ۝١ اللهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٠٧. الأزرق بالسكت بين السورتين.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٠٨. الأزرق بوصل السورتين.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٠٩. حمزة بوصل السورتين.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١١٠. حمزة بوصل السورتين وتسهيل همز (الٓمٓ)[٤٧].

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اِلِفْ لَآمْ مِّيـمْ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١١١. حمزة بالإشباع والإمالة وقطع الجميع مع التكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

---

٤٧ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

١١٢. حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٣. حمزة بقطع الجميع مع إبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[48].

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٤. حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن أول السورة وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوًا ووصل البسملة بأول السورة مع إبدال همزة (الف) ياءً[49]، وهذا من طريق (غاية أبي العلاء).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَلِفْ لَٓامٓ مِّيٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٥. حمزة بوصل التكبير بالبسملة وقطعهما عن أول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٦. حمزة بوصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

---

٤٨ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واوًا مفتوحة باللون الأحمر.

٤٩ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأحمر.

١١٧. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (الف) ياءً.

﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٨. حمزة بوصل الجميع مع التكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١١٩. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (الف) ياءً.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢٠. حمزة بوصل السورتين والسكت على المد المنفصل.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢١. حمزة على الوجه السابق بوصل السورتين وتسهيل همز (الٓمٓ)[٥٠].

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اِلِفْ لَآمْ مِّيمْ ۝١ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

٥٠ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

١٢٢. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل وقطع الجميع مع التكبير.

﴿أَنتَ مَولَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢٣. حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة والسكت على المد المنفصل.

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢٤. حمزة بقطع الجميع مع إبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[٥١] والسكت على المد المنفصل.

﴿أَنتَ مَولَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢٥. حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن أول السورة وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوا ووصل البسملة بأول السورة مع إبدال همز (الف) ياءً[٥٢] والسكت على المد المنفصل، وهذا من طريق (غاية أبي العلاء).

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِيمْ ۝١ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٢٦. حمزة بوصل التكبير بالبسملة وقطعهما عن أول السورة والسكت على المد المنفصل.

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ

٥١ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.
٥٢ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأحمر.

﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٢٧. حمزة بوصل التكبير بالبسملة بأول السورة والسكت على المد المنفصل.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾

اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٢٨. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (الف) ياءً والسكت على المد المنفصل.

﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٢٩. حمزة بوصل الجميع مع التكبير والسكت على المد المنفصل.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٣٠. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (الف) ياءً.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ

﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٣١. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) والإدغام وقطع الجميع.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَـٰفِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

١٣٢. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٣. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٤. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٥. أبو عمرو بقطع الجميع مع التكبير وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٦. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٧. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ① اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٨. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ②﴾

١٣٩. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤٠. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤١. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤٢. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤٣. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) ووصل الجميع مع البسملة بدون تكبير.

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤٤. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿اللهُ لَآ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢﴾

١٤٥. أبو عمرو بوصل الجميع مع التكبير وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ اللهُ

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٤٦. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿ اللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٤٧. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) والإدغام والسكت بين السورتين.

﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا

إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٤٨. أبو عمرو على الوجه السابق بمد التعظيم.

﴿ اللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٤٩. أبو عمرو بالوصل بين السورتين بدون بسملة، ويمتنع على هذا الوجه مد التعظيم.

﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا

إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٥٠. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) والإدغام وتوسط المنفصل وقطع الجميع.

﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٥١. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾

١٥٢. أبو عمرو بقطع الجميع مع التكبير وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ١ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥٣. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥٤. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِر لَّنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ١ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥٥. أبو عمرو بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥٦. أبو عمرو بوصل الجميع مع البسملة وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ١ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢﴾

١٥٧. أبو عمرو بوصل الجميع مع التكبير وإدغام (وَاغْفِرْ لَنَا).

﴿أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

١٥٨. أبو عمرو بإمالة (الْكَافِرِينَ) والإدغام والسكت بين السورتين.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ س الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

١٥٩. دوري أبي عمرو بالوصل بين السورتين بدون بسملة، ويمتنع السوسيّ على هذا الوجه.

﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ ﴿١﴾ اللهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾

دليل امتناع السوسيّ على هذا الوجه من تنقيح فتح الكريم :

٣١. .... وَلِصَالِحٍ عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ فَاتْرِكِ الْمَدَّ مُسْجَلاَ

أي يمتنع على هذا الوجه الوصل بين السورتين للسوسيّ.

سورة آل عمران

قوله سبحانه وتعالى :

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿الٓمٓ ① ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ②﴾

وجوه القراءات

١. الٓمٓ : قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف (ألف) و(لام) و(ميم) سكتا يسيرا، هكذا (أَلِفْ لَآمْ مِيـٓمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٣٨. .... وَفِي هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

٢. الٓمٓ ٱللَّهُ: في الميم وصلًا باسم الجلالة لغير أبي جعفر وجهان: فتح الميم مع طول الياء اعتدادًا بالأصل، وفتحها مع قصر الياء اعتدادًا بالعارض.

٣. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ :

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَه إلَّا الله، لَا إِلَه إلَّا هو، لَا إِلَه إلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[٥٣] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

٥٣ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اللهُ لَآ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿اللهُ لَآ٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَهْ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ألف لَآم ميـ٢ـمَ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

٦. قالون على الوجه السابق بإشباع الميم.

﴿ألف لَآم ميـ٦ـمَ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلِفْ لَآمْ مِيـ~٢ـمَ اللَّهُ لَآ~٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

٨. قالون على الوجه السابق بإشباع الميم واندرج معه من اندرج.

﴿أَلِفْ لَآمْ مِيـ~٦ـمَ اللَّهُ لَآ~٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلِفْ لَآمْ مِيـ~٢ـمَ اللَّهُ لَآ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بإشباع الميم واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلِفْ لَآمْ مِيـ~٦ـمَ اللَّهُ لَآ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿اللَّهُ لَآ~٦س إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

١٢. أبو جعفر بالسكت ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلِفْ س لَآمْ س مِيـ~ـمْ س اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

١٣. أبو جعفر بمد التعظيم ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلِفْ س لَآمْ س مِيـ~ـمْ س اللَّهُ لَآ~٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الباء الأولى في الثانية إدغام مثلين كبير مع تثليث المد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٢. مُصَدِّقًا لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٤]**:**

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. يَدَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

---

٥٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. ٱلتَّوۡرَىٰةَ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاة).

هـ. وللباقين الفتح قولًا واحدًا.

٥. وَٱلۡإِنجِيلَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

٢. حفص بالسكت على (ال).

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْسۡ إِنجِيلَ ۝٣﴾

٣. قالون بتقليل (التَّوْرَاة) واندرج معه حمزة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرٰاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

٤. الأزرق بتقليل (التَّوْرَاة) والنقل واندرج معه حمزة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرٰاةَ وَلِـنجِيلَ ۝٣﴾

٥. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَأَنزَلَ التَّوْرٰاةَ وَالْسۡ إِنجِيلَ﴾

٦. الأصبهانيّ بإمالة (التَّوْرَاة) والنقل واندرج معه حمزة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ ۝٣﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

وقال (إرشاد المقرئ) وتبعه (الفريدة) أنه لا يأتي تحقيق بدون سكت لحمزة على الإمالة، وهذا خطأ حيث إن هذا الوجه يأتي من (كفاية أبي العز) وغيره.

٨. ابن ذكوان بالإمالة والسكت على (ال) واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْ س إِنجِيلَ ۝٣﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِي وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه هشام وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١١. قالون بتقليل (التَّوْرَاة) والغنة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١٢. الأصبهانيّ بإمالة (التَّوْرَاة) والغنة والنقل.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ ۝٣﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة والغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْ س إِنجِيلَ ۝٣﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير والغنة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِي وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام وإمالة (التَّوْرَاةَ) ووجهي الغنة.

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

١٧. يعقوب بالإدغام والغنة وفتح (التَّوْرَاةَ).

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ۝٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤ ﴾

وجوه القراءات

١. هُدٗى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. هُدٗى لِّلنَّاسِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٣. لِّلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. لَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. شَدِيدٌ وَٱللَّهُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿مِن قَبْلُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) والغنة.

﴿مِن قَبْلُ هُدًى غنة لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمُو عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآ٤يَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيـ٤ـدٌ﴾ ﴿عَذَابٌ شَدِيـ٦ـدٌ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآ٦يَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيـ٦ـدٌ﴾

٨. الجميع.

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَخۡفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. شَيۡءٞ : النقل والسكت على (شَيْءٌ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المرفوعة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٌ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا، ولدى الوقف عليها بالسكت لابن ذكوان وحفص وإدريس الرَّوْم والإشمام في الهمزة.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ السكون والإشمام والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٤. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلسَّمَآءِ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ۝٥﴾

٢. النقاش بالإشباع.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآ~٦ءِ ۝٥﴾

٣. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَا ۝٥﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَآ~٤﴾

﴿وَلاَ فِي السَّمَاا~٦﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَآ~٤ا﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَاِا﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي لَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ۝٥﴾

٥. الأزرق بتوسط اللين والنقل.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْ~٤ءٌ فِي لَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآ~٦ءِ ۝٥﴾

٦. الأزرق بمد اللين والإشباع.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي لَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٌ) و(ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

٨. النقاش بالسكت على (شَيْءٌ) و(ال).

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِي شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

١٠. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط ومد اللين.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي لَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي لَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

١١. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) و(شَيْءٌ) والوقف بخمسة القياس.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَا ۝٥﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَآ﴾

﴿وَلَا فِي السَّمَاا﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَاا ا﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَا ا﴾

١٢. إدريس بالإمالة والسكت على (شَيْءٌ) و(ال).

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

١٣. حمزة بتوسط اللين والسكت على (ال) والوقف بخمسة القياس.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَا ۝٥﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَآ﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَاا﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَاا ا﴾ ﴿وَلَا فِي السَّمَا ا﴾

١٤. حمزة بترك السكت والوقف بخمسة القياس.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَا ۝٥﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَاآ~٤﴾

﴿وَلاَ فِي السَّمَاآا~٦﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَاآا~٦ا﴾ ﴿وَلاَ فِي السَّمَاا﴾

١٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ ۝٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُصَوِّرُكُمْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ٱلْأَرْحَامِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليه حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

جـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٤. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ :

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر

المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَه إِلَّا الله، لَا إِلَه إِلَّا هو، لَا إِلَه إِلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[55] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾

٢. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَا﴾ ﴿كَيْفَ يَشَآا ٤﴾ ﴿كَيْفَ يَشَآا ٦﴾

﴿كَيْفَ يَشَآاُ ٤﴾ ﴿كَيْفَ يَشَاُ﴾

[55] من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

٣. النقاش بالإشباع.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

٤. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَا﴾ ﴿كَيْفَ يَشَآ﴾ ﴿كَيْفَ يَشَاآا﴾

﴿كَيْفَ يَشَاآا﴾ ﴿كَيْفَ يَشَاا﴾

٥. الأزرق بالنقل والإشباع.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي لَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي لَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

٨. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

٩. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بخمسة القياس.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَا﴾ ﴿كَيْفَ يَشَآ﴾ ﴿كَيْفَ يَشَاآا﴾

﴿كَيْفَ يَشَاآا﴾ ﴿كَيْفَ يَشَاا﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمُو فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي لَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾

١٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَا ٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَا ٦س إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ، تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ، إِلَّآ أُولُوا۟ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مِنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٣. ءَايَٰتٌ ، ءَامَنَّا : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. هُنَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. قُلُوبِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. ٱبْتِغَآءَ (معا) : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ٱلْفِتْنَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. تَأْوِيلِهِۦ ، تَأْوِيلَهُۥٓ : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٩. ٱلْأَلْبَٰبِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُو آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي ~٤أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿هُوَ الَّذِي ~٦أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾

﴿مُتَشَابِهَا~٤تٌ﴾ ﴿مُتَشَابِهَا~٦تٌ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿هُوَ الَّذِي ~٦أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آ~٤يَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَا~٤تٌ﴾ ﴿وَأُخَرُ مُتَشَابِهَا~٦تٌ﴾

﴿هُوَ الَّذِي ~٦أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آ~٦يَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَا~٦تٌ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿هُوَ الَّذِي ~٦سأَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَابْتِغَاءَ تَاوِيلِهِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز واندرج معه حمزة.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَاوِيلِهِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المتصل وإبدال الهمز.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَاوِيلِهِ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُو زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُو زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَاوِيلِهِ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَاوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾

١٧. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَاوِيلَهُۥ إِلَّا اللَّهُ﴾

١٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَاوِيلَهُۥ~٤ إِلَّا اللَّهُ﴾

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥ~٦ إِلَّا اللَّهُ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥ~٦س إِلَّا اللَّهُ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾

٢٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آ~٤مَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾

﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آ~٦مَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾

٢٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو لَّلْبَابِ﴾

٢٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا~٤ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو لَلْبَابِ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الْ سـ أَلْبَابِ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع والنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو لَلْبَابِ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الأَلْبَابِ﴾

٣٠. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُولُو الْ سـ أَلْبَابِ﴾

٣١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ سـ أُولُو لَلْبَابِ﴾ ﴿أُولُو الْ سـ أَلْبَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِن لَّدُنكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[56] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٢. رَحْمَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. رَحْمَةً إِنَّكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾

٥٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَتِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⑧﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًس إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⑧﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنغنة لَدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⑧﴾

٥. الأصبهانيّ بالغنة والنقل.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنغنة لَدُنكَ رَحْمَتِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⑧﴾

٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنغنة لَدُنكَ رَحْمَةًس إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⑧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٩ ﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّنَآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. لِيَوۡمٖ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٤. لَّا رَيۡبَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ ... لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لاَ كَلاَ مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٥٧] :

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

٥٧ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٥. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّـ//ـاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾

٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّـ//ـاسِ لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا ~٤ إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا ~٤ إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ) ووجهي الغنة.

﴿رَبَّنَا ~٤ إِنَّكَ جَامِعُ النَّـ//ـاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾ ﴿لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿رَبَّنَا ٦ إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

٩. حمزة بتوسط (لَا).

﴿رَبَّنَا ٦ إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا ٤ رَيْبَ فِيهِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿رَبَّنَا ٦ إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿رَبَّنَا ٦ س إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١٢. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠﴾

وجوه القراءات

١. عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ ، أَوۡلَٰدُهُم ، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٤. شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

٤. حمزة بالإشباع والوقف بالنقل والإدغام.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيَا ﴾ ﴿ شَيًّا ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمُو وَلَا أَوْلَادُهُمُو مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمُو وَلَا أَوْلَادُهُمُو مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾

٩. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد اللين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمُو أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـئًا﴾ ﴿مِّنَ اللَّهِ شَيْـئًا﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـئًا﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـئًا﴾

١٢. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل والإدغام.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيَا﴾ ﴿شَيًّا﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾

١٥. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾

١٦. السوسيّ بالتقليل المُرَام[٥٨].

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُو وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ﴾

٥٨ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ١١ ﴾

وجوه القراءات

١. كَدَأْبِ: أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ءَالِ ، بِـَٔايَٰتِنَا : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. قَبْلِهِمْ ، بِذُنُوبِهِمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿كَدَأْبِ آ٤لِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

﴿كَدَأْبِ آ٦لِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿كَذَّبُوا بِآ٤يَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

﴿كَذَّبُوا بِآ٦يَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

٦. الجميع.

﴿واللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ) بياء الغيبة فيهما، والضمير (لِّلَّذِينَ كَفَرُوا)، والجملة محكية بقول آخر لا بـ (قُل)، أي قل لهم يا محمد قولي هذا : سيغلبون ... إلخ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ) بتاء الخطاب فيهما، على أن المخاطِب هو الرسول صلى الله عليه وسلم أي خاطبهم يا محمد وقل لهم سَتُغْلَبُونَ... إلخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٢. سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُد فَتَى ... ...

٢. وَبِئْسَ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ ﴾

دليل (سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ) من متن الطيبة:

٥٢٢. سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُد فَتَى ... ...

أي قرأ (رُد) وهو الكسائيّ و(فَتَى) حمزة وخلف العاشر بياء الغيبة، أما الباقون قرأوا بتاء الخطاب (سَتُغْلَبُونَ تُحْشَرُونَ).

٢. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِيسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ ﴾

٣. حمزة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا **سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ** إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ ﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمۡ ءَايَةٞ ، يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ءَايَةٞ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. فِئَتَيۡنِ ، فِئَةٞ : أبدل الهمزة فيهما ياءً مفتوحة أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

٤. وَأُخۡرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. كَافِرَةٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

ج. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. يَرَوْنَهُم :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (تَرَوْنَهُم) بتاء الخطاب، لمناسبة الخطاب في قوله تعالى (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ) إلخ.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (يَرَوْنَهُم) بياء الغيبة، على الالتفات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٢. ... ... يَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ ثَنَا ظِلٌّ أَتَى

٧. كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم ، مَن يَشَآءُ : أدغم نون التنوين والنون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. مِّثْلَيْهِمْ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (مِّثْلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (مِّثْلَيْهِمْ).

٩. رَأْيَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه في الحالين، وحمزة وقفًا.

١٠. يُؤَيِّدُ : أبدل الهمزة واوًا مفتوحة في الحالين ورش وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان، وحمزة وقفًا.

١١. يَشَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٢. يَشَآءُ إِنَّ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة (وجهان).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزتين.

١٣. لَعِبْرَةً :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها.

ج. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٤. لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١٥. ٱلْأَبْصَٰرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. قلل ألفها الأزرق.

هـ. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو آيَةٌ فِي فِيَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو ٤ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة وثلاثة البدل.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو ٦ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو ٦ آ ٤ يَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

﴿قَدْ كَانَ لَكُمُو ٦ آ ٦ يَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ س آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾

٧. قالون بالخطاب ولم يندرج معه أحد.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

دليل الخطاب في كلمة (يَرَوْنَهُم) من متن الطيبة:

٥٢٢. ... ... يَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ ثَنَا ظِلٌّ أَتَى

أي قرأ (ثَنَا) وهو أبو جعفر، و(ظِلٌّ) يعقوب، و(أَتَى) نافع بالخطاب أي (تَرَوْنَهُم)، الباقون بالغيبة من ضد الخطاب (يَرَوْنَهُم).

٨. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَايَ الْعَيْنِ﴾

٩. يعقوب بضم الهاء.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمُو مِثْلَيْهِمُو رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١١. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمُو مِثْلَيْهِمُو رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٢. ابن عامر واندرج معه عاصم.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٣. الأزرق بالتقليل وترقيق الراء.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ وخلاد والكسائيّ ماعدا الضرير وخلف العاشر.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٥. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَايَ الْعَيْنِ﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾

١٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿فِيَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمُو مِثْلَيْهِمُو رَايَ الْعَيْنِ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ﴾

١٩. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤ اُ﴾
﴿مَن يَشَااُ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاآ ٦ ءُ﴾

٢١. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا ٦﴾ ﴿مَن يَشَاآا ٦ اُ﴾
﴿مَن يَشَااُ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ ٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا ٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآا ٦ اُ﴾
﴿مَن يَّشَااُ﴾

٢٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَّشَاءُ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَآءُ﴾

٢٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَآءُ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج، واندرج وجه الوقف بالتحقيق لحمزة، واندرج وجه السوسيّ بالفتح بالوقف على (الْأَبْصَارِ).

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

٢٧. الأزرق بالتقليل والنقل وتفخيم راء (عِبْرَةً).

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي لَبْصَارِ﴾

٢٨. الأصبهانيّ بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي لَبْصَارِ﴾

٢٩. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

٣٠. السوسيّ بالوقف بالتقليل المُرَام[٥٩].

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

٣١. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

٣٢. الرمليّ بالسكت والإمالة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

٥٩ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٣٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً غنة لِأُولِي الأَبْصَارِ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً غنة لِأُولِي لَبْصَارِ﴾

٣٥. أبو عمرو بالإمالة والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً غنة لِأُولِي الأَبْصَارِ﴾

٣٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً غنة لِأُولِي الْ س أَبْصَارِ﴾

٣٧. الأزرق بترقيق الراء والنقل والتقليل.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي لَبْصَارِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. زُيِّنَ لِلنَّاسِ ، وَٱلۡحَرۡثِ ذَٰلِكَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام، والثاء في الذال بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا — لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... — وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٢. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. ٱلنِّسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه

٤. ٱلۡمُقَنطَرَةِ ، وَٱلۡفِضَّةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائيّ بخلف عنهما.

٥. ٱلۡمُسَوَّمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَٱلۡأَنۡعَٰمِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٨. ٱلۡمَـَٔابِ:

أ . سهل حمزة الهمزة وقفًا.

ب. وثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَلَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْ س أَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ٦ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَلَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

٥. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾

٦. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ٦ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال).

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ زُيِّن لِّلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾

١٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿ زُيِّن لِّلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي واندرج معه أبو عمرو.

﴿ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بإمالة اليائي واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ واللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾

١٥. الأزرق بإشباع وتوسط العارض.

﴿ واللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَآ٦بِ ﴾ ﴿ واللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَآ٤بِ ﴾

١٦. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٦٠].

﴿ واللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَاَابِ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء الثالث

ويليه الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

٦٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

بداية الثمن الخامس من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا عشرة أوجه لأن هذه الكلمة فيها ثلاث همزات:

(١) الهمزة الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل عنها، وهو اللام من (قُلْ)، ففيها ثلاثة أوجه وهي: التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل.

(٢) والهمزة الثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح، ففيها وجهان وهما: التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو.

(٣) والهمزة الثالثة متوسطة بنفسها وهي مضمومة بعد كسرة، ففيها وجهان وهما: التسهيل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه، وإبدالها ياء خالصة على مذهب الأخفش.

وتفصيل الأوجه العشرة كما يلي:

(١) الأول : نقل حركة الهمزة الأولى إلى لام (قُلْ)، مع تحقيق الهمزة الثانية، وتسهيل الثالثة بينها وبين الواو.

(٢) الثاني : السكت على اللام، مع تحقيق الهمزة الثانية المضمومة، مع تسهيل الهمزة الثالثة بينها وبين الواو، وهذا الوجه لخلف عن حمزة في الشاطبية والتيسير.

(٣) الثالث : عدم السكت على اللام، مع تحقيق الهمزة الأولى والثانية، وتسهيل الثالثة

بينها وبين الواو، وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلاد.

(٤) الرابع : مثل الثالث مع إبدال الهمزة الثالثة ياء مضمومة، وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلاد أيضًا.

(٥) الخامس : السكت على اللام، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلف.

(٦) السادس : مثل الخامس مع إبدال الهمزة الثالثة ياء مضمومة، وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلف أيضًا.

(٧) السابع : عدم السكت على اللام، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو، وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلاد أيضًا.

(٨) الثامن : مثل السابع مع إبدال الهمزة الثالثة ياء مضمومة، وهذا الوجه في الشاطبية والتيسير لخلاد أيضًا.

(٩) التاسع : النقل مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بينها وبين الواو، وهذا الوجه في الشاطبية لحمزة بكماله.

(١٠) العاشر : مثل التاسع مع إبدال الهمزة الثالثة ياء مضمومة، وهذا الوجه لحمزة بكماله في (الكفاية الكبرى) و(غاية) أبي العلاء و(كفاية) أبي العز عن أهل واسط وبغداد.

قال الإمام ابن الجزري : (ولا يصح فيها غير ما ذكرت)[٦١].

٢. أَؤُنَبِّئُكُم :

أ . قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

ب. وقرأ قالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه.

جـ. وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال.

د. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

هـ. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

٣. أَؤُنَبِّئُكُم ، ذَٰلِكُمْ ، رَبِّهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ

٦١ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡأَنۡهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مُّطَهَّرَةٞ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. وَرِضۡوَٰنٞ : قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٣. رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ .. ..

٧. مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. بَصِيرُۢ :
أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.
ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بالإدخال وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمز[٦٢] واندرج معه أبو عمرو.

﴿قُلۡ أَاۤؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ﴾

٦٢ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الضمة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَاانَبِّئُكُمُو بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٣. قالون بتسهيل الهمز بدون إدخال[٦٣] واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

دليل الإدخال وعدمه لقالون من متن الطيبة:

١٩٠. .... وَقَبْلَ الضَّمِّ ثَرْ

١٩١. وَالْخُلْفُ حُزْ بِي لُذْ ....

هذا البيت دليل على أن قالون له الإدخال وعدمه من قول الناظم (وَالْخُلْفُ حُزْ بِي) وكذلك (حُزْ) أبو عمرو له الإدخال وعدمه، و(لُذْ) وهو هشام له الإدخال وعدمه في المضمومة، أما أبو جعفر له في المضمومة الإدخال قولا واحدا.

٤. قالون بتسهيل الهمز وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمُو بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٥. هشام بتحقيق الهمز والإدخال[٦٤].

﴿قُلْ أَاؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٦. هشام بتحقيق الهمز بدون إدخال واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٧. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلَ ؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٦٣ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الضمة باللون الأحمر إشارة إلى تسهيلها.

٦٤ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة والثانية همزة مضمومة على الواو، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ سأَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٠. شعبة بضم الراء.

﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرُضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ سأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ سأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمُو جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

١٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنَّا : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. فَٱغۡفِرۡ لَنَا : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. .... وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ ....

٤. ٱلنَّارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦﴾

٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّـ//ـارِ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّـ//ـارِ﴾

٤. السوسيّ بالفتح والإدغام.

﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

٥. السوسيّ بالإدغام والتقليل المُرَام[٦٥].

﴿وقِنَا عَذَابَ النّـَار﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾﴾

٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿وقِنَا عَذَابَ النّـَار﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام والإمالة.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِر لَّنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النّـَار﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النّـَار ﴿١٦﴾﴾ ﴿عَذَابَ النّـَار﴾ ﴿عَذَابَ النّـَار﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النّـَار ﴿١٦﴾﴾ ﴿عَذَابَ النّـَار﴾

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النّـَار ﴿١٦﴾﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾﴾

---

٦٥ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ : وقف على كل منها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. بِٱلْأَسْحَارِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . وقلل ألفها الأزرق.

هـ. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

٢. الأزرق بالتقليل والنقل.

﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِلَسْحَار ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل واندرج معه وجه لحمزة.

﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِلَسْحَارِ ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ .

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

٥. السوسيّ بالتقليل المُرَام[٦٦].

﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْسأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

٧. الرمليّ بالسكت والإمالة.

﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْسأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾

٦٦ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (معا):

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَٰه إِلَّا الله، لَا إِلَٰه إِلَّا هو، لَا إِلَٰه إِلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[٦٧]انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ... ظِلٌّ ... ...

٦٧ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

٢. هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الواو في الواو بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. قَآئِمًا :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَآئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُو وَّالْمَلَآئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّـهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَآئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّـهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَآئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩ ﴾

وجوه القراءات

١. إِنَّ ٱلدِّينَ :

أ . قرأ الكسائيّ (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة، على أنه بدل كلّ من قوله تعالى (أَنَّهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ) في الآية السابقة، أو بدل اشتمال لأن الإسلام يشتمل على التوحيد.

ب. وقرأ الباقون (إِنَّ الدِّينَ) بكسر الهمزة، على الاستئناف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٣. ... ... وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلْ

٢. ٱلۡإِسۡلَٰمُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أُوتُواْ ، بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. جَآءَهُمُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. بَيۡنَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون

بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. وَمَن يَكۡفُرۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلَامُ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ لِسْلَامُ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الْ س إِسْلَامُ﴾

٤. الكسائيّ بفتح (إِنَّ) ولم يندرج معه أحد .

﴿أَنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلَامُ﴾

دليل (أَنَّ الدِّينَ) للكسائيّ من متن الطيبة:

٥٢٣. ... ... وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلْ

أي قرأ الكسائيّ (أَنَّ)، والباقون بالكسر (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلَامُ).

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَآ ٦ ءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

٧. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

٨. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

١٢. أوجه العارض للأزرق على الوجه السابق.

﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَقُلْ أَسْلَمْتُ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَجْهِىَ لِلَّهِ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وَجْهِيَ لِلَّهِ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَجْهِيْ لِلَّهِ) بإسكان الياء وصلًا ووقفًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٩٩. وَجْهِي عُلًا عَمَّ ... ...

٣. وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل :

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُل) بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا (وَمَنِ اتَّبَعَنِ).

ب. وقرأ يعقوب (وَمَنِ اتَّبَعَنِي) بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

جـ. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا بحذف الياء في الحالين (وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤١١. .... وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاَ وَاتَّبَعَنْ

٤١٢. وَقُلْ حِمًا مَدًا ... .

٤. أُوتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ءَأَسۡلَمۡتُمۡ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين (أَاٰاَسْلَمْتُمْ)[٦٨].

ب. وقرأ الأصبهاني وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال (أَاَسْلَمْتُمْ)[٦٩].

جـ. والأزرق له وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَاَسْلَمْتُمْ).

(٢) الثاني : إبدالها حرف مد مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب المد اللازم (أَا~٦سْلَمْتُمْ)[٧٠]

د. ولهشام ثلاثة أوجه:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاٰاَسْلَمْتُمْ).

(٢) الثاني : تحقيقها مع الإدخال (أَاٰأَسْلَمْتُمْ)[٧١].

---

٦٨ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٦٩ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة باللون الأحمر إشارة إلى تسهيلها.

٧٠ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٧١ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

(٣) الثالث : تحقيقها مع عدم الإدخال (أَأَسْلَمْتُمْ).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَسْلَمْتُمْ).

و. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ز. ولحمزة وقفًا تحقيق الهمزتين وتسهيلهما وله تحقيق الأولى والتسهيل في الثانية.

٧. بَصِيرٌۢ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾

دليل إثبات الياء في كلمة (اتَّبَعَنِ) من متن الطيبة:

٤١١. ....   وَالْمُهْتَدِي لاَ أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ

٤١٢. وَقُلْ حِمًا مَدًا ....

أي قرأ (حِمًا) وهو أبو عمرو إثبات الياء في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف بالحذف، ويعقوب بإثبات الياء في الحالين، (مَدًا) وهو نافع وأبو جعفر بإثبات الياء في حالة الوصل، أما الباقون بالحذف في الحالين.

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيْ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾

٣. يعقوب بإثبات الياء وقفًا.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيْ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾

دليل (وَجْهِيْ) من متن الطيبة:

٣٩٩. وَجْهِي عُلًا عَمَّ ... ...

أي قرأ (عُلًا) وهو حفص و(عَمَّ) نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة (فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ)، أما الباقون بإسكان الياء.

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلَ سْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ س أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾

٦. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ س أَسْلَمْتُ وَجْهِيْ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾

٧. قالون بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال[٧٢] واندرج معه أبو عمرو وهشام وأبو جعفر.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَاأَسْلَمْتُمْ﴾

٨. ابن كثير بتسهيل الهمز الثانية بدون إدخال[٧٣] واندرج معه حمزة ورويس.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

٩. هشام بتحقيق الهمزتين والإدخال[٧٤].

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَاأَسْلَمْتُمْ﴾

٧٢ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٧٣ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة باللون الأحمر إشارة إلى تسهيلها.

٧٤ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

١٠. هشام من طريق الداجونيّ بتحقيق الهمزتين وعدم الإدخال واندرج معه ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

١١. الأزرق بالإبدال والإشباع[٧٥].

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَلُمِّيِّينَ آ٦ سْلَمْتُمْ﴾

١٢. ورش من الطريقين بالنقل وتسهيل الهمز.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَلُمِّيِّينَ أَاسْلَمْتُمْ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْ س أُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بتسهيل الهمز الثانية.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْ س أُمِّيِّينَ أَاسْلَمْتُمْ﴾

١٥. حمزة بالسكت على (ال) وتسهيل الهمزتين.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْ س أُمِّيِّينَ اَاسْلَمْتُمْ﴾

١٦. حمزة بترك السكت وتسهيل الهمزتين.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ اَاسْلَمْتُمْ﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل مع الإبدال.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُو٤ تُوا الْكِتَابَ وَلُمِّيِّينَ آ٦ سْلَمْتُمْ﴾

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُو٦ تُوا الْكِتَابَ وَلُمِّيِّينَ آ٦ سْلَمْتُمْ﴾

---

٧٥ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وتسهيل الهمز الثانية.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾

٢٠. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَإِنَ سْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِنْ س أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾

٢٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

٢٣. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِيٓـِٔينَ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِيٓـِٔينَ)، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. حَقٍّ وَيُقَاتِلُونَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ :

أ . قرأ حمزة (وَيُقَاتِلُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء، من المقاتَلة فالمفاعلة من الجانبين.

ب. وقرأ الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، من القتل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٤. يُقَاتِلُونَ الثَّانِ فُزْ فِي يَقْتُلوُ ... ...

٥. يَأۡمُرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٦. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. فَبَشِّرۡهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. بِعَذَابٍ أَلِيمٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقۡتُلُونَ النَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ الَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِالۡقِسۡطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقۡتُلُونَ النَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ الَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِالۡقِسۡطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرۡهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقۡتُلُونَ النَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ بِالۡقِسۡطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٢١﴾﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقۡتُلُونَ النَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ بِالۡقِسۡطِ

مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٢١﴾

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ﴾ ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾

٩. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١٠. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١١. دوري أبي عمرو بإبدال الهمز وإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ

النـاس فبشرهم بعذاب أليم ﴿٢١﴾ ۞

١٢. خلاد بالوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

۞﴿إنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٢١﴾ ۞ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ۞ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ۞

دليل (يُقَاتِلُونَ) من متن الطيبة:

٥٢٤. يُقَاتِلُونَ الثَّانِ فُزْ فِي يَقْتُلُوُ ... ...

أي قرأ حمزة الموضع الثاني في قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ) بإثبات الألف، أما الباقون (يَقْتُلُونَ).

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

۞﴿إنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٢١﴾ ۞ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ۞ ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ۞

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

۞﴿إنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٢١﴾ ۞ ﴿بِعَذَابٍ لِيمٍ﴾ ۞

۞﴿إنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَامُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٢١﴾ ۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه

٢. حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَعۡمَٰلُهُمۡ، لَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٥. وَٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د . ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٧. نَّٰصِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالتقليل.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٤. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُو فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو مِن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿أُوْلَٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ س أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْ س آخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

٨. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيا).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح (الدُّنْيا) وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيا).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

١٢. حمزة بالإمالة والسكت على (ال).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيا).

﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

١٦. حمزة بالسكت العام.

﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوتُوا۟ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. لِيَحْكُمَ :

أ . قرأ أبو جعفر (لِيُحْكَمَ) بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول.

ب. وقرأ الباقون (لِيَحْكُمَ) بفتح الياء وضم الكاف، على البناء للفاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩٥. لِيَحْكُمَ اضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ ثَنَا ... كُلًّا ... ...

٣. لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلفهما.

٤. بَيْنَهُمْ، مِّنْهُمْ، وَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. يَتَوَلَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. مُّعْرِضُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم **مُّعْرِضُونَهْ**﴾

٣. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي وثلاثة العارض.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ **أُوتُوا** نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ **يَتَوَلَّىٰ** فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم **مُّعْرِضُونَ** ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَهُم **مُّعْرِضُو~٤نَ**﴾ ﴿وَهُم **مُّعْرِضُو~٦نَ**﴾

٤. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ **يَتَوَلَّىٰ** فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ **بَيْنَهُمُو** ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ **مِّنْهُمُو وَهُمُو** مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٦. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ **لِيَحْكُم بَيْنَهُمْ** ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمُو ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو وَهُمُو مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٨. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي وأوجه العارض.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

٩. الأزرق بمد البدل والعارض وفتح وتقليل اليائي.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ وَغَرَّهُمۡ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٤ ﴾

وجوه القراءات

١. بِأَنَّهُمۡ، وَغَرَّهُمۡ، دِينِهِم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. إِلَّآ أَيَّامٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَّعۡدُودَٰتٖ وَغَرَّهُمۡ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿٢٤﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَّغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَّغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُو قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمُو فِي دِينِهِمُو مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُو قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمُو فِي دِينِهِمُو مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَمَعْنَٰهُمْ ،وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لِيَوْمٍ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. لَا رَيْبَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٧٦]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٤. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ....

٥. يُظْلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم :

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

٢. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ وَهُمْ لَا يُظْـغلظـلَمُونَ ﴾

[٧٦] من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٣. حمزة بتوسط (لَا).

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمُو لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

٦. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمُو لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِي وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمُو لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمُو لِيَوْمٍ غنة لَا رَيْبَ فِيهِي وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمُو لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ ﴾

وجوه القراءات

١. تُؤۡتِي : أبدل الهمز الساكن واوًا في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. تَشَآءُ (كله) :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليه حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

ج. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٣. ٱلۡخَيۡرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. شَيۡءٖ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٥. قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ٦ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ٦ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ٦ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ٦ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآ٦سءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآ٦سءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآ٦سءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآ٦سءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ٦ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ٦ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ٦ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ٦ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

٥. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٧. الأزرق بتوسط (شَيْء) وثلاثة العارض واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٨. الأزرق بمد (شَيْء) ومد العارض.

﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْء) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّهَارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٢. ٱلۡمَيِّتِ (معا):

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة (الْمَيْت) بتخفيف الياء ساكنة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (الْمَيِّت) بتشديد الياء مكسورة، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٨٤. ... ... وَثُبْ أَوَى

٤٨٥. صَحْبٍ بِمَيْتِ بَلَدٍ وَالْمَيْتِ هُمْ ... وَالْحَضْرَمِي ... ...

٣. تَشَآءُ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ وحفص وأبو الحارث وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ تولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

دليل (وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) من متن الطيبة:

٤٨٤. ... ... وَثُبْ أَوَى

٤٨٥. صَحْبٍ بِمَيّتِ بَلَدٍ وَالْمَيْتِ هُمْ وَالْحَضْرَمي ... ...

أي قرأ بالتشديد (ثُبْ) وهو أبو جعفر، (أَوَى) الهمزة لنافع، وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر وحفص من كلمة (صَحْبٍ)، (وَالْحَضْرَمِي) يعقوب قرأوا بالتشديد، أما الباقون بالتخفيف.

٢. حمزة على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

٤. ابن كثير واندرج معه ابن عامر وشعبة.

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧﴾

٥. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧﴾

٦. الأزرق بالتقليل والإشباع.

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧﴾

٨. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي **النَّهَ//ارِ** وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُؤْمِنُونَ ، ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

٢. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

٣. أَوْلِيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَمَن يَفْعَلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يَفْعَلْ ذَٰلِكَ : أدغم اللام في الذال أبو الحارث عن الكسائيّ.

٦. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيٌّ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٧. شَيْءٍ إِلَّآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. مِنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٠. تُقَىٰةً :

أ . قرأ يعقوب (تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف بعدها ياء مفتوحة مشددة على وزن (مَطِيَّة).

ب. وقرأ الباقون (تُقَاةً) بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها على وزن (رُعَاة).

وهما مصدران.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٤. ... ... تَقِيَّةً قُلْ فِي تُقَاةً ظُلَلُ

ج. وأمال ألف (تُقَاةً) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. وبالفتح والتقليل للأزرق.

١١. تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. وَيُحَذِّرُكُمُ:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٣. ٱلْمَصِيرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٢. رَوح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآ٦ءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٤. حمزة بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآ٦ءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآ٦سءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٧. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُومِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

٩. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُومِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١٠. أبو عمرو بالإمالة وإبدال الهمز.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُومِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

١٢. يعقوب بقراءة (تَقِيَّةً).

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾

دليل (تَقِيَّةً) من متن الطيبة:

٥٢٤. ... ... تَقِيَّةً قُلْ فِي تُقَاةً ظُلَلُ

أي قرأ يعقوب (تَقِيَّةً)، أما الباقون (تُقَاةً) ولَفَظَ الناظم بالقراءتين.

١٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمُو تُقَاةً﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

١٥. دوري الكسائيّ بالإمالة من طريق جعفر النصيبيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾

١٦. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمُو تُقَاةً﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

١٩. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد اللين وأوجه العارض مع فتح وتقليل اليائي.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ ﴿تُقَاةً﴾ ﴿تُقَاةً﴾

﴿تُقَىٰةً﴾ ﴿تُقَىٰةً﴾ ﴿تُقَىٰةً﴾

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ ﴿تُقَىٰةً﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

﴿فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٣. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والسكت على (شَيْءٍ) والمفصول.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٧. خلاد بالسكت على (شَيْءٍ) فقط.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٨. خلاد بالإمالة وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٢٩. خلاد بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٠. أبو الحارث بالإدغام والإمالة.

﴿وَمَن يَفْعَل ذَّٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣١. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَمَن يَّفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٢. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٤. خلف عن حمزة بالإمالة وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٥. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْءٍ) والسكت على المفصول.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٦. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾

٣٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾

٣٩. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾

٤٠. الجميع.

﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٩ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ إِن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. صُدُورِكُمۡ أَوۡ: ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. تُبۡدُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٤. وَيَعۡلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٥. ٱلۡأَرۡضِ: النقل والسكت على (ال) :
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. شَيۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :
أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.
ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).
جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :
(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).
(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيٌّ).
وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.
هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.
و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٧. قَدِيرٌ:
أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.
ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.
جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا

الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُو يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة.

﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٥. الأزرق بالنقل وإشباع الصلة.

﴿قُلِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة والنقل.

﴿قُلِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

﴿قُلِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمُو أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

٩. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْ س أَرْضِ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَيَعْلَم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٣. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض واندرج معه حمزة.

﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْ ٤ ءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـ ٤ ـرٌ﴾ ﴿قَدِيـ ٦ ـرٌ﴾

١٤. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْ ٦ ءٍ قَدِيـ ٦ ـرٌ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْ س ءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنْ خَيْرٍ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أُخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٢. مُّحْضَرًا وَمَا، بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. سُوٓءٍ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة وقبل الهمزة واو أصلية :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه :

(١) الأول والثاني : النقل مع السكون المحض والرَّوْم هكذا(سُوْ) و(سُوِ)[٧٧] بالتخفيف.

(٢) الثالث والرابع : إبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو الأولى فيها مع السكون المحض والرَّوْم هكذا (سُوّْ) و(سُوِّ)[٧٨]بالتشديد.

جـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٤. لَوْ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٧٧ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الواو.

٧٨ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الواو.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدَۢا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. وَيُحَذِّرُكُمُ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٧. رَءُوفُۢ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (رَؤُفٌ) بحذف الواو بعد الهمزة على وزن (فَعُل).

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر قرأوا (رَءُوفٌ) بإثبات الواو على وزن (فَعُول) وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٦. ... ... وَصُحْبَةٌ حِمًا رَؤُفْ

٤٧٧. فاقْصُرْ جَمِيعًا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ ﴿تَوَدُّ لَوَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٤أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْسأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٤أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُو~٦ءٍ تَوَدُّ لَوَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٦أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُو~٦ءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٦أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٧. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿تَوَدُّ لَوْسأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٦أَمَدًا بَعِيدًا﴾

٨. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُو~٦ءٍ تَوَدُّ لَوْسأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٦سأَمَدًا بَعِيدًا﴾

٩. خلاد بالسكت العام.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُو~٦سءٍ تَوَدُّ لَوْسأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥ ~٦سأَمَدًا بَعِيدًا﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

١٤. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ (اخفاء بغنة) مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًا بَعِيدًا﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾

١٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾

١٨. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَا~٤دِ﴾ ﴿بِالْعِبَا~٦دِ﴾

١٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَاللَّهُ رَءُو~٤فٌ بِالْعِبَا~٤دِ﴾ ﴿بِالْعِبَا~٦دِ﴾

﴿وَاللَّهُ رَءُو~٦فٌ بِالْعِبَا~٦دِ﴾

٢٠. أبو عمرو واندرج معه شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ إِن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. كُنتُمۡ ، لَكُمۡ ، ذُنُوبَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. .... وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ ....

٤. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧٩] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام.

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِر لَّكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِن كُنتُمُو تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمُو ذُنُوبَكُمْ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِنْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ س إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٧. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٧٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ أَطِيعُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلَ طِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ س أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾

٥. الأزرق بالتقليل.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾

٧. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَهْ﴾

٨. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَهْ﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء الثالث

ويليه الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱصۡطَفَىٰٓ:

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وللأزرق في البدل (آدَمَ) و(آلَ) معا مع ذات الياء (اصْطَفى) ستة أوجه : القصر والتوسط والطول للبدل وعلى كل منها الفتح والتقليل في ذات الياء.

٢. ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَنُوحٗا وَءَالَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عِمۡرَٰنَ:

أ . لا ترقيق للراء للأزرق.

ب. وأمالها ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٣﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَهْ ٣٣﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

تحرير لابن ذكوان في كلمة (عِمْرَانَ) من تنقيح فتح الكريم:

١٩٨. وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحْ وَوَاحِدًا أَمِلْ لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَكُلًّا فَمَيِّلاَ

١٨٩. وَلَيْسَ سِوَى النَّقَّاشِ فِي الثَّانِ مُضْجِعًا وَسَكْتًا وَغُنًّا خُصَّ بِالْفَتْحِ فِي كِلاَ

١٩٠. وَغُنَّةً إِنْ تُضْجِعْ لِمُطَّوِّعِي الْتَزِمْ وَعِمْرَانَ لِلرَّمْلِيِّ لَيْسَ مُمَيَّلاَ

ومعنى هذا أن ابن ذكوان له أربعة أوجه وهي: فتحهما لابن ذكوان أي فتح (عِمْرَانَ) وَ(الْمِحْرَابَ) وهذا هو الوجه الأول، الوجه الثاني إمالة (عِمْرَانَ) فقط وفتح (الْمِحْرَابَ) لغير الرمليّ، الوجه الثالث إمالة (الْمِحْرَابَ) فقط وفتح (عِمْرَانَ) للنقاش فالحاصل أن للرمليّ فتحهما وابن الأخرم والمطَّوِّعِيّ بالخلاف في (عِمْرَانَ) ويفتحان (الْمِحْرَابَ) والأربعة للنقاش، الوجه الرابع إمالتهما للنقاش، هذه الأربعة أوجه من المتن، الوجه الأول (وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحْ)، (وَوَاحِدًا أَمِلْ لِابْنِ ذَكْوَانٍ) هذا هو الوجه الثاني والوجه الثالث، (وَكُلًّا فَمَيِّلاَ) هذا هو الوجه الرابع وهو إمالة (عِمْرَانَ) وَ(الْمِحْرَابَ)، ويختص السكت بفتحهما وكذا الغنة وذلك لابن الأخرم من (الكامل)، ولا يأتي على الطول للنقاش إمالة فيه خلاف وتتعين الغنة للمُطَّوِّعِي على إمالة (عِمْرَانَ).

٤. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بإمالة (عِمْرَانَ).

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي وثلاثة العارض واندرج معه النقاش.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٦. النقاش بالإشباع وإمالة (عِمْرَانَ).

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

٧. الأزرق بفتح اليائي وتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

٨. الأزرق بالتقليل وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

١٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

١٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ذُرِّيَّةَۢ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمه بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. الجميع.

﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ﴾

٢. الجميع.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱمْرَأَتُ : رسمت بالتاء.

أ . وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب، وهي لغة قريش.

ب. ووقف عليها بالتاء موافقة للرسم الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر، وهي لغة طيء.

جـ. وأمالها وقفًا الكسائيّ وحده، ولا إمالة لحمزة وقفًا لكون تاء التأنيث مبسوطة في رسمها عنده.

٢. عِمْرَٰنَ :

أ . لا ترقيق للراء للأزرق.

ب. وأمالها ابن ذكوان بخلف عنه.

٣. مِنِّيٓ إِنَّكَ :

أ . قرأ بفتح ياء الإضافة وصلًا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر.

ب. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وكلٌّ على مذهبه في المد المنفصل.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه ورش من الطريقين وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

٣. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ٤ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ٦ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ٦س إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

٦. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالإمالة.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ٤ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع وإمالة (عِمْرَانَ).

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ٦ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦ ﴾

وجوه القراءات

١. وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ، وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَعۡلَمُ بِمَا : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلفهما.

٣. وَضَعَتۡ:

أ . قرأ ابن عامر وشعبة ويعقوب (وَضَعْتُ) بإسكان العين وضم التاء، وهو من كلام أم مريم، والتاء فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (وَضَعَتْ) بفتح العين وإسكان التاء، وهو من كلام الله سبحانه وتعالى، والتاء للتأنيث.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٥. ... ... واسْكِنْ وضمْ سُكُونَ تَا وَضَعْتُ صُنْ ظَهْرًا كَرُمْ

٤. أُنثَىٰ ، كَٱلۡأُنثَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. كَٱلۡأُنثَىٰ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٨٩. وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنْ مَدًا . . . .

ب. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وكلٌّ على مذهبه في المد المنفصل.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَلُنثَىٰ﴾

٣. الحلوانيّ عن هشام واندرج معه يعقوب.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

دليل (وَضَعْتُ) من متن الطيبة:

٥٢٥. كَفَّلَهَا الثِّقْلُ كَفَى واسْكِنْ وضمْ سُكُونَ تَا وَضَعْتُ صُنْ ظَهْرًا كَرُمْ

أي قرأ (صُنْ) وهو شعبة، و(ظَهْرًا) يعقوب، و(كَرُمْ) ابن عامر بضم التاء وإسكان العين، والباقون (وَضَعَتْ).

٤. أبو عمرو بالإخفاء.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَم بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

٥. يعقوب بالإخفاء.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَم بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

٦. أبو عمرو بالتقليل والإظهار والإخفاء.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَلُنثَىٰ﴾

٩. حفص بالسكت على (ال).

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْ س أُنثَىٰ﴾

١٠. ابن عامر واندرج معه شعبة ويعقوب.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْ س أُنثَىٰ﴾

١٢. أبو عمرو بالتقليل.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾

١٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~٤أُنثـ//ـى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَالْأُنثـ//ـى**﴾

١٤. إدريس بالإمالة والسكت على (ال).

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~٤أُنثـ//ـى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَالْسأُنثـ//ـى**﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~٦أُنثَى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَلُنثَى**﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~٦أُنثَى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **وَضَعْتُ** وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾

١٧. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَالْسأُنثَى**﴾

١٨. الأزرق بالتقليل.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~٦أُنثـ/ـى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَلُنثـ/ـى**﴾

١٩. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي **وَضَعْتُهَا~أُنثـ//ـى** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ **كَلُنثـ//ـى**﴾ ﴿**كَالْسأُنثـ//ـى**﴾ ﴿**كَالْأُنثـ//ـى**﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾ ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾

٢١. قالون بفتح ياء الإضافة واندرج معه ورش من الطريقين وأبو جعفر.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٢٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٢٣. أبو عمرو واندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٢٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا ، حَسَنًا وَكَفَّلَهَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَكَفَّلَهَا :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (كَفَّلَهَا) بتشديد الفاء، على أن فاعل (كَفَّلَ) ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى، والهاء مفعول ثان مقدم و(زَكَرِيَّا) مفعول أول، أي جعل اللهُ زَكَرِيَّا كافلًا مريم وضامنًا مصالحها.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (كَفَلَهَا) بتخفيف الفاء، من الكفل، والفاعل (زَكَرِيَّا)، والهاء مفعول به أي كَفَلَ زَكَرِيَّا مريمَ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٥. كَفَّلَهَا الثِّقْلُ كَفَى ... ...

٣. زَكَرِيَّا كُلَّمَا ، زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (زَكَرِيَّا) بالقصر بدون همز.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (زَكَرِيَّاء) بالمد والهمز، وقرأ شعبة الأولى منصوبة والثانية مرفوعة، والباقون قرأوا الموضعين بالرفع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٦. وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا ... صَحْبٌ وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا

ج. ولهشام بخلفه وفقًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٤. ٱلْمِحْرَابَ :

أ . رقق الراء الأزرق.

ب. وأمال ألفها ابن ذكوان بخلفه لأنها منصوبة.

٥. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ﴾

دليل (كَفَّلَهَا) من متن الطيبة:

٥٢٥. كَفَّلَهَا الثِّقْلُ كَفَى ... ...

أي قرأ (كَفَى) وهم الكوفيون بالتثقيل، والباقون بالتخفيف (كَفَلَهَا).

٥٢٦. وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا صَحْبٌ وَرَفْعُ ٱلْأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا

أي حذف الهمز من كلمة (زَكَرِيَّا) مطلقا أي في القرآن كله (صَحْبٌ) وهم حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وحفص، والباقون بإثبات الهمز من ضد الحذف، (وَرَفْعُ ٱلْأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا) أي أول موضع (زَكَرِيَّا) قرأ بالنصب شعبة، والباقون بالرفع وذلك من القيد.

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ٦﴾

٣. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا﴾ ﴿زَكَرِيَّآ٤﴾ ﴿زَكَرِيَّاا٦﴾

﴿ زَكَرِيَّآءُ ﴾ ﴿ زَكَرِيَّاُ ﴾

٤. شعبة بالتشديد وهمز (زَكَرِيَّا).

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّآءَ ﴾

٥. حفص واندرج معه خلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَّأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَّكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

٨. ابن ذكوان بإمالة (الْمِحْرَابَ).

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

١٠. النقاش بالإشباع وفتح (الْمِحْرَابَ).

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بإمالة (الْمِحْرَابَ).

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

١٢. حفص واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾

١٤. الأزرق بالتقليل واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾

١٥. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآ٦ءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآ٦سءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَّشَآ٦ءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

٢٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَّشَآ٦سءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

٢١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٨﴾

وجوه القراءات

١. زَكَرِيَّا:

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (زَكَرِيَّا) بالقصر بدون همز.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (زَكَرِيَّاءُ) بالمد والهمز.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٦. وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا   صَحْبٌ وَرَفْعُ ٱلْأَوَّلِ انْصِبْ صَدِّقَا

جـ. ولهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٢. قَالَ رَبِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. مِن لَّدُنكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[80]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٤. ذُرِّيَّةً، طَيِّبَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. طَيِّبَةً إِنَّكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ٱلدُّعَآءِ : لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾﴾

٢. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا ﴿٣٨﴾﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآ~٤﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاا~٦﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآ~٤ ا﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاا﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَتَن نَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾﴾

---

[80] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًس إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنغنةلَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

٦. هشام بالغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنغنةلَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا ﴿٣٨﴾﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآ~٤﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاا~٦﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآ~٤ا﴾ ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاا﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنغنةلَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَتَنِ نَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

٨. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنغنةلَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًس إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَا~ل رَّبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَا~٤ل رَّبِّ هَبْ لِي مِنغنةلَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ

﴿٣٨﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَتَنِ نَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ

﴿٣٨﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ

﴿٣٨﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًس إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ

﴿٣٨﴾

١٤. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنغنة لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ

﴿٣٨﴾

١٥. حفص عن عاصم واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

١٦. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا

﴿٣٨﴾﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَآ﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاا﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاآا﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاا﴾

١٧. حفص بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًس إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾

١٨. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةًس إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا (٣٨)﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاآ~٤﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاآا~٦﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَاآاا~٦اِ﴾ ﴿سَمِيعُ الدُّعَااِ﴾

١٩. حفص بالغنة.

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن غنة لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩ ﴾

وجوه القراءات

١. فَنَادَتۡهُ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (فَنَادَاهُ) بإبدال التاء ألفًا ممالة، على تذكير الفعل.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (فَنَادَتْهُ) بتاء التأنيث ساكنة بعد الدال، على تأنيث الفعل.

وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير، فمن ذَكَّرَ فعلى معنى الجمع، ومن أَنَّثَ فعلى معنى الجماعة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٧. نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا . . . .

٢. ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ : مد متصل متوسط الهمزة قبلها ألف.

أ . سكت عليه حمزة بخلفه وصلًا، وله وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَهُوَ:

أ. قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أوالفاء أوالـلام في الحـالين، وصـلًا هكـذا نحـو (وَهْـوَ بِكُـلِّ)[81]، (فَهْـيَ خَاوِيَـةٌ)[82] (لَـهْيَ الْحَيَوَانُ)[83]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

---

٨١ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
٨٢ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
٨٣ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. .... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٤. قَآئِمٌ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. قَآئِمٌ يُصَلِّي : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلْمِحْرَابِ :

أ . رقق الراء الأزرق.

ب. وأمال ألفها ابن ذكوان قولًا واحدًا لأنها مجرورة.

٧. فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة (إِنَّ) بكسر همزة (أَنَّ) إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين، أو على إضمار القول على مذهب البصريين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (أَنَّ) بفتحها، على حذف حرف الجر، أي (بأن الله ...إلخ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٧. ... ... وَكَسْرُ أَنْ نَ اللهَ فِي كَمْ ... ...

٨. يُبَشِّرُكَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ (يَبْشُرُكَ) بفتح الياء المثناة وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة،

من البشر وهو البشارة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُبَشِّرُكَ) بضم الياء المثناة وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة، من (بَشَّرَ) المضَعَّف لغة أهل الحجاز.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٧. ... ... يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدِّدَنْ

٥٢٨. كَسْرًا كَالِاسْرَى الكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى ... ...

جـ. وللأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

د. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٩. بِيَحۡيَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٠. وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. وَنَبِيّٗا:

أ . قرأ نافع (وَنَبِيئًا) بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ (وَنَبِيـ٤ـئًا)، والإشباع للأزرق (وَنَبِيـ٦ـئًا).

ب. وقرأ الباقون (وَنَبِيًّا) بياء مثناة مشددة بعد الباء الموحدة.

١٢. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون ولم يندرج معه أحد.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيٓـًٔا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٣. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَـىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٤. الأصبهانيّ.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيٓـًٔا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٥. ابن كثير واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَهْ ﴿٣٩﴾﴾

٧. هشام بكسر (إِنَّ).

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٨. ابن ذكوان بإمالة (الْمِحْرَابِ).

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وفتح وتقليل اليائي.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيئًا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيئًا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (يُبَشِّرُكَ).

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيئًا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع وإمالة (الْمِحْرَابِ).

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَنَادَاهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

الدليل (نَادَتْهُ) من متن الطيبة:

٥٢٧. نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا ... ...

أي لفظ الناظم بالقراءتين، فقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (نَادَاهُ)، أما الباقون (فَنَادَتْهُ الْمَلآئِكَةُ).

٥٢٧. ... ... وَكَسْرُ أَنْ نَ اللهَ فِي كَمْ ... ...

(أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ) كَسَرَ الهمزة في كلمة (إِنَّ اللهَ) (فِي كَمْ) حمزة وابن عامر، الباقون بفتح الهمزة (أَنَّ اللهَ).

٥٢٧. ... ... يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدِّدَنْ

٥٢٨. كَسْرًا كَالِاسْرَى الكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى ... ...

(رِضَى) حمزة والكسائيّ قرآ (يَبْشُرُ) من اللفظ، أما الباقون قرأوا (يُبَشِّرُ) من قلب القراءة (اضْمُمْ) أي ضم الياء (شَدِّدَنْ كَسْرًا) أي التشديد مع الكسر (يُبَشِّرُ).

١٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَنَادَاهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَنَادَاهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٦. الكسائيّ بإمالة (يَحْيَىٰ) وإسكان الهاء.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة في الياء.

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

١٨. خلف العاشر بإمالة (يَحْيَىٰ).

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَآئِكَةُ وَهْوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ رَبِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

٢. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. غُلَٰمٌ وَقَدْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عَاقِرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. يَشَآءُ: وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ﴾

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ﴾

٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (أَنَّىٰ).

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٤. الأزرق بتفخيم الراء وتقليل (أَنَّىٰ) واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٥. خلف عن حمزة بإمالة (أَنَّىٰ) وترك الغنة.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٦. خلاد بإمالة (أَنَّىٰ) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قَا~٤ل رَّبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٨. دوري أبي عمرو بالإدغام والتقليل.

﴿قَا~٤ل رَّبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآ~٦ءُ﴾

١١. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَا﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤﴾ ﴿مَا يَشَاا~٦﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤اُ﴾ ﴿مَا يَشَاا﴾

١٢. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَا﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤﴾ ﴿مَا يَشَاا~٦﴾ ﴿مَا يَشَاا~٦اُ﴾ ﴿مَا يَشَاا﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ رَبِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. لِّيٓ ءَايَةٗ:

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا (اجْعَل لِّيَ آيَةً).

ب. وقرأ الباقون وهم وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بإسكانها في الحالين (اجْعَل لِّيْ آيَةً) مع مراعاة المد المنفصل كلٌّ على مذهبه.

ج. ولحمزة فيها ثمانية أوجه وقفًا:

(١) التحقيق بترك السكت (اجْعَل لِّي˜٦˜آيَةً).

(٢) التحقيق مع السكت (اجْعَل لِّي˜٦˜س آيَةً).

(٣) حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها (اجْعَل لِّيَايَةً) مخففة.

(٤) إبدال الهمزة ياءً مفتوحة وإدغام الياء التي قبلها فيها (اجْعَل لِّيَّايَةً) مشددة.

وعلى كل منها فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها فتصير ثمانية أوجه.

د. وأمال الكسائي هاء التأنيث وما قبلها قولًا واحدًا.

٣. ءَايَةٗ، ءَايَتُكَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. أَلَّا تُكَلِّمَ (أَن لَّا تُكَلِّمَ) :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٥. ثَلَٰثَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. أَيَّامٍ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. رَمۡزًا وَٱذۡكُر ،كَثِيرًا وَسَبِّحۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا : أدغم الكاف في الكاف أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٩. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٠. وَٱلْإِبْكَٰرِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د . قلل ألفها الأزرق.

هـ. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً﴾

٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً﴾

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً﴾

٣. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾

٤. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾

٥. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَه﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَـه﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾ ﴿آيَـه﴾

٩. حمزة بالوقف بالنقل[84] والإدغام[85] وعلى كلٍّ فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَايَةً﴾ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَايَـه﴾

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَّايَةً﴾ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَّايَـه﴾

١٠. أبو عمرو بالإدغام وفتح ياء الإضافة.

﴿قَال رَّبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً﴾

١١. يعقوب بالإدغام.

﴿قَال رَّبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامِنِلَّا رَمْزًا﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾

---

٨٤ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (آيَةً) وهي الفتحة إلى الياء الساكنة التي بعد اللام في كلمة (لِّي) فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مخففة، وحُذِفَت الهمزة (اجْعَل لِّيَايَةً).

٨٥ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (آيَةً) ياءً مفتوحة، وأُدْغِمَت الياء الساكنة التي بعد اللام في كلمة (لِّي) فيها فَتُقْرَأ ياءً مفتوحة مشددة (اجْعَل لِّيَّايَةً).

١٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَن غنة لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾

١٦. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَن غنة لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامِنِلَّا رَمْزًا﴾

١٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قَالَ آيَتُكَ أَن غنة لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ س إِلَّا رَمْزًا﴾

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿قَالَ آ٤يَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامِنِلَّا رَمْزًا﴾

﴿قَالَ آ٦يَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامِنِلَّا رَمْزًا﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

٢٠. الأزرق بتفخيم راء (كَثِيرًا) والنقل والتقليل في (وَالإِبْكَارِ).

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَلِبْكَارِ﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل واندرج معه خلاد.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَلِبْكَارِ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

٢٣. السوسيّ بالتقليل المُرَام[٨٦].

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

٨٦ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٢٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْسْ إِبْكَارِ﴾

٢٥. الرمليّ بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْسْ إِبْكَارِ﴾

٢٦. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَلِبْكَارِ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَّسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَلِبْكَارِ﴾ ﴿وَالْسْ إِبْكَارِ﴾ ﴿وَالإِبْكَارِ﴾

٢٨. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَّثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾

٢٩. السوسيّ بالإدغام واندرج معه يعقوب، ويمتنع التقليل المُرَام للسوسيّ على هذا الوجه.

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَّثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه، ووقف عليها بالتسهيل مع المد والقصر.

٢. ٱصۡطَفَىٰكِ (معًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. نِسَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَهْ ﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ﴾

٦. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

ٱلرَّٰكِعِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ **الرَّاكِعِينَهْ** ﴿٤٣﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٤٤ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنۡ أَنۢبَآءِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنۢبَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. نُوحِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٤. نُوحِيهِ إِلَيۡكَ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٥. لَدَيۡهِمۡ (معا) :

أ . ضم الهاء حمزة ويعقوب في الحالين على الأصل هكذا (لَدَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (لَدَيْهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٦. لَدَيۡهِمۡ إِذۡ (معا)، أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهاني، والإشباع للأزرق، وقرأ

الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِۦ إِلَيۡكَ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٤. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٨٧].

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿ذَٰلِكَ مِنَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ذَٰلِكَ مِنَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ ۜ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٨٧ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

٩. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل الهمز.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والوقف بالتحقيق.

﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ﴾

١١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُو إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمُو أَيُّهُمُو يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُو إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُو إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمُو أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُو إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٤. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمُوٓ أَيُّهُمُو يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمُوٓ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٦. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمُوٓ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمُوٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾

١٨. حمزة بضم الهاء واندرج معه يعقوب.

﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهُمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهُمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهُمْ س إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ س أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهُمْ س إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

ب. سكت على المد المتصل وصلًا حمزة بخلف عنه، ووقف عليها بالتسهيل مع المد والقصر.

٢. يُبَشِّرُكِ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ (يَبْشُرُكِ) بفتح الياء المثناة وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة، من البشر وهو البشارة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُبَشِّرُكِ) بضم الياء المثناة وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة، من (بَشَّرَ) المضَعَّف لغة أهل الحجاز.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٧. ... ... يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدِّدَنْ

٥٢٨. كَسْرًا كَالِاسْرَى الكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى ... ...

جـ. للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

د. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٣. عِيسَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلدُّنۡيَا:

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٥. وَٱلۡأٓخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٧. ٱلۡمُقَرَّبِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَهْ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

٥. أبو عمرو بالتقليل.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

٦. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

٧. إدريس بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

٨. الكسائيّ بالإمالة.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يَبْشُرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

٩. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض وفتح (الدُّنْيا).

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي وأوجه العارض، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بلّيمة).

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وتقليل (الدُّنْيا) وأوجه العارض.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١٢. الأزرق بقصر البدل وأوجه العارض وفتح اليائي وتفخيم الراء المضمومة.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

١٤. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْسآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١٥. الأزرق بتفخيم الراء المضمومة وتقليل اليائي ومد البدل والعارض.

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَلآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

اجتمع في هذه الآية راء مضمومة (يُبَشِّرُكِ) وذات ياء (الدُّنْيَا) وبدل (وَلآخِرَةِ)، فعلى التفخيم في الراء المضمومة لنا في (الدُّنْيَا) الفتح وقصر البدل فقط، وعلى التقليل في (الدُّنْيَا) يأتي المد في البدل فقط، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكِتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

(فَصِلْ) أي يأتي الوصل ما بين السورتين، (قَلِّلِ) ذات الياء (امْدُدْ) أي مد البدل، (وَاسْكِتِ

افْتَحْ بِقَصْرِهِ) (اسكت) أي اسكت ما بين السورتين، (افْتَحْ) ذات الياء (بِقَصْرِهِ) على قصر البدل، ويمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط البدل، أما على ترقيق الراء فالأوجه مطلقة لا يوجد فيها امتناعات.

١٦. حمزة بالإمالة والسكت على (ال).

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

١٧. حمزة بالإمالة وترك السكت.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

١٨. حمزة بالإمالة والسكت على المد المتصل و(ال).

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَكَهۡلٗا وَمِنَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَهْ ﴿٤٦﴾ ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَّمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. وَلَدٌ وَلَمْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يَشَآءُ إِذَا:

أ . قرأ بتحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية وإبدالها واوا مكسورة (وجهان) وصلًا كل من نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزتين.

٥. قَضَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. قَضَىٰٓ أَمْرًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. يَقُولُ لَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٨. فَيَكُونُ :

أ . قرأ ابن عامر بفتح النون نصبا حال الوصل (فَيَكُونَ) على أن الفعل منصوب بـ (أَنْ) مضمرة وجوبا بعد فاء السببية المسبوقة بالأمر (كُنْ).

ب. وقرأ الباقون بالضم رفعا (فَيَكُونُ) عطفا على (يَقُولُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٩. .... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا   رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾

٢. الأزرق بالتقليل واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَّلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾

٤. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآ~٦ءُ﴾

٧. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَا﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤﴾ ﴿مَا يَشَاآ~٦﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤اُ﴾ ﴿مَا يَشَاُ﴾

٨. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَا﴾ ﴿مَا يَشَآ~٤﴾ ﴿مَا يَشَاآ~٦﴾ ﴿مَا يَشَآ~٦اُ﴾ ﴿مَا يَشَاُ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن ك فَيَكُونُ﴾[88]

١٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُو~٤ل لَّهُ كُن ك فَيَكُو~٤نْ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِذَا قَضَىٰ~٤أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن ك فَيَكُونُ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي.

﴿إِذَا قَضَىٰ~٦أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن ك فَيَكُونُ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿إِذَا قَضَىٰ~٦أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن ك فَيَكُونَ﴾

٨٨ حرف (ك) بعد كلمة (كُنْ) يشير إلى أن الوقف كافٍ.

١٤. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

١٦. حمزة بالإمالة والسكت على المد المنفصل.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

١٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَيُعَلِّمُهُ :

أ . قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ) بياء الغيبة، مناسبة لقوله تعالى (قَضَىٰٓ).

ب. وقرأ الباقون وهم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (وَنُعَلِّمُهُ) بنون العظمة، على أنه إخبار من الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٩ ....   نُعَلِّمُ الْيَا إِذ ثَوَى نَلْ ....

٢. وَٱلْحِكْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَٱلتَّوْرَىٰةَ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاةَ).

هـ. وللباقين الفتح قولًا واحدًا.

٤. وَٱلْإِنجِيلَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه عاصم وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

دليل (وَيُعَلِّمُهُ) من متن الطيبة:

٥٢٩ ... ... نُعَلِّمُ الْيَا إِذ ثَوَى نَلْ ....

أي قرأ (وَيُعَلِّمُهُ) بالياء نافع من (إِذ)، (ثَوَى) أبو جعفر ويعقوب، (نَلْ) وهو عاصم، أما الباقون قرأوا بالنون من ضد الياء.

٢. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْ س إِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٣. قالون بتقليل (التَّوْرَاةَ).

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٤. الأزرق بالتقليل والنقل.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل والإمالة.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٦. ابن كثير واندرج معه هشام.

﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْ س إِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

٩. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل.

﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾

١٠. حمزة بالتقليل والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿وَالْ س إِنجِيلَ﴾ ﴿وَالإِنجِيلَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٤٩﴾

وجوه القراءات

١. وَرَسُولًا إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَأْلآنَ أُوتُوا إِيْ ءَءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٣. قَدْجِئْتُكُم :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

جـ. وأبدل الهمزة أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر مطلقًا، وحمزة وقفًا.

٤. جِئْتُكُم ، رَّبِّكُمْ أَنِّي ، لَكُم ، وَأُنَبِّئُكُم ، بُيُوتِكُمْ إِنَّ ،لَّكُمْ إِن ،كُنتُم : ميم الجمع قبل مُحرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. بِئَايَةٍ ، لَأٓيَةً :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ووقف حمزة على الأولى بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً (وجهان)، وعلى الثانية بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان أيضًا).

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. مِّن رَّبِّكُمْ، لَأَيَةً لَّكُمْ :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الراء واللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٧. أَنِّيَ أَخْلُقُ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (إِنِّي) بكسر الهمزة، على إضمار القول أو على الاستئناف.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (أَنِّي) بفتح الهمزة، بدل من قوله تعالى (أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم ...) إلخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٩. ... ... وَاكْسِرُوا

٥٣٠. أَنِّيَ أَخْلُق اتْلُ ثُبْ ....

جـ. وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا.

د. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بإسكانها في الحالين، وكلٌّ على مذهبه في المد المنفصل.

٨. كَهَيْئَةِ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز :

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. وقرأ الأزرق اللين بالقصر والتوسط والطول وصلًا ووقفًا.

جـ. وقرأها أبو جعفر (كَهَيَّةِ) بإبدال الهمزة ياء وأدغم الياء الأولى فيها بخلف عنه، والوجه الآخر له فيها التحقيق (كَهَيْئَةِ).

د. ولحمزة وقفًا وجهان: بالنقل (كَهَيَة) بحذف الهمزة ونقل حركتها وهي الفتحة مخففة إلى الساكن قبلها وهو الياء، والوجه الآخر (كَهَيَّةِ) بالإدغام كأبي جعفر في وجه الإدغام.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. ٱلطَّيْرِ:

أ . قرأ أبو جعفر (الطَّآئِرِ) بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء على الإفراد.

ب. وقرأ الباقون (الطَّيْرِ) بغير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٠. .... والطَّائِرِ فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرَ ذَاكِرِ

١٠. فِيهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ....

١١. فَيَكُونُ طَيْرًا :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (طَآئِرًا) بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء على الإفراد.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (طَيْرًا) بغير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء، على أن المراد به اسم الجنس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣١. وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرًا إِذْ ثَنَا ظُبًى ....

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٢. وَأُبۡرِئُ : الهمزة المتطرفة همزة مضمومة مرسومة ياءً وقبلها كسر، لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (وَأُبۡرِئُ) وأشباهها مثل (يَسۡتَهۡزِئُ)[89] (يُبۡدِئُ)[90] خمسة أوجه حكمًا (وجهان قياسيان وثلاثة رسمية) وأربعة أداءً ، فيعبر عن أوجهها كما يلي:

وجهان قياسيان

أ . الوجه الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، هكذا (وَأُبْرِي).

ب. الوجه الثاني: تسهيل الهمزة بين بين مع الرَّوْم (أي رَوْم الهمزة) وعبرنا عن ذلك بكتابة حرف الألف بدون همزة وحركة الضمة صغيرة بلون مخالف (اُ) أعلى الألف دلالة على التسهيل مع الروم، هكذا (وَأُبْرِاُ).

وثلاثة أوجه رسمية

جـ . الوجه الثالث: إبدال الهمزة ياءً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف، فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، هكذا (وَأُبْرِي).

د . الوجه الرابع: كالثالث ولكن مع إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، ويعبر عنه بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (وَأُبْرِيشم).

هـ. الوجه الخامس: روم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (وَأُبْرِيُ).

والخلاصة هي أن لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (وَأُبۡرِئُ) وأشباهها التسهيل والإبدال ياء ساكنة ثم إشمام الياء ثم رَوْمها، ويدخل وجه الإبدال الأول القياسي في وجه الإبدال الرسمي الأول، فيكون الأداء بالتسهيل مع الرَّوْم والإبدال مع الإسكان والإشمام

٨٩ سورة البقرة من الآية رقم (١٥)
٩٠ سورة العنكبوت من الآية رقم (١٩)، وسورة سبأ من الآية رقم (٤٩)، وسورة البروج من الآية رقم (١٣).

والرَّوْم.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق كحفص.

كل ما سبق يتعلق بالهمزة المتطرفة، أما الهمزة الأولى فهي همزة مضمومة متوسطة بحرف الواو الزائد المفتوح فليس لهشام فيها شيء، ولحمزة فيها التحقيق والتسهيل وقفًا، وعلى كلٍّ الأوجه المذكورة في الهمزة المتطرفة.

١٣. ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٤. ٱلۡمَوۡتَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٥. وَأُنَبِّئُكُم : لحمزة وقفًا أربعة أوجه لأن هذه الكلمة فيها همزتان:

أ . الأولى متوسطة بحرف زائد مفصول عنها وهو الواو، وهي مضمومة بعد فتح ففيها وجهان وهما: التحقيق، والتسهيل بينها وبين الواو.

ب. والثانية مضمومة بعد كسر وهي متوسطة بنفسها، ففيها وجهان وهما: التسهيل بينها وبين الواو، وإبدالها ياء مضمومة محضة.

فبضرب وجهي الهمزة الأولى في وجهي الهمزة الثانية تصير الأوجه أربعة.

١٦. تَأۡكُلُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ، وحمزة وقفًا.

١٧. تَدَّخِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

١٨. بُيُوتِكُمْ :

أ . قرأ ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب (**بُيُوتِكُمْ**) بضم الباء.

ب. وقرأ الباقون وهم قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (**بِيُوتِكُمْ**) بكسر الباء، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى ... ...

١٩. مُّؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن ـغنةـ رَّبِّكُمْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن ـغنةـ رَّبِّكُمْ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَد جِّئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه الحُلوانيّ.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَد جِّئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن ـغنةـ رَّبِّكُمْ﴾

٧. أبو عمرو بإبدال الهمز ووجهي الغنة.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِيتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

٨. أبو جعفر بالتسهيل مع التوسط والقصر[٩١] ووجهي الغنة.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآءِيلَ﴾ ﴿إِلَىٰ بَنِي إِسْرَاءِيلَ أَنِّي قَدْ جِيتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل ووجهي الغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١١. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه هشام والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الداجونيّ عن هشام.

﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١٣. أبو عمرو بإبدال الهمز ووجهي الغنة.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِيتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١٤. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإدغام.

﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

---

٩١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة ، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٦. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر بدل (إِسْرَآئِيلَ) وثلاثة البدل.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل في (إِسْرَآئِيلَ) و(آيَةٍ).

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٨. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المد المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَرَسُولًا س إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٠. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَرَسُولًا س إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

٢١. إدريس بالإدغام والسكت.

﴿وَرَسُولًا س إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَد جِّئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٢. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَرَسُولًا س إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المفصول والإدغام.

﴿وَرَسُولًا س إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنِّي قَد جِّئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ورَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَآئِيل أَنّي قد جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٥. حمزة بالسكت العام.

﴿ورَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَآئِيل أَنّي قد جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢٦. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٢٧. الأزرق بقصر اللين وترقيق وتفخيم راء (طَآئِرًا).

﴿إِنّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾ ﴿فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٢٨. الأزرق بتوسط ومد اللين وعلى كلٍّ منهما ترقيق وتفخيم راء (طَآئِرًا).

﴿إِنّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾ ﴿فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

﴿إِنّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾ ﴿فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

دليل (أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ) من متن الطيبة:

٥٢٩. .... وَاكْسِرُوا

٥٣٠. أَنِّيَ أَخْلُقُ اتْلُ ثُبْ ....

أي قرأ نافع وأبو جعفر (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم) بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتح الهمزة (أَنِّيَ)، وقرأ بفتح ياء الإضافة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكان الياء وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

٥٣٠. ... ... والطَّائِرِ   فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرَ ذَاكِرِ

أي قرأ (خَيْرَ) ابن وردان (ذَاكِرِ) ابن جماز، أي قرأ أبو جعفر كلمة (الطَّيْرِ) بالإفراد فيقرأ (الطَّآئِرِ) وذلك في قوله تعالى : (أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) فانفرد أبو جعفر في هذا الموضع.

٥٣١. وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرًا إِذْ ثَنَا   ظُبًى ... ...

أما كلمة (طَيْرًا) في قوله تعالى : (فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ) فقرأ بالإفراد (طَآئِرًا) (إِذْ) نافع و(ثَنَا) أبو جعفر و(ظُبًى) يعقوب ،وقرأ الباقون بالجمع (طَيْرًا).

٢٩. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمُو مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٠. أبو جعفر بالإدغام والتحقيق في (كَهَيْئَةِ).

﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمُو مِنَ الطِّينِ كَهَيَّةِ الطَّآئِرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمُو مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّآئِرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣١. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمُو مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِي فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٢. أبو عمرو بفتح ياء الإضافة .

﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٣. الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص .

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٤. يعقوب.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٥. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٦. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٧. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔـةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٣٩. النقاش بالسكت على الموصول واندرج معه حمزة.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔـةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والموصول.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔـةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٣. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٤. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْـرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَأُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٦. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَأُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَأُبْرِئُ الْسـ أَكْمَهَ وَالْسـ أَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٨. حمزة بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَأُبْرِئُ الْسـ أَكْمَهَ وَالْسـ أَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ﴾

٤٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بِيُوتِكُمْ﴾

٥٠. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

٥١. الأزرق بالإبدال وترقيق الراء.

﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَاكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

٥٢. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهاني وأبو عمرو.

﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَاكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

٥٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَأُنَبِّئُكُمُو بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بِيُوتِكُمْ﴾

٥٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَأُنَبِّئُكُمُو بِمَا تَاكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

٥٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٥٦. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٥٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٥٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٥٩. أبو جعفر بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ﴾

٦٠. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٦١. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو~٤ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٦٢. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو~٤ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٦٣. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمُو~٦ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿مُومِنِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿مُومِنِيـ~٦ـنَ﴾

٦٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٦٥. حمزة بالسكت على المفصول وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٦٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٦٧. أبو عمرو بالغنة وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٦٨. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٦٩. قالون بالغنة وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٧٠. أبو جعفر بإبدال الهمز والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُو إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ﴾

٧١. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٧٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُوٓ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٧٣. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمُوٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٧٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً غنة لَكُمْ س إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٧٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآ ٤ يَةً لَّكُمُو ٦ إِن كُنتُم مُّومِنِيــ ٤ نَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِيــ ٦ نَ﴾

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآ ٦ يَةً لَّكُمُو ٦ إِن كُنتُم مُّومِنِيــ ٦ نَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمُصَدِّقًا لِّمَا ، مِّن رَّبِّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين والنون الساكنة في اللام والراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٢. ٱلتَّوْرَىٰةِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاة).

هـ. وللباقين الفتح قولًا واحدًا.

٣. لَكُم، عَلَيْكُمْ ، وَجِئْتُكُم ، رَّبِّكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون

والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَجِئۡتُكُم : أبدل الهمزة مطلقًا أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ، وحمزة وقفًا.

٥. بِـَٔايَةٖ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. ووقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً (وجهان).

ج. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَأَطِيعُونِ :

أ . قرأ يعقوب (وَأَطِيعُونِي) بإثبات الياء الزائدة وصلًا ووقفًا، وهي لغة أهل الحجاز.

ب. وقرأ الباقون (وَأَطِيعُونِ) بحذفها في الحالين، موافقة للرسم، وهي لغة هذيل.

ج. وسهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمُو بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾

٣. قالون بتقليل (التَّوْرَاةِ) واندرج معه الأزرق وحمزة.

﴿وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾

٤. قالون بتقليل (التَّوْرَاةِ) وصلة ميم الجمع.

﴿وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمُو بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾

٥. الأصبهانيّ بالإمالة واندرج معه أبو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمُو بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

٨. قالون بالغنة وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿وَمُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة وتقليل (التَّوْرَاةِ).

﴿وَمُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمُو بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالإمالة والغنة واندرج معه أبو عمرو وابن ذكوان.

﴿وَمُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بأوجه العارض على قصر البدل.

﴿فَٱتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُو٤نِ﴾ ﴿وَأَطِيعُو٦نِ﴾

١٣. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[٩٢].

﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا اللهَ وَاطِيعُونِ﴾

١٤. يعقوب بإثبات الياء.

﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِي﴾

٩٢ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

١٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

١٦. يعقوب بالغنة وإثبات الياء.

﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِي﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَجِئْتُكُم بِآ٤يَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُو٤نِ﴾ ﴿وَأَطِيعُو٦نِ﴾

﴿وَجِئْتُكُم بِآ٦يَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُو٦نِ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَجِئْتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمُو فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَجِئْتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمُو فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

٢٠. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَجِيتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

٢١. أبو عمرو بالإبدال والغنة.

﴿وَجِيتُكُم بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

٢٢. أبو جعفر.

﴿وَجِيتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمُو فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

٢٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَجِيتُكُمُو بِآيَةٍ مِّن غنة رَّبِّكُمُو فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَرَبُّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَٱعۡبُدُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٣. فَٱعۡبُدُوهُ هَٰذَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. . . . . وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. صِرَٰطٞ :

أ . قرأ رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٌ) بالسين، وهي لغة عامة العرب.

ب. وقرأ خلف عن حمزة (صِزرَاطٌ) بإشمام الصاد صوت الزاي، وهي لغة قيس.

جـ. وقرأ الباقون (صِرَاطٌ) بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لقنبل، وهي لغة قريش.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمُو فَٱعْبُدُوهُ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾

٤. قنبل واندرج معه رويس.

﴿هَٰذَا سِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشمام[٩٣].

﴿هَٰذَا صِزرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾

انتهى جمع الثمن السادس من الجزء الثالث

ويليه الثمن السابع إن شاء الله تعالى

٩٣ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

بداية الثمن السابع من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَلَمَّآ أَحَسَّ ،أَنصَارِىٓ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. عِيسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. مَنْ أَنصَارِىٓ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَنصَارِىٓ إِلَى :

أ . أمال دوري الكسائيّ فقط ألف (أَنصَارِى)، ولا تقليل فيها للأزرق لأن الراء ليست متطرفة.

ب. وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا.

جـ. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين، وكلٌّ على مذهبه في المد المنفصل.

٥. ٱلْحَوَارِيُّونَ ، مُسْلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٦. ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون الأولى في الثانية بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٧. **ءَامَنَّا** : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى اللهِ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنَ نصَارِيَ إِلَى اللهِ﴾

٤. أبو عمرو بالتقليل.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل.

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى اللهِ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى اللهِ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنَ نصَارِيَ إِلَى اللهِ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْۜ أَنصَارِيٓ إِلَى اللهِ﴾

٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١٠. أبو الحارث عن الكسائيّ بإمالة اليائي واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١١. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ﴾

١٢. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنَ نصَارِىَ إِلَى اللهِ﴾

١٤. النقاش بالإشباع.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنَ نصَارِىَ إِلَى اللهِ﴾

١٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللهِ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَلَمَّآ~٦أَحَسَّ عِيسَى// مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْسأَنصَارِى~٦إِلَى اللهِ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿فَلَمَّآ~٦سأَحَسَّ عِيسَى// مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْسأَنصَارِى~٦سإِلَى اللهِ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ ءَامَنَّا بِاللهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

٢١. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُو~٤نَ﴾ ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُو~٦نَ﴾

٢٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ ءَامَنَّا بِاللهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَهْ﴾

٢٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ ءَا~٤مَنَّا بِاللهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُو~٤نَ﴾ ﴿مُسْلِمُو~٦نَ﴾

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ ءَا~٦مَنَّا بِاللهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُو~٦نَ﴾

٢٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّو~٤ن نَّحْنُ أَنصَارُ اللهِ ءَامَنَّا بِاللهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُو~٤نَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّنَآ ءَامَنَّا، بِمَآ أَنزَلْتَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنَّا : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلشَّٰهِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَهْ ﴿٥٣﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا~٤ءَامَنَّا بِمَا~٤أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾

٤. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿رَبَّنَا~٦ءَامَنَّا بِمَا~٦أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿مَعَ ٱلشَّاهِدِيـ~٦ـنَ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿رَبَّنَا~٦ءَا~٤مَنَّا بِمَا~٦أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِيـ~٤ـنَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿مَعَ ٱلشَّاهِدِيـ~٦ـنَ﴾

﴿رَبَّنَا~٦ءَا~٦مَنَّا بِمَا~٦أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِيـ~٦ـنَ ﴿٥٣﴾﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ رَبَّنَا~٦س ءَامَنَّا بِمَا~٦س أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤ ﴾

وجوه القراءات

١. خَيۡرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. ٱلۡمَٰكِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَهْ﴾

٤. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٥٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰعِيسَىٰٓ :

أ . قلل الألف بعد السين الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي ،كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَمُطَهِّرُكَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. ٱلْقِيَٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. مَرْجِعُكُمْ، بَيْنَكُمْ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ

وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بخلف عنهما.

٨. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٥٥﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمُو فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمُو فِيمَا كُنتُمُو فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمُو فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمُو فِيمَا كُنتُمُو فِيهِي تَخۡتَلِفُونَ﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام والإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُم بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٥٥﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٥٥﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمُو فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمُو فِيمَا كُنتُمُو فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٥٥﴾

٨. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٥٥﴾

٩. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسِىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٥٥﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام والإخفاء.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُم بَّيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥﴾

١٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥﴾

١٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. فَأُعَذِّبُهُمۡ، لَهُم: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ٱلدُّنۡيَا:

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. وَٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٥. نَّٰصِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٥٦﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَهْ﴾

٣. الأزرق بترقيق الراء وأوجه البدل والعارض.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٥٦﴾ ﴿مِن نَّاصِرِينَ٤﴾ ﴿مِن نَّاصِرِينَ٦﴾

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا٤خِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ٤ ٥٦﴾ ﴿مِن نَّاصِرِينَ٦﴾

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا٦خِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ٦ ٥٦﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٥٦﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَالْ‌سآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ٥٦﴾

٦. الأزرق بتقليل اليائي وأوجه البدل والعارض.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

(٥٦) ﴿مِن نَّاصِرِيــنَ﴾ ﴿مِن نَّاصِرِيــنَ﴾

﴿فِي الدُّنْـيـا وَلَا۬خِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِيــنَ﴾ ﴿مِن نَّاصِرِيــنَ﴾

﴿فِي الدُّنْـيـا وَلَا۬خِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِيــنَ﴾

٧. أبو عمرو بالتقليل.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى الدُّنْـيـا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٥٦)﴾

٨. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيا) واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى الدُّنْـيـا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٥٦)﴾

٩. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِى الدُّنْـيـا وَالْ۬آخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (٥٦)﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمُو عَذَابًا شَدِيدًا فِى ٱلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو مِن نَّاصِرِينَ (٥٦)﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. فَيُوَفِّيهِمْ :

أ . قرأ حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ) بياء الغيبة، على الالتفات.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ورَوْح وخلف العاشر قرأوا (فَنُوَفِّيهِمْ) بنون العظمة، جريا على نسق ما قبله.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣١. ... ... نُوَفِّيْهِمْ بِيَاءٍ عَنْ غِنَا

جـ. وضم الهاء يعقوب في الحالين، (فَيُوَفِّيهُمْ) لرويس، (فَنُوَفِّيهُمْ) لرَوْح.

د. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فَيُوَفِّيهِمْ) (فَنُوَفِّيهِمْ).

٣. فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾

دليل (يُوَفِّيهِمْ) من متن الطيبة:

٥٣١. ... ... نُوَفِّيْهِمْ بِيَاءٍ عَنْ غِنَا

أي قرأ بالياء (يُوَفِّيهِمْ) (عَنْ) حفص والغين رويس، والباقون بالنون.

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَنُوَفِّيهِمُو أُجُورَهُمْ﴾

٣. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَنُوَفِّيهِمُو ٤ أُجُورَهُمْ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَنُوَفِّيهِمُو ٦ أُجُورَهُمُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَنُوَفِّيهِمْ س أُجُورَهُمُ﴾

٦. حفص عن عاصم.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ﴾

٧. حفص على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ س أُجُورَهُمْ﴾

٨. رويس بضم الهاء.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهُمْ أُجُورَهُمُ﴾

٩. روح بضم الهاء.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهُمْ أُجُورَهُمْ﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَا~٤مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهِمُو~٦أُجُورَهُمْ﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَا~٦مَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهِمُو~٦أُجُورَهُمْ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

١٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿واللهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ٥٨ ﴾

وجوه القراءات

١. نَتۡلُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٢. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال) ، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ لَايَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ ﴾ ﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيـ٤ـم ﴾ ﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيـ٦ـم ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ لَا٤يَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيـ٤ـم ٥٨ ﴾ ﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيـ٦ـم ﴾

﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ لَا٦يَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيـ٦ـم ﴾

٤ . ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْ سآيَاتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ۝٥٨﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُۥ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ۝٥٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٥٩ ﴾

وجوه القراءات

١. عِيسَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ءَادَمَ: ثلث الأزرق مد البدل.

٣. قَالَ لَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. كُن فَيَكُونُ : اتفق جميع القراء على رفع نون (فَيَكُونُ) في هذه الآية لأنه من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٩. .... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا ... رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٥٩﴾

لاحظ في هذه الآية قوله تعالى (كُن فَيَكُونُ) متفق عليه لجميع القراء وهذا الموضع الثاني، أما الموضع الأول (فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) مختلف فيه، فقرأ ابن عامر بالنصب والباقون بالرفع، والدليل من متن الطيبة:

٤٦٩. .... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا   رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا

(سِوَى الْحَقِّ) وهو الموضع الثاني (فَيَكُونُ) الذي بعده (الْحَقُّ).

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَا ~٤ل لَّهُ كُن فَيَكُو ~٤نُ ﴿٥٩﴾﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَا ~٤دَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُو ~٤نُ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿فَيَكُو ~٦نُ﴾

﴿كَمَثَلِ ءَا ~٦دَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُو ~٦نُ﴾

٤. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي وأوجه العارض واندرج معه أبو عمرو.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿فَيَكُو ~٤نُ﴾ ﴿فَيَكُو ~٦نُ﴾

٥. أبو عمرو بالتقليل والإدغام.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَا ~٤ل لَّهُ كُن فَيَكُو ~٦نُ ﴿٥٩﴾﴾

٦. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَا ~٤دَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُو ~٤نُ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿فَيَكُو ~٦نُ﴾

﴿كَمَثَلِ ءَا ~٦دَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُو ~٦نُ﴾

٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠ ﴾

وجوه القراءات

١. مِن رَّبِّكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٩٤]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٢. ٱلۡمُمۡتَرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَهۡ ٦٠ ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ ٱلۡحَقُّ مِن غنة رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠ ﴾

٩٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾

وجوه القراءات

١. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٢. جَآءَكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَأَبْنَآءَكُمْ ، وَنِسَآءَكُمْ ، وَأَنفُسَكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. لَّعْنَتَ: رسمت بالتاء.

أ . وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب، وهي لغة قريش.

ب. ووقف عليها الباقون بالتاء وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر، موافقة للرسم وهي لغة طيء.

جـ. وأمالها وقفًا الكسائيّ وحده، ولا إمالة لحمزة وقفًا لكون تاء التأنيث مبسوطة في رسمها

عنده.

٦. ٱلۡكَٰذِبِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا
وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى **ٱلۡكَٰذِبِينَهۡ**﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا **وَأَبۡنَآءَكُمُو** وَنِسَآءَنَا
وَنِسَآءَكُمُو وَأَنفُسَنَا **وَأَنفُسَكُمُو** ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١﴾

٤. الأزرق بالإشباع.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا **جَآ٦ءَكَ** مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ **أَبۡنَآ٦ءَنَا وَأَبۡنَآ٦ءَكُمۡ**
وَنِسَآ٦ءَنَا وَنِسَآ٦ءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١﴾

٥. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا **جَـ//ـآءَكَ** مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا
وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١﴾

٦. النقاش بالإمالة واندرج معه حمزة.

﴿فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا **جَـ//ـآ٦ءَكَ** مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ **أَبۡنَآ٦ءَنَا وَأَبۡنَآ٦ءَكُمۡ**

وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا **جَآءَكَ** مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ **أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ**
وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
﴿٦١﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ **فِيهِي** مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا **وَأَبْنَاءَكُمُو** وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمُو وَأَنفُسَنَا **وَأَنفُسَكُمُو** ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَهُوَ (معا):

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (لَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (لَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (لَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلَّ ... ...

٢. وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهْوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾

٢. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَا مِنِلَاهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا مِنْ سِ إِلَٰهٍ سِ إِلَّا اللَّهُ﴾

٦. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

٧. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٣ ﴾

وجوه القراءات

بِٱلۡمُفۡسِدِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٦٣﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَهْ ٦٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَهْلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. تَعَالَوْاْ إِلَىٰ ، بَعْضًا أَرْبَابًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. كَلِمَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. سَوَآءٍ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. وَبَيْنَكُمْ أَلَّا : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. أَلَّا نَعۡبُدَ (أَن لَّا نَعْبُدَ):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٩٥]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٧. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليها ابن ذكوان وحفص وإدريس في بخلفهم الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

٨. شَيۡـٔٗا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. مُّسۡلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

---

٩٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوِ لَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضَنَ رْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿تَعَالَوِ لَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضَنَ رْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوِ لَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ تَعَالَوِ لَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَنغنةلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضَنَ رْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَن لَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتوسط اللين وثلاثة العارض.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوَ لَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُو أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضَنَ رْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾ ﴿ مِن دُونِ اللَّـهِ ﴾ ﴿ مِن دُونِ اللَّـهِ ﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين والعارض.

﴿ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضَنَ رْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ ﴾

١٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وتوسط (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْـًٔا

وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢١. خلاد بالإشباع والسكت على (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٢. خلاد بالإشباع وتوسط (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٣. النقاش بالغنة.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٤. النقاش بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه خلاد.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول و(شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول وتوسط (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٧. خلاد بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٢٩. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْئًا).

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٣٠. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٣١. خلاد بالسكت العام.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ

شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾

٣٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾

٣٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا **مُسْلِمُونَهْ** ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَهۡلَ ، فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ، وَمَآ أُنزِلَتِ ، بَعۡدِهِۦٓ أَفَلَا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلتَّوۡرَىٰةُ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاة).

هـ. وللباقين الفتح قولًا واحدًا.

٣. وَٱلۡإِنجِيلَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿ يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرٰاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ ﴾

٣. الأصبهانيّ بالإمالة والنقل.

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَلِـنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل.

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٦. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْ إِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ).

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَلِـنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (التَّوْرَاةُ) واندرج معه ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْ إِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل وتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَلِـنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٢. حمزة بالإشباع والسكت على (ال) وتقليل (التَّوْرَاةُ).

﴿يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تحَاجُّونَ فِى إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْ إِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٤. النقاش بالإمالة واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

١٦. حمزة بإمالة (التَّوْرَاةُ) والسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ﴾

تتعين إمالة (التَّوْرَاةُ) لحمزة على سكت المد المنفصل، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٩٣. وَلاَ تُضْجِعِ التَّوْرَاةَ مَعَ سَكْتِ الْ وَشَيْءٍ   وَلاَ تَسْكُتَنْ فِي حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلاَ

١٩٤. كَذَاكَ وَلاَ فِي ذِي اتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ   ... ...

ومعنى هذا الكلام تمتنع الإمالة في (التَّوْرَاةُ) لحمزة على سَكْتِ الْ وَ(شَيْءٍ) وحدهما إلا من روضة المعدل، يعني تأتي الإمالة من روضة المعدل، ويمتنع لحمزة أيضا وجه التقليل مع السكت على المد منفصلا كان أو متصلا، وعلى الساكن الموصول كـ (هَيْئَة) تمتنع كذلك الإمالة.

والخلاصة لـ (التَّوْرَاةُ) مع مراتب السكت وعدمه ثلاثة أحوال:

الأولى : التقليل والإمالة مع السكت على لام التعريف وَ(شَيْءٍ) وحدهما، ومع توسط (شَيْءٍ) سواء سكت على لام التعريف فقط، أو عليها وعلى المفصول.

الثانية: الإمالة فقط مع السكت على المد منفصلا كان أو متصلا لخلاد فقط مع السكت على الساكن المفصول.

الثالثة: جواز الوجهين أي التقليل والإمالة لحمزة مع عدم السكت في الجميع، ولخلف فقط على السكت على الساكن المفصول.

١٧. الجميع.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٦٦ ﴾

وجوه القراءات

١. هَٰٓأَنتُمۡ :

أ . قرأ أبو جعفر بإثبات الألف وتسهيل الهمزة مع القصر.

ب. وقرأ نافع وأبو عمرو بالتسهيل مع قصر ومد الألف.

جـ. ولورش من الطريقين التسهيل مع حذف الألف.

د. كما أن للأزرق إبدال الهمزة ألفا تمد مدا مشبعا.

هـ. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن مجاهد، وبإثبات الألف مع تحقيق الهمزة من طريق ابن شنبوذ، وبه قرأ الباقون سوى من ذكر.

و. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

والقراء في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

٢. هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . اثبت الألف وقصر الهاء وسهل الهمزة في (هاأَنتُمْ) ولهم في الثاني (هَؤُلآءِ) القصر والتوسط قالون وأبو عمرو والأصبهاني في أحد أوجهه (هَٰاَنتُمْ هَؤُلآءِ) (هَٰاَنتُمْ هَـٰٓؤُلآءِ).

ب. وللأصبهاني حذف الألف وتسهيل الهمزة وإسكان ميم الجمع وقصر (هَؤُلآءِ) وتوسطه (هَاَنتُمْ هَؤُلآءِ) (هَاَنتُمْ هَـٰٓؤُلآءِ).

جـ. ولقالون أيضًا القصر والتسهيل وصلة ميم الجمع وقصر (هَـؤُلآءِ) وتوسطه، ووافقه في القصر أبو جعفر (هَٰاَنتُمُو هَؤُلآءِ) (هَٰاَنتُمُو هَـٰٓؤُلآءِ).

د. واثبت الألف وقصر الهاءين وحقق الهمزة ووصل ميم الجمع البزي واندرج معه وجه لقنبل

(هَٰأَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ).

هـ. وحذف الألف وحقق الهمزة ووصل الميم وقصر المنفصل قنبل (هَأَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ) في وجهه الآخر.

و. واثبت الألف وقصر الهاءين وحقق الهمزة مع إسكان ميم الجمع الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص ويعقوب (هَٰأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ).

ز. ووسط الهاءين وسهل الهمزة وأسكن ميم الجمع قالون وأبو عمرو والأصبهاني (هَٰٓانتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ)، ولقالون وجه ثان بصلة ميم الجمع (هَٰٓانتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ).

ح. ووسط الهاءين وحقق الهمزة وأسكن ميم الجمع ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر (هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ).

ط. ومد الهاءين وحقق الهمزة وأسكن ميم الجمع النقاش وحمزة (هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ) ولحمزة السكت على المد المنفصل وصلًا بخلفه (هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ)، وله أيضا السكت على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلفه (هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ).

ي. ومد الهاءين وسهل الهمزة مع المد والقصر الأزرق (هَٰٓانتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ) (هَٰانتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ)، وله حذف الألف مع التسهيل (هَانتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ)، وله حذف الألف وإبدال الهمزة ألفًا مع الإشباع (هَاتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ).

٣. هَٰٓؤُلَآءِ:

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت

خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[96]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. هَٰٓأَنتُمۡ ، حَٰجَجۡتُمۡ ، لَكُم (معًا) ، وَأَنتُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وتسهيل الهمز[97] واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ﴾

٣. الأزرق بتسهيل الهمز والإشباع.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ﴾

٩٦ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

٩٧ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿هَٰأَنتُمُو هَؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمُو فِيمَا لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز ولم يندرج معه أحد.

﴿هَٰأَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمُو فِيمَا لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

٧. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿هَٰٓأَنتُمُو هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمُو فِيمَا لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وحذف الألف وتسهيل الهمز.

﴿هَٰأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

٩. الأصبهانيّ بحذف الألف وقصر وتوسط المنفصل.

﴿هَٰأَنتُمۡ هَؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

﴿هَٰأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

١٠. الأزرق بتسهيل الهمز مع المد.

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

١١. الأزرق بالإبدال مع الإشباع.

﴿هَآ نتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

١٢. البزيّ بإثبات الألف وتحقيق الهمز واندرج معه وجه لقنبل.

﴿هَٰأَأَنتُمُو هَؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمُو فِيمَا لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

١٣. قنبل بحذف الألف وصلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

﴿هَأَنتُمُو هَؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمُو فِيمَا لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُمُو بِهِۦ عِلۡمٌ﴾

١٤. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿هَٰأَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

١٥. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمُو لَا تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِبْرَٰهِيمُ : كل ما في سورة آل عمران بالياء لجميع القراء لأنه ليس فيها خلاف.

٢. يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن، مُّسْلِمًا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمه بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱلْمُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَهْ ﴿٦٧﴾﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَّلَا نَصْرَانِيًّا وَّلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَّمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَوْلَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. ٱتَّبَعُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

٤. ٱلنَّبِيُّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤ءُ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦ءُ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيُّ).

٥. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. وسهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٦. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيٓ ٤ءُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل.

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيٓ ٦ءُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَا٤مَنُوا ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَا٦مَنُوا ﴾

٣. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

٤. حمزة بتسهيل الهمز[98].

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ اَامَنُوا ﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُۥ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

٦. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّـاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

٨. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر.

﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُومِنِينَ ﴾

٩٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَهۡ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَّآئِفَةٌ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. مِّنْ أَهْلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. يُضِلُّونَكُمْ ، أَنفُسَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. إِلَّآ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمُو وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمُو وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٩. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

١١. حمزة بالسكت العام.

﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰٓأَهۡلَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِمَ : وقف البزيّ ويعقوب على الميم بهاء السكت بخلفهما.

٣. بِـَٔايَـٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. وَأَنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠ ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يا~٤أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠ ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ يـا~٦أَهْـلَ الْكِتَـابِ لِـمَ تَكْفُـرُونَ بِآيَـاتِ اللهِ وَأَنـتُمْ تَشْـهَدُونَ ٧٠ ﴾ ﴿ وَأَنـتُمْ

تَشْهَدُو~٤نَ ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُو~٦نَ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا~٦أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآ~٤يَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُو~٤نَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُو~٦نَ﴾

﴿يَا~٦أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآ~٦يَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُو~٦نَ ﴿٧٠﴾﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا~٦سأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَهۡلَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِمَ : وقف البزيّ ويعقوب على الميم بهاء السكت بخلفهما.

٣. وَأَنتُمۡ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يا٤ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ يا٦ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٧١ ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ يا ~٦س أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. طَّآئِفَةٌ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة عليه بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. مِّنْ أَهْلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَامِنُواْ ، ءَامَنُواْ ، ءَاخِرَهُۥ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ ، وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٦. ءَاخِرَهُۥ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٧. لَعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر

بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَعَلَّهُمُو يَرْجِعُونَ﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَـ//ـارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوٓا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَعَلَّهُمُو يَرْجِعُونَ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَـ//ـارِ وَاكْفُرُوٓا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

٩. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِاَلَّذِى أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢﴾

١٥. حمزة بالسكت العام.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تُؤْمِنُوٓاْ ،يُؤْتَىٰٓ ، يُؤْتِيهِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّآ ، يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ، مَآ أُوتِيتُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. دِينَكُمْ ،أُوتِيتُمْ أَوْ، يُحَآجُّوكُمْ ، رَبِّكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. قُلْ إِنَّ (معًا) : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلْهُدَىٰ ، هُدَى (وقفًا) ، يُؤْتَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. أَن يُؤْتَىٰٓ :

أ . زاد ابن كثير همزة الاستفهام وسهل الهمزة التي بعدها من غير إدخال (ءَآن يُؤْتَىٰ).

ب. وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة (أَن يُؤْتَىٰ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٧٦. ٠٠٠ وَغَيْرُ الْمَكِّ أَنْ يُؤْتَى أَحَدْ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

جـ. وأدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. يُؤَدِّهِۦٓ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٨. مَن يَشَآءُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا ٤ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٣. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَلَا تُومِنُوا ٦ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَلَا تُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَا تُومِنُوا ٤ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا ٦ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا ٦ س إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمُو أَوْ يُحَاجُّوكُمُو عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَىٰ ٤ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٤ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَىٰ ٤ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٤ أُوتِيتُمُو ٤ أَوْ يُحَاجُّوكُمُو عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٢. أبو عمرو بإبدال الهمز وقصر المنفصل.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمُو أَوْ يُحَاجُّوكُمُو عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰ ٤أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٤أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٥. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ ٦أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٦أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٦. ابن كثير بتسهيل الهمز الثانية[٩٩].

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ءَاَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمُو أَوْ يُحَاجُّوكُمُو عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدِى هُدَى ٱللَّهِ أَن يُّؤْتِى ٦أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٦أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٨. أبو عثمان الضرير بالإمالة وترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدِى هُدَى ٱللَّهِ أَن يُّؤْتِى ٤أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٤أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٩. خلاد بالإشباع.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدِى هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتِى ٦أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٦أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٠. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدِى هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتِى ٤أَحَدٌ مِّثْلَ مَا ٤أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٩٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة.

٢١. الأزرق بقصر البدل وفتح اليائي.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وفتح اليائي.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

﴿أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل والإبدال.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمُو أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل والإبدال.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٥. الأزرق بقصر البدل وتقليل اليائي.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وتقليل اليائي.

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

﴿قُلِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُوٓ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمُ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣١. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣٣. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾

٣٥. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاآ﴾ ﴿مَن يَشَآا﴾

﴿مَن يَشَاا﴾

٣٦. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بالوقف بخمسة القياس.

﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ﴾ ﴿مَن يَشَاآ﴾ ﴿مَن يَشَآا﴾ ﴿مَن يَشَاا﴾

٣٨. خلف عن حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦ا﴾ ﴿مَن يَّشَاا﴾

٣٩. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَّشَآءُ﴾

٤٠. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِي مَن يَشَآءُ﴾

٤١. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾

٤٢. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿قُلِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

٤٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾

٤٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ س إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾

٤٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ س إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآ~٦ءُ﴾

٤٦. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿قُلْ س إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَشَاآا~٦﴾ ﴿مَن

يَشَآاا~٦ اُ ﴾ ﴿ مَن يَشَاا اُ ﴾

٤٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَّشَا ﴾ ﴿ مَن يَّشَآ~٤ ﴾ ﴿ مَن يَّشَآاا~٦ ﴾ ﴿ مَن يَّشَآاا~٦ اُ ﴾ ﴿ مَن يَّشَاا اُ ﴾

٤٨. الجميع.

﴿ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ﴾

وجوه القراءات

مَن يَشَآءُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ولحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و ٢ و ٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

د. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِ مَن يَشَآءُ ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِ مَن يَشَآ~٦ءُ ﴾

٣. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِ مَن يَشَا ﴾ ﴿ مَن يَشَآ~٤ ﴾ ﴿ مَن يَشَاآ~٦ ﴾ ﴿ مَن يَشَاآ~٤اُ ﴾
﴿ مَن يَشَاا ﴾

٤. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِ مَن يَشَا ﴾ ﴿ مَن يَشَآ~٤ ﴾ ﴿ مَن يَشَاآ~٦ ﴾ ﴿ مَن يَشَاآ~٦اُ ﴾

﴿مَن يَشَآءُ﴾

٥. خلف عن حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَآا~٦﴾ ﴿مَن يَّشَآا~٦ اُ﴾

﴿مَن يَّشَاُ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَّشَآءُ﴾

٧. الجميع.

﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء الثالث

ويليه الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء الثالث

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ
بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْ أَهْلِ ، مَنْ إِن (معا) : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. تَأْمَنْهُ (معا):

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. بِقِنطَارٍ، بِدِينَارٍ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٤. بِدِينَارٍ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠٠] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٥. **يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ، لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ** :

أ . قرأ ورش وأبو جعفر (يُوَدِّهِ) بإبدال الهمزة واوًا خالصة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

ب. وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلًا ووقفًا.

جـ. وقرأ قالون ويعقوب باختلاس الكسرة فيهما.

د . وقرأ أبو جعفر بالإسكان والاختلاس فيهما.

هـ. وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس وإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما.

و. وقرأ هشام بالإسكان والاختلاس وإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما.

ز. وقرأ الباقون بإتمام الكسرة مع الإشباع فيهما، وهم ورش وابن كثير وحفص والكسائيّ وخلف العاشر.

وجه الإسكان أنه لغة صحيحة، ووجه الإشباع على أنه الأصل، ووجه الاختلاس للتخفيف.

والمراد بالاختلاس في باب (هاء الكناية) الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة أي من غير إشباع.

واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون.

ومن يقرأ بالإشباع وصلًا يكون المد عنده من قبيل المنفصل، فكلٌّ يمد حسب مذهبه.

٦. **وَمِنۡهُم، بِأَنَّهُمۡ، وَهُمۡ** : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على

[١٠٠] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٨. قَآئِمًا : سكت حمزة عليها وصلًا بخلفه، ووقف عليها بالتسهيل مع المد والقصر.

٩. ٱلْأُمِّيِّـۧنَ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بالاختلاس واندرج معه هشام وابن ذكوان ويعقوب.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه هشام والمطَّوِّعيّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج يعقوب.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

تحرير يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ ونُوَلِّهْ من تنقيح فتح الكريم لابن عامر:

٢٠٣. يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَيَتَّقِهِ مَعَ أَلْقِهِ فَاقْصُرَنْ صِلَا

٢٠٤. لِصُورِ هِشَامٍ صِلْ لِلَأَخْفَشِ زِدْ سُكُو نَ دَاجُونِ سَكْتَ الرَّمْلِ فَامْنَعْهُ مُوصِلَا

٢٠٥. نَعَمْ يَتَّقِهْ مَعْ أَلْقِهْ عَاكِسًا قَرَا وَمُطَّوِّعِي إِنْ يَخْتَلِسْ سَكْتًا اهْمِلَا

٢٠٦. لِمُطَّوِّعِي دَاجُونِ غُنَّ بِقَصْرِهَا وَدَعْهَا لِدَاجُونٍ بِمَدٍّ كَذَا احْظُلاَ

٢٠٧. لَدَا الرَّا لِحِلْوَانٍ بِوَصْلٍ، وَغُنَّ لاَ مَ امْنَعْ لِرَمْلِيٍّ عَلَى الْقَصْرِ تَجَمُّلاَ

(يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَيَتَّقِهِ مَعَ أَلْقِهِ فَاقْصُرَنْ صِلاً لِصُورٍ هِشَامٍ) معنى هذا أن الصوريّ وهو المطَّوِعيّ والرمليّ، وهشام الحُلوانيّ والداجونيّ لهما القصر، والمقصود بالقصر الاختلاس، (وصلًا) أي صلة الهاء (**يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ**).

(صِلْ لِلأَخْفَشِ) الأخفش هنا له الصلة (**يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ**)، وطريقي الأخفش هما ابن الأخرم والنقاش.

(زِدْ سُكُونَ دَاجُونِ) الداجونيّ طريق من طرق هشام له وجه آخر وهو الإسكان (**يُؤَدِّهْ**).

(سَكْتَ الرَّمْلِ فَامْنَعْهُ مُوصِلًا) عند السكت للرمليّ على المفصول و(ال) يمتنع الصلة ويأتي الاختلاس فقط.

(نَعَمْ يَتَّقِهْ مَعْ أَلْقِهْ عَاكِسًا قَرَا) السكت هنا يأتي مع الصلة في كلمة (يَتَّقِهْ) و(أَلْقِهْ).

(وَمُطَّوِّعِي إِنْ يَخْتَلِسْ سَكْتًا اهْمِلاَ) المطَّوِعيّ عن الصوريّ إن يختلس في كلمة (**يُؤَدِّهِ**) يمتنع له السكت.

(لِمُطَّوِّعِي دَاجُونِ غُنَّ بِقَصْرِهَا) يعني المطَّوِعيّ عن الصوريّ والداجونيّ عن هشام تتعين له الغنة على (بِقَصْرِهَا) المقصود بها الاختلاس في كلمة (**يُؤَدِّهِ**).

(وَدَعْهَا لِدَاجُونٍ بِمَدٍّ) أي دع الغنة للداجونيّ على الصلة (**يُؤَدِّهِي**).

(كَذَا احْظُلاَ) أي امنع (لَدَا الرَّا لِحِلْوَانٍ بِوَصْلٍ) أي تمتنع الغنة على الوصل في الراء للحُلوانيّ.

(وَغُنَّ لاَمَ امْنَعْ لِرَمْلِيٍّ عَلَى الْقَصْرِ تَجَمُّلاَ) أي تمتنع الغنة في اللام للرمليّ على الاختلاس.

٣. قالون بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ **يُؤَدِّهِ** إِلَيْكَ **وَمِنْهُمُو** مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ **بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ** إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

﴿**وَمِنْهُمُو** مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ **بِدِينَارٍ**غنة **لَا يُؤَدِّهِ** إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل والصلة واندرج معه حفص.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٥. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٦. الحُلوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل واندرج معه الداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص وأبو الحارث وخلف العاشر.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ ٤ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ ٤ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٧. الأخفش عن ابن ذكوان بالغنة واندرج معه حفص.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ ٤ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِ ٤ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٨. الداجونيّ عن هشام بالإسكان واندرج معه شعبة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٠١].

﴿إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَا ٦ اِمًا﴾ ﴿قَااِمًا﴾

١٠١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد القاف والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٠. الداجونيّ عن هشام بالغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

١١. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِي ٦ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِي ٦ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ٦ئِمًا﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِي ٦ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ٦ئِمًا﴾

١٢. أبو عمرو بالإسكان والإمالة ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَـ//ـارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ لَّا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ غنة لَا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٣. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالاختلاس وترك الغنة من الطريقين.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَـ//ـارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٤. المطَّوِّعِيّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٥. الصوريّ عن ابن ذكوان بالصلة مع التوسط من الطريقين واندرج معه أبو جعفر النصيبيّ عن دوري الكسائيّ.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَـ//ـارٍ يُؤَدِّهِي ٤ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ لَّا يُؤَدِّهِي ٤ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٦. الصوريّ من الطريقين بالغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٠٢].

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ٦ـِمًا﴾ ﴿قَاِمًا﴾

١٨. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإمالة وترك الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُو بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ وَمِنْهُمُو مَنْ إِن تَأْمَنْهُو بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِي قَآئِمًا﴾

﴿وَمِنْهُمُو مَنْ إِن تَأْمَنْهُو بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِي قَآئِمًا﴾

٢٠. أبو عمرو بالإسكان والإبدال والإمالة ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

١٠٢ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة ، وأشرنا إلى المد بعد القاف والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٢١. أبو جعفر بإبدال الهمز والاختلاس ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُوَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمُو مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُوَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

﴿وَمِنْهُمُو مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُوَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

٢٢. أبو جعفر بإبدال الهمز والإسكان ووجهي الغنة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُوَدِّهْ إِلَيْكَ وَمِنْهُمُو مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُوَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

﴿وَمِنْهُمُو مَّنْ إِن تَامَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُوَدِّهْ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع والإبدال والنقل والتقليل.

﴿وَمِنَ هْلِ الْكِتَابِ مَنِ نْ تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُوَدِّهِي ٦إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنِ نْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُوَدِّهِي ٦إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ٦ئِمًا﴾

٢٤. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل وقصر المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَمِنَ هْلِ الْكِتَابِ مَنِ نْ تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُوَدِّهِي إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنِ نْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُوَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنِ نْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُوَدِّهِي إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

٢٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَمِنَ هْلِ الْكِتَابِ مَنِ نْ تَامَنْهُ بِقِنطَارٍ يُوَدِّهِي ٤إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنِ نْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُوَدِّهِي ٤إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنِ نْ تَامَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُوَدِّهِي ٤إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

٢٦. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٤ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٤ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾

٢٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٤ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ غنة لَا يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٤ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٦ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ ي إِلَيْكَ ٦ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ ٦ ئِمًا ﴾

٢٩. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٠٣].

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ س إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهْ س إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ ٦ ـامَا ﴾ ﴿ قَاامَا ﴾

٣٠. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت والإمالة والاختلاس.

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَـ//ـارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَـ//ـارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾

٣١. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ وَمِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهْ س إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ س إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهْ س إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآ ٦ ـامَا ﴾ ﴿ قَاامَا ﴾

١٠٣ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة ، وأشرنا إلى المد بعد القاف والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٣٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّنَ **سَبِيلٌ وَّيَقُولُونَ** عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٣٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى **لُمِّيِّنَ** سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٣٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى **ٱلْسأُمِّيِّنَ** سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٣٦. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى **ٱلْسأُمِّيِّنَ سَبِيلٌ وَّيَقُولُونَ** عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

٣٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكَ **بِأَنَّهُمُو** قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ ٱلْكَذِبَ **وَهُمُو** يَعْلَمُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧٦﴾

وجوه القراءات

١. بَلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وبالفتح والإمالة لشعبة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٣. رَمَى بَلى صُنْ خُلْفُهُ ....

٢. مَنۡ أَوۡفَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَوۡفَىٰ ، وَٱتَّقَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٦﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَهْ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل وفتح اليائي.

﴿بَلَىٰ مَنَ وْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿بَلَىٰ مَنْ سأَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

٥. الأزرق بالتقليل والنقل.

﴿بَلَىٰ مَنَ وْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

٦. أبو عمرو بالتقليل.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

تقليل كلمة (بلى) لأبي عمرو من متن الطيبة يأتي للدوري فقط:

٢٩٩. .... طَوَى قيلَ مَتَى

٣٠٠. بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ....

(عَنْهُ) الضمير هنا يعود إلى (طَوَى) دوري أبي عمرو له التقليل في كلمة (بَلى)، وبالنسبة للسوسيّ لم يأت له دليل تقليل (بَلى) من متن الطيبة، ولكن نقرأ بالتقليل في (بَلى) للسوسيّ من التحريرات.

٧. شعبة بالإمالة.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

٨. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

٩. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿بَلَىٰ مَنْ سأَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾

دليل إمالة شعبة من متن الطيبة في كلمة (بَلى) :

٢٩٣. رَمىَ بَلى صُنْ خُلْفُهُ ....

أي أن شعبة له في (بَلى) وجهان وهما الفتح والإمالة، والإمالة من زيادات الطيبة.

ودليل حمزة كذلك:

٢٧٨. أَمِلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا   ... ...

٢٨٠. ... ... وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ

٢٨١.كَحَسْرَتَى أَنَّ ضُحًى مَتَى بَلَى   ... ...

هذا دليل حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٧ ﴾

وجوه القراءات

١. وَأَيۡمَٰنِهِمۡ، لَهُمۡ، إِلَيۡهِمۡ، يُزَكِّيهِمۡ، وَلَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ، عَذَابٌ أَلِيمٞ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

٤. لَا خَلَٰقَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِى نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[١٠٤]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٥. ٱلْأَخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. إِلَيْهِمْ:

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (إِلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (إِلَيْهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٧. ٱلْقِيَـٰمَةِ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. يُزَكِّيهِمْ:

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (يُزَكِّيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (يُزَكِّيهِمْ).

---

١٠٤ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٧﴾

٢. يعقوب بضم الهاء.

﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٧﴾

٤. حمزة بضم الهاء والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابُنَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٥. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿أُوْلَٰٓـ٦ـئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْ٣آخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٦. الأزرق بأوجه البدل والعارض.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلَنُلَآ٦ئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى لَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ٧٧﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ
عَذَابُنَلِيـ٦ـمٌ﴾

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) والمفصول.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بتوسط (لَا) والوقف بالنقل والسكت.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ سأَلِيمٌ﴾

دليل توسط (لَا) لحمزة من تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي الْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ　　لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لاَ

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ .. ..

ومعنى هذا أن توسط (لَا) لم يأت إلاَّ على السكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والموصول، توسط (لَا) مع الموصول لا يأت إلاَّ من (المستنير)، والطرق التي جاءت بتوسط (لَا)[105]:

١٨٧. مِنْ مُبْهِجٍ تَلْخِيصِ المِصْبَاحِ　　تَوْسِيطُ لَا لِخَلَفٍ يَا صَاحِ

١٨٨. وَلَمْ نَجِدْ فِي مُسْتَنِيرٍ مَدَّهَا　　لِحَمْزَةٍ وَ قَالَ نَشْرٌ مَدَّهَا

توسط (لَا) كما قال ابن الجزري في النشر جاء من المستنير، ومعنا نسخة بها توسط (لَا) من كتاب المستنير.

١٢. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً سأُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى ٱلْسآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ سأَلِيمٌ﴾

دليل النقل فقط لحمزة على سكت المد المتصل من تنقيح فتح الكريم:

١٠٦. وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلاَ تَقِفْ　　بِسَكْتٍ كَ مِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلَا[106]

ومعنى هذا أنه عند السكت على المد المتصل (أُوْلَئِكَ) لنا في المفصول وقفًا النقل فقط لخلف، أما خلاد فله الوجهان النقل والسكت.

وفي حالة الوقف على (ٱلْءَاخِرَةِ) تكون التحريرات كالآتي:

---

١٠٥ من متن (عزو الطرق) للإمام المتولي.

١٠٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٤. خلف عن حمزة بتوسط (لَا) والوقف بالنقل مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى لَاخِرَةِ﴾

﴿فِى لَاخِرَهْ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِى ٱلْ آخِرَةْ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول و(ال) والوقف بالنقل مع إمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى لَاخِرَهْ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فِى لَاخِرَةْ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمُو ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمُو فِى الآخِرَةِ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمُو يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمُو وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنْهُمْ، أَلْسِنَتَهُم، وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. لِتَحْسَبُوهُ:

أ . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (لِتَحْسَبُوهُ) بفتح السين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (لِتَحْسِبُوهُ) بكسر السين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

جـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٢. ابن عامر واندرج معه عاصم وخلاد.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمُو لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمُو بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمُو لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمُو بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُو مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ۝٧٨﴾

٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِنَّ مِنْهُمُو لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمُو بِٱلْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِبَشَرٍ أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَن يُؤْتِيَهُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُؤْتِيَهُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. وَٱلنُّبُوَّةَ :

أ . قرأ نافع (وَٱلنُّبُوءَةَ) بتخفيف وإسكان الواو وزاد همزة بعدها، فيصير مدًّا واجبًا متصلًا، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (وَٱلنُّبُو~٤ءَةَ)، والإشباع للأزرق هكذا (وَٱلنُّبُو~٦ءَةَ).

ب. وقرأ الباقون (وَٱلنُّبُوَّةَ) بحذف الهمزة وواو مشددة مفتوحة.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ ، يَقُولَ لِلنَّاسِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة، واللام في اللام بخلف عنهما.

٦. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. عِبَادًا لِّي :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٠٧] :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٨. كُنتُمْ (معًا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. تُعَلِّمُونَ :

أ . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (**تُعَلِّمُونَ**) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، مضارع (عَلَّمَ) فينصب مفعولين أولهما محذوف تقديره (النَّاسَ) وثانيهما (ٱلْكِتَابَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (**تَعْلَمُونَ**) بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة مضارع (عَلِمَ) وهو ينصب مفعولا واحدا وهو (ٱلْكِتَابَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٢. وَتَعْلَمُونَ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرَا وَشُدَّ كَنْزًا ... ...

١٠٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ۝٧٩﴾

دليل (تَعْلَمُونَ) من متن الطيبة:

٥٣٢. وَتَعْلَمُونَ ضُمَّ حَرِّكْ واكْسِرَا   وَشُدَّ كَنْزًا ... ...

أي قرأ (كَنْزًا) وهم الكوفيون وابن عامر (تُعَلِّمُونَ)، أما قراءة الباقين أخذت من ضد (ضُمَّ) الفتح وضد (حَرِّكْ) الإسكان، (واكْسِرَا وَشُدَّ) وضد التشديد التخفيف وضد الكسر الفتح (تَعْلَمُونَ) فقراءة الباقين أخذت من اللفظ ومن الضد.

٢. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمُو تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمُو تَدْرُسُونَ ۝٧٩﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع والغنة.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًاغنةلِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ۝٧٩﴾

٤. قالون بالغنة وصلة ميم الجمع.

﴿وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمُو تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمُو تَدْرُسُونَ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمُو تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمُو تَدْرُسُونَ ۝٧٩﴾

٦. أبو عمرو بسكون الميم واندرج معه يعقوب.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا **كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** الْكِتَابَ وَبِمَا
كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

٧. ابن عامر واندرج معه عاصم وخلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ **وَالنُّبُوَّةَ** ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ
اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ **تُعَلِّمُونَ** الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾

٨. ابن كثير بالغنة.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا **عِبَادًا**غنة **لِّي** مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا **كُنتُمُو تَعْلَمُونَ** الْكِتَابَ
وَبِمَا **كُنتُمُو** تَدْرُسُونَ﴾

٩. أبو عمرو بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا **عِبَادًا**غنة **لِّي** مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا **كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** الْكِتَابَ
وَبِمَا **كُنتُمْ** تَدْرُسُونَ﴾

١٠. ابن عامر بالغنة واندرج معه حفص.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا **عِبَادًا**غنة **لِّي** مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ **تُعَلِّمُونَ** الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

١١. دوري أبي عمرو بإمالة (**النَّاسِ**) ووجهي الغنة.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ **وَالنُّبُوَّةَ** ثُمَّ يَقُولَ **لِلنَّاسِ** كُونُوا **عِبَادًا لِّي** مِن دُونِ
اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ **تَعْلَمُونَ** الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولَ **لِلنَّاسِ**

كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾

١٢. يعقوب بالإدغام والغنة وجها واحدا.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِّلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

١٣. أبو عمرو بالإبدال والإظهار.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

١٤. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمُو تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمُو تَدْرُسُونَ ﴾

١٥. أبو عمرو بالإبدال والغنة.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

١٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والغنة.

﴿ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمُو تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمُو تَدْرُسُونَ ﴾

١٧. دوري أبي عمرو بالإبدال وإمالة (النَّاسِ) ووجهي الغنة.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ

اللهِ ﴾ ﴿ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام ووجهي الغنة.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ
اللَّهِ ﴾ ﴿ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

١٩. دوري أبي عمرو بالإبدال وإمالة (النَّاسِ) ووجهي الغنة.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن
دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ ثُمَّ
يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا غنة لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا
كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ
اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والإبدال والنقل.

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُوتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ
اللهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل ووجهي الغنة.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍن يُوتِيَهُ اللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًاغنة لِي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ س أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾

٢٤. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بالسكت والغنة.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًاغنة لِي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ س أَن يُّؤْتِيَهُ اللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا يَأْمُرَكُمْ :

أ . قرأ نافع وابن كثير والكسائيّ وأبو جعفر برفع الراء، على الاستئناف.

ب. وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بنصب الراء بأن مضمرة أي (ولا له أن يَأْمُرَكُمْ).

جـ. ولدوري أبي عمرو ثلاثة وجوه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يَأْمُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَأْمُرُكُمْ) [١٠٨]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَأْمُرُكُمْ).

د. وللسوسيّ وجهان.

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٣٢. ... ... وَارْفَعُوا لَا يَأْمُرَا

٥٣٣. حِرْمٌ حَلَا رُحْبًا ... .

وقال أيضا:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمُ يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالْخُلْفُ طِبْ ....

١٠٨ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

هـ. أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. يَأۡمُرَكُمۡ أَن، أَيَأۡمُرُكُم، أَنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (وَالنَّبِيـ~٤ـئِينَ)، والإشباع للأزرق هكذا (وَالنَّبِيـ~٦ـئِينَ)، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (وَالنَّبِيِّين).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًا : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٦. أَيَأۡمُرُكُم :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. لدوري أبي عمرو ثلاثة وجوه في الراء :

(١) الأول : إسكان الراء (يَأْمُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (أَيَأْمُرُكُمْ)[١٠٩]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (أَيَأْمُرُكُمْ).

جـ. وللسوسيّ وجهان :

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (أَيَأْمُرُكُمْ)، ولا نصب في رائه لأحد من القراء.

٧. إِذْ أَنتُم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. مُّسْلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيـٓـِٔينَ أَرْبَابًا ﴾

دليل (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) بالرفع من متن الطيبة:

٥٣٢. ... ... وَارْفَعُوا لَا يَأْمُرَا

٥٣٣. حِرْمٌ حَلَا رُحْبًا ... .

أي قرأ (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) بالرفع (حِرْمٌ) نافع وأبو جعفر وابن كثير، (حَلَا) الحاء لأبي عمرو، (رُحْبًا) الراء للكسائيّ، والباقون بالفتح من ضد الرفع (وَلَا يَأْمُرَكُمْ).

١٠٩ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

٢. دوري أبي عمرو بالإتمام واندرج معه الكسائيّ.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيـــِئِين أَرْبَابًا ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾

٥. قالون بتوسط الصلة.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو~أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيـــِئِين أَرْبَابًا ﴾

٦. الأزرق بإشباع الصلة وأوجه البدل.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو~أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآ~ئِكَةَ والنَّبِيـــِئِين أَرْبَابًا ﴾

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو~أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآ~ئِكَةَ والنَّبِيـــِئِيـــن أَرْبَابًا ﴾

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمُو~أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآ~ئِكَةَ والنَّبِيـــِئِيـــن أَرْبَابًا ﴾

٧. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر الصلة.

﴿ وَلَا يَامُرَكُمُو أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيـــِئِين أَرْبَابًا ﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال.

﴿ وَلَا يَامُرَكُمُو أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿ وَلَا يَامُرَكُمُو~أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيـــِئِين أَرْبَابًا ﴾

١٠. أبو عمرو بتحقيق الهمز والإسكان.

﴿ وَلَا يَأْمُرْكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾

١١. دوري أبي عمرو بتحقيق الهمز والاختلاس[١١٠].

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٢. أبو عمرو بإبدال الهمز والإسكان والاختلاس للراويين.

﴿وَلَا يَامُرْكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

﴿وَلَا يَامُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٣. دوري أبي عمرو بالإبدال والإتمام.

﴿وَلَا يَامُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٤. ابن عامر بنصب الراء واندرج معه عاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٦. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[١١١].

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ ارْبَابًا﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

١١٠ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

١١١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

١٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والوقف بالتحقيق فقط.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَآئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

٢٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَهْ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَيَأْمُرُكُمُو بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُمُو مُسْلِمُونَ﴾

٢٥. ورش من الطريقين بالإبدال والنقل.

﴿أَيَامُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذَ نتُم مُّسْلِمُونَ﴾

٢٦. الأزرق بتوسط ومد العارض.

﴿أَيَامُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذَ نتُم مُّسْلِمُونَ﴾ ﴿مُسْلِمُونَ﴾

٢٧. أبو جعفر بالإبدال والصلة.

﴿أَيَامُرُكُمُو بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُمُو مُسْلِمُونَ﴾

٢٨. أبو عمرو بالإسكان والاختلاس[١١٢].

﴿أَيَأْمُرْكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

﴿أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

٢٩. أبو عمرو بالإبدال والإسكان والاختلاس.

﴿أَيَامُرْكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

﴿أَيَامُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

٣٠. دوري أبي عمرو بالإبدال والإتمام.

﴿أَيَامُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

---

١١٢ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ
رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ
إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذۡ أَخَذَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلنَّبِيِّـۧنَ :

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِيٓـِٔينَ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِيٓـِٔينَ)، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. لَمَآ :

أ . قرأ حمزة (لِمَا) بكسر اللام، على أنها لام الجر و(مَا) مصدرية.

ب. وقرأ الباقون (لَمَا) بفتح اللام، على أنها لام الابتداء و(مَا) شرطية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٣. ... ... لِمَا فَاكْسِرْ فِدَا ... ...

٤. لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ءَاتَيۡتُكُم :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (ءَاتَيْنَاكُم) بنون العظمة وألف بعدها، وللأزرق تثليث مد البدل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (ءَاتَيْتُكُم) بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف وهي تاء المتكلم لمناسبة قوله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ) إلخ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٣. ... ... آتَيْتُكُمْ يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا

٦. ءَاتَيۡتُكُم ، جَآءَكُمۡ ، مَعَكُمۡ (معًا)، ءَأَقۡرَرۡتُمۡ ، وَأَخَذۡتُمۡ ، ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِي : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. وَحِكۡمَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. جَآءَكُمْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. مُّصَدِّقٌ لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١١. لَتُؤْمِنُنَّ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٢. ءَأَقْرَرْتُمْ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين (أَاآقْرَرْتُمْ) [١١٣].

ب. وقرأ الأصبهاني وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال (أَآقْرَرْتُمْ) [١١٤].

جـ. والأزرق له وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَآقْرَرْتُمْ).

(٢) الثاني : إبدالها حرف مد مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب المد اللازم

١١٣ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

١١٤ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة باللون الأحمر إشارة إلى تسهيلها.

(أَا~٦قْرَرْتُمْ)[١١٥]

د. ولهشام ثلاثة أوجه:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاأَقْرَرْتُمْ).

(٢) الثاني : تحقيقها مع الإدخال (أَاأَقْرَرْتُمْ)[١١٦].

(٣) الثالث : تحقيقها مع عدم الإدخال (أَأَقْرَرْتُمْ).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَقْرَرْتُمْ).

و. ولحمزة وقفًا تحقيق الهمزتين وتسهيلهما وله تحقيق الأولى والتسهيل في الثانية.

١٣. وَأَخَذْتُمْ :

أ . أظهر الذال عند التاء على الأصل ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه (وَأَخَذْتُمْ).

ب. وأدغم الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف العاشر، أدغموا الذال في التاء إدغام متقاربين صغير تخفيفا، وهو الوجه الثاني لرويس (وَأَخَذتُّمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى   وَالْخُلْفُ غِثْ . . . .

١٤. قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَا :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا في همزة (أَقْرَرْنَا) التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل والإدغام (أربعة أوجه) كما يلي:

(١) على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَقْرَرْنَا) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد اللام في كلمة (قَالُوا) فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مخففة، وحُذَفت الهمزة

١١٥ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

١١٦ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

(قَالُو قْرَرْنَا).

(٢) وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَقْـرَرْنَا) واوًا مفتوحة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد اللام في كلمة (قَـالُوا) فيها فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مشددة (قَالُوَّقْرَرْنَا).

١٥. وَأَنَا۠ مَعَكُم : أجمع القراء على حذف الألف وصلًا إثباتها وقفًا.

١٦. ٱلشَّٰهِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيـــِّيِنَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

دليل (لِمَا ءَاتَيْنَاكُم) من متن الطيبة:

٥٣٣. ... ... لِمَا فَاكْسِرْ فِدَا آتَيْتُكُمْ يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا

أي قرأ (لَمَا ءَاتَيْتُكُم) بكسر اللام (لِمَا) حمزة والباقون بالفتح، أما كلمة (ءَاتَيْتُكُم) (يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا) نافع وأبو جعفر، ولفظ الناظم بالقراءتين.

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيـــِّيِنَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمُو مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ ﴿مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيـــِّيِنَ لَمَا~ ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ

لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيـــِٔينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمُو مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُمُو مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمُو لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتحقيق الهمز واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٨. أبو عمرو بالإبدال ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٩. أبو عمرو بتحقيق الهمز والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

١٠. أبو عمرو بالإبدال والغنة.

﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

١١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُمُو مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمُو لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ ﴿ثُمَّ جَآءَكُمُو رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمُو لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتحقيق الهمز واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام والداجونيّ من (الكافي) وعاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٣. أبو عمرو بالإبدال ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٤. أبو عمرو بالغنة والتحقيق وتوسط المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٥. أبو عمرو بالإبدال والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٧. الداجونيّ عن هشام بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والإمالة ووجهي الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والنقل وأوجه البدل.

﴿وَإِذَ خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّـينَ لَمَا آتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

﴿وَإِذَ خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّـيـِّنَ لَمَا آتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾

﴿وَإِذَ خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّـيـِّنَ لَمَا آتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَ خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّـئِينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا

مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

﴿ وَإِذ خَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيـ~ـيِينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُومِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿ وَإِذْ سأَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ غنة لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٥. حفص بالسكت على المفصول وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذْ سأَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول والإمالة.

﴿ وَإِذْ سأَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَإِذْ سأَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لِمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٨. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿ وَإِذْ سأَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لِمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ

لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٣٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٣١. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٣٢. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾

٣٣. قالون بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال[١١٧] والإدغام وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وهشام.

﴿ قَالَ ءَاأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذتُّمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾

دليل إدغام (أَخَذْتُمْ) من متن الطيبة:

٢٧٢. وَفِي أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِثْ . . . .

أي قرأ (عَنْ) حفص و(دَرَى) ابن كثير (وَالْخُلْفُ غِثْ) رويس بالخلف أي له الإظهار والإدغام، وابن كثير وحفص بالإظهار قولا واحدا، أما الباقون بالإدغام قولا واحدا، ولاحظ أن خُلف رويس من زيادات الطيبة.

١١٧ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٣٤. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمُو وَأَخَذْتُمُو عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو إِصْرِى﴾

٣٥. قالون بتوسط الصلة.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمُو وَأَخَذْتُمُو عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو~٤ إِصْرِى﴾

٣٦. الأزرق بتسهيل الهمز[118] وإشباع الصلة.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو~٦ إِصْرِى﴾

٣٧. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز وقصر وتوسط الصلة.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو إِصْرِى﴾ ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو~٤ إِصْرِى﴾

٣٨. رويس بتسهيل الهمز الثانية مع الإدغام والإظهار.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذتُّمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾

٣٩. الأزرق بالإبدال[119] والإشباع.

﴿قَالَ ءَا~٦قْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو~٦ إِصْرِى﴾

٤٠. ابن كثير بتسهيل الهمز.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمُو وَأَخَذْتُمُو عَلَىٰ ذَٰلِكُمُو إِصْرِى﴾

٤١. هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال[120].

﴿قَالَ ءَاأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذتُّمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾

---

١١٨ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف باللون الأحمر بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

١١٩ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

١٢٠ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٤٢. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه الداجونيّ عن هشام واندرج ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾

٤٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ س إِصْرِى﴾

٤٤. حفص بالإظهار.

﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾

٤٥. حفص على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ س إِصْرِى﴾

٤٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَقْرَرْنَا﴾

٤٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا ~٤ أَقْرَرْنَا﴾

٤٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿قَالُوا ~٦ أَقْرَرْنَا﴾

٤٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوا ~٦ س أَقْرَرْنَا﴾

٥٠. حمزة بالنقل[121] والإدغام[122].

﴿قَالُوَ قْرَرْنَا﴾ ﴿قَالُوَّ قْرَرْنَا﴾

---

١٢١ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَقْرَرْنَا) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد اللام في كلمة (قَالُوا) فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مخففة، وحُذفت الهمزة (قَالُوَ قْرَرْنَا).

١٢٢ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَقْرَرْنَا) واوًا مفتوحة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد اللام في كلمة (قَالُوا) فيها فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مشددة (قَالُوَّ قْرَرْنَا).

٥١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾

٥٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ **ٱلشَّٰهِدِينَهْ**﴾

٥٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ **مَعَكُمُو** مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٨٢ ﴾

وجوه القراءات

١. تَوَلَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلۡفَٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَ ٨٢ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَهْ ٨٢ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَ ٨٢ ﴾

٤. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَ ٨٢ ﴾

٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَ ٨٢ ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓسئِكَ هُمُ ٱلْفاسِقُونَ ٨٢ ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. أَفَغَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. يَبْغُونَ :

أ . قرأ أبو عمرو وحفص ويعقوب (**يَبْغُونَ**) بياء الغيبة لمناسبة (مَنْ) في قوله تعالى (فَمَن تَوَلَّىٰ) في الآية السابقة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (**تَبْغُونَ**) بتاء الخطاب لمناسبة كاف الخطاب في قوله تعالى (**فَأُوْلَـٰئِكَ**) في الآية السابقة، أو على الالتفات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٤. ... ... يَبْغُونَ عَنْ   حِمًا ... ...

٣. وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَسْلَمَ مَن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. وَٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَإِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

٨. يُرۡجَعُونَ :

أ . قرأ حفص (يُرْجَعُونَ) بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى (يَبْغُونَ).

ب. وقرأ يعقوب (يَرْجِعُونَ) بياء الغيبة مفتوحة مع كسر الجيم.

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (تُرْجَعُونَ) بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم لمناسبة قوله تعالى (تَبْغُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٤. وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبًى .. ..

وقال أيضًا:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا   إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ وأبو جعفر.

﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ تَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعًا وَكَرۡهًا وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

دليل (يَبْغُونَ) و(يُرْجَعُونَ) من متن الطيبة:

٥٣٤. وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبًى يَبْغُونَ عَنْ   حِمًا ....

أي قرأ (عَنْ) وهو حفص و(ظُبًى) يعقوب بالياء (يُرْجَعُونَ)، (يَبْغُونَ عَنْ حِمًا) (عَنْ) وهو حفص (حِمًا) أبو عمرو ويعقوب قرأوا بالياء (يَبْغُونَ) والباقون بالتاء، أي قرأ (يَبْغُونَ) و(يُرْجَعُونَ) بالياء حفص، وكذلك يعقوب قرأ (يُرْجَعُونَ) و(يَبْغُونَ) بالياء، أما أبو عمرو قرأ (تُرْجَعُونَ) و(يَبْغُونَ)، أما الباقون قرأوا في الموضعين بالتاء.

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِۦ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا وَّإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا وَّإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ سأَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا وَّإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

١٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ سأَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

﴿٨٣﴾

١٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والإظهار.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٤. حفص بقصر المنفصل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٥. يعقوب.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥ أَسْلَم مَّن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٧. يعقوب بالإدغام.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥ أَسْلَم مَّن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٩. حفص بتوسط المنفصل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٠. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢١. حفص بالسكت على (ال).

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ تَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ ءَامَنَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَامَنَّا ، أُوتِىَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. وَمَآ أُنزِلَ (معا)، عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ، وَمَآ أُوتِىَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَٱلْأَسْبَاطِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ :

أ . أمال الألف فيهما حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

جـ. في مد البدل (آمَنَّا، أُوتِيَ) وذوات الياء (مُوسَى وَعِيسَى): للأزرق ستة أوجه: قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ منها فتح ذوات الياء وتقليلها.

٦. وَٱلنَّبِيُّونَ :

أ . قرأ نافع بتخفيف وإسكان الياء وبعدها همزة مضمومة قبل الواو المدية، وعليه تكون الياء مدها متصلًا فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (وَالنَّبِيــٓـــٔونَ)، والإشباع للأزرق هكذا (وَالنَّبِيــٓـــٔونَ)، والواو مدها مد بدل وصلًا، لقالون والأصبهانيّ فيها القصر، وللأزرق فيها التثليث، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مضمومة هكذا (وَالنَّبِيُّونَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. مِن رَّبِّهِمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٢٣]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٨. رَّبِّهِمْ ، مِّنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٢٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٩. وَنَحۡنُ لَهُۥ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو وحده الاختلاس بخلف عنه، هكذا (وَنَحنُ لَهُ)[١٢٤].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

١٠. مُسۡلِمُونَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّنۡهُمُو وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

١٢٤ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحنُ).

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيئُونَ مِنغنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيئُونَ مِنغنة رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٧. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَهْ﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْن لَّهُ

مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

٩. أبو عمرو بالاختلاس[١٢٥].

﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾

١٠. ابن كثير بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمُو وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾

١٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَهۡ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه رَوْح.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡن لَّهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالاختلاس.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾

١٥. أبو عمرو بالتقليل والإظهار والإدغام والاختلاس.

﴿قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ

١٢٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحۡنُ).

وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

١٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

١٨. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة.

﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمُو لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾

٢١. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٢٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل والتقليل.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٢٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل والتقليل والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٢٦. النقاش بالإشباع ووجهي الغنة.

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٨. حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٢٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿قُلَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل ووجهي الغنة.

﴿قُولاَمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~ٓ٤ـئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~ٓ٤ـئُونَ مِنْ غنة رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿قُولاَمَنَّا بِاللهِ وَمَا~٤أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا~٤أُنزِلَ عَلَىٰ~٤إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا~٤أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~٤ـئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

﴿وَمَا~٤أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~٤ـئُونَ مِنْ غنة رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣٣. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل اليائي وأوجه العارض.

﴿قُولاَ~٤مَنَّا بِاللهِ وَمَا~٦أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا~٦أُنزِلَ عَلَىٰ~٦إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا~٦أُو~٤تِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~٦ـئُو~٤نَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُو~٤نَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُو~٦نَ﴾

﴿وَمَا~٦أُو~٤تِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيـ~٦ـئُو~٤نَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُو~٤نَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُو~٦نَ﴾

٣٤. الأزرق بمد البدل وفتح وتقليل اليائي ومد العارض.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾

٣٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

٣٦. ابن الأخرم بالسكت على المفصول و(ال) والغنة.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

٣٧. إدريس بالسكت والإمالة.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٨٤﴾

٣٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

٣٩. حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والإمالة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَبْتَغِ ، فَلَن يُقْبَلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَبْتَغِ غَيْرَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الغين في الغين بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. ٱلْإِسْلَـٰمِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مِنْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٧. ٱلْأَخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. ٱلْخَسِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهْوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾

٢. ابن عامر واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَهْ ﴿٨٥﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُو وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ لِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى لَاخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْسٓ إِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الْسٓ آخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٧. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ لِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى لَاخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

﴿مِنَ الْخَاسِرِيـ٤ـنَ﴾ ﴿مِنَ الْخَاسِرِيـ٦ـنَ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَهُوَ فِي لَا٤خِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيـ٤ـنَ﴾ ﴿مِنَ الْخَاسِرِيـ٦ـنَ﴾

﴿وَهُوَ فِي لَا٦خِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيـ٦ـنَ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَمَن يَبْتَغ غَّيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهْوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

١٠. يعقوب بالإدغام وضم الهاء.

﴿وَمَن يَبْتَغ غَّيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿وَمَن يَّبْتَغِ غَيْرَ الْسٓ إِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الْسٓ آخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

١٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِيمَانِهِمْ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَشَهِدُوا أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. حَقٌّ وَجَاءَهُمُ : أدغم النون الساكنة في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَجَاءَهُمُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. الظَّالِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٣. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٤. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾

٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٦. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَّجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَّجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَّجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

٩. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ

الْبَيِّنَاتُ ﴾

١٠. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا ٦س أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ ٦س الْبَيِّنَاتُ ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمُو وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمُو وَشَهِدُوا ٤أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِ٤يمَانِهِمْ وَشَهِدُوا ٦أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَا٦ءَهُمُ الْبَيِّنَا٤تُ ﴾ ﴿ وَجَا٦ءَهُمُ الْبَيِّنَا٦تُ ﴾

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِ٦يمَانِهِمْ وَشَهِدُوا ٦أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَا٦ءَهُمُ الْبَيِّنَا٦تُ ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَهْ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ ،جَزَآؤُهُمۡ ،وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ، عَلَيۡهِمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو | بِضَمّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٤. لَعۡنَةَ ، وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ : وقف حمزة على (أَجۡمَعِينَ) بتحقيق الهمزة وبإبدالها ياءً مفتوحة (وجهان).

٧. أَجۡمَعِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٢. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٣. يعقوب بضم الهاء.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهُمۡ لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَالنَّاسِ أَجۡمَعِينَهۡ ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمُو أَنَّ عَلَيۡهِمُو لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمُو أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمُوٓ أَنَّ عَلَيۡهِمُو لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمُوٓ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ اللهِ وَالۡمَلَآئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾

١٠. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمُو أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾

١٢. حمزة بالإشباع وضم الهاء والوقف بتحقيق وإبدال الهمز[١٢٦].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾ ﴿ وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتحقيق وإبدال الهمز.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾ ﴿ وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والوقف بالتحقيق فقط.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٨٧ ﴾

---

١٢٦ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. خَٰلِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمُو يُنظَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَعۡدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال (مِن بَعْد ذَّلِكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذِلكَ)[١٢٧].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٢. وَأَصۡلَحُواْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. غَفُورٞ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

---

١٢٧ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا
١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٨٩﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ ۝٨٩﴾

٣. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْـغلظـلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٨٩﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِّن بَعْد ذَّٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٨٩﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه رَوْح.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِّن بَعْد ذَّٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ ۝٨٩﴾

٦. أبو عمرو بالاختلاس[128].

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِّن بَعْدِ ذَّٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٨٩﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا مِّن بَعْدِ ذَّٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ ۝٨٩﴾

---

١٢٨ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِيمَٰنِهِمۡ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. إِيمَٰنِهِمۡ ، تَوۡبَتُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. كُفۡرٗا لَّن :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٢٩]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٤. وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلضَّآلُّونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١٢٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَهْ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓـ٦ـئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾﴾

﴿هُمُ ٱلضَّآلُّو٤نَ﴾ ﴿هُمُ ٱلضَّآلُّو٦نَ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓـ٦ـسـئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ

﴿٩٠﴾﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا غنة لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾﴾

٦. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا غنة لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَهْ ﴿٩٠﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا غنة لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓـ٦ـئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ

﴿٩٠﴾﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمُو ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمُو وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمُو ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا غنة لَن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمُو وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ۝٩٠﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ۝٩٠﴾ ﴿هُمُ ٱلضَّآلُّونَ﴾

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ۝٩٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٩١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُمۡ، أَحَدِهِم ، لَهُمۡ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَلَن يُقۡبَلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. مِنۡ أَحَدِهِم ، عَذَابٌ أَلِيمٞ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. مِّلۡءُ :

أ . قرأ الأصبهانيّ وابن وردان بخلف عنهما بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة (مِلُ)، والوجه الآخر لهما التحقيق كالباقين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٣٤. وَمِلْءُ ٱلْأَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ ... ...

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ووقف عليه حمزة وهشام بخلف عنه بالنقل مع السكون المحض والرَّوْم والإشمام.

٥. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ذَهَبٗا وَلَوِ، أَلِيمٞ وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. ٱفۡتَدَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٨. بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. نَّٰصِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾

٢. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَد//ى بِهِۦٓ﴾

٣. الأزرق بالنقل وفتح اليائيّ واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنَ حَدِهِم مِّلۡءُ لَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾

٤. خلاد بالسكت على (ال) والإمالة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ الۡسأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَد//ى بِهِۦٓ﴾

دليل (مِلْءُ) للأصبهانيّ من متن الطيبة:

٢٣٤. وَمِلْءُ ٱلْأَصْبَهَانِي مَعْ عِيسَى اخْتُلِفْ ... ...

أي قرأ الأصبهانيّ كلمة (مِلْءُ) بالتحقيق (مِلْءُ) والنقل (مِلُ) وكذلك عِيسَى بن وردان له الخلف، أما الباقون بتحقيق الهمز.

٥. الأزرق بالنقل والتقليل.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنَ حَدِهِم مِّلْءُ لَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل في كلمة (مِلْءُ).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنَ حَدِهِم مِّلُ لَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ﴾

٧. ابن ذكوان ما عدا الصوريّ بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ سأَحَدِهِم مِّلْءُ الْسأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه إدريس.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ سأَحَدِهِم مِّلْءُ الْسأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَى//ى بِهِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والموصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ سأَحَدِهِم مِّلْ سءُ الْسأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه إدريس.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ سأَحَدِهِم مِّلْ سءُ الْسأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَى//ى بِهِ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة والسكت على (ال).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْسأَرْضِ ذَهَبًا وَّلَوِ ٱفْتَدَى//ى

بِهِ ۞

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَّلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ ۞

١٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ ۞

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَّلَوِ ٱفْتَدَىٰ

بِهِ ۞

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والموصول و(ال).

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَّلَوِ ٱفْتَدَىٰ

بِهِ ۞

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمُو كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمُو مِلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ ۞

١٧. ابن وردان بالنقل في كلمة (مِّلْءُ).

۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمُو كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمُو مِلُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِ ۞

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

۞ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ۞

١٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

۞ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَهْ ۞

٢٠. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابُ نَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمُو مِن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابُ نَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَّمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٦. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ وَّمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿أُوْلَٰٓ س ئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ وَّمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

٢٩. خلاد بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿أُوْلَٰٓ س ئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْبِرَّ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٢. شَيْءٖ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و . ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَن تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾

٤. الأزرق بتوسط اللين وأوجه العارض واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَيْ~٤ءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيـ~٤ـمٌ﴾ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيـ~٦ـمٌ﴾

٥. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَيْ~٦ءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيـ~٦ـمٌ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَيْسءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾

نهاية جمع الجزء الثالث والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	بداية الثمن الأول من الجزء الثالث	١٩
٢٥٣	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ...	١٩
٢٥٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ ...	٢٤
٢٥٥	اللهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ...	٣٢
٢٥٦	لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ...	٤١
٢٥٧	اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...	٤٤
٢٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ ...	٤٧
٢٥٩	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ...	٥٤
٢٦٠	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ...	٦٦
٢٦١	مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ...	٧٧
٢٦٢	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلاَ أَذًى ...	٨٢
	بداية الثمن الثاني من الجزء الثالث	٨٩
٢٦٣	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ	٨٩
٢٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأَذَىٰ ...	٩٢
٢٦٥	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ...	١٠٠
٢٦٦	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ...	١٠٦
٢٦٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ ...	١١٢
٢٦٨	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ...	١١٧
٢٦٩	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ...	١٢١
٢٧٠	وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللهَ يَعْلَمُهُ ...	١٢٧
٢٧١	إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ...	١٣٠
	بداية الثمن الثالث من الجزء الثالث	١٣٧
٢٧٢	لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ...	١٣٧
٢٧٣	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ ...	١٤١
٢٧٤	الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ...	١٤٧
٢٧٥	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ...	١٥١
٢٧٦	يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ	١٥٧
٢٧٧	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ...	١٥٩
٢٧٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	١٦٢
٢٧٩	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ...	١٦٥
٢٨٠	وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ ...	١٦٨
٢٨١	وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ	١٧٤
٢٨٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ...	١٧٦
	بداية الثمن الرابع من الجزء الثالث	٢٠٢
٢٨٣	وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ...	٢٠٢

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٢٨٤	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ...	٢٠٧
٢٨٥	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ...	٢١٨
٢٨٦	لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا ...	٢٢٥
	الأوجه بين سورة البقرة وسورة آل عمران (١٥٩) وجهًا	٢٣١
	سورة آل عمران	٢٦٠
١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾	٢٦٠
٢	اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٢٦٠
٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ	٢٦٣
٤	مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ...	٢٦٧
٥	إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ	٢٦٩
٦	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٢٧٣
٧	هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ...	٢٧٧
٨	رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ	٢٨٢
٩	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ	٢٨٤
١٠	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم مِّنَ اللهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ	٢٨٧
١١	كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ واللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ	٢٩١
١٢	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ	٢٩٣
١٣	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ...	٢٩٥
١٤	زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ ...	٣٠٣
	بداية الثمن الخامس من الجزء الثالث	٣٠٧
١٥	قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ ...	٣٠٧
١٦	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	٣١٣
١٧	الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ	٣١٥
١٨	شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ...	٣١٧
١٩	إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ ...	٣٢٠
٢٠	فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ	٣٢٣
٢١	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ...	٣٢٩
٢٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ	٣٣٣
٢٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ...	٣٣٧
٢٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ	٣٤٠
٢٥	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ	٣٤٢
٢٦	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ ...	٣٤٥
٢٧	تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ...	٣٤٨
٢٨	لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ...	٣٥١
٢٩	قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ ...	٣٥٨
٣٠	يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ...	٣٦٢
٣١	قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٣٦٧
٣٢	قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ	٣٦٩

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	بداية الثمن السادس من الجزء الثالث	٣٧١
٣٣	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ	٣٧١
٣٤	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٣٧٥
٣٥	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ...	٣٧٦
٣٦	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ...	٣٧٨
٣٧	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءُ ...	٣٨٣
٣٨	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ	٣٨٧
٣٩	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ...	٣٩٢
٤٠	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ ...	٣٩٩
٤١	قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً ...	٤٠١
٤٢	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	٤٠٧
٤٣	يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ	٤٠٩
٤٤	ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ...	٤١٠
٤٥	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ...	٤١٤
٤٦	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ	٤١٩
٤٧	قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ...	٤٢٠
٤٨	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ	٤٢٤
٤٩	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ...	٤٢٧
٥٠	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ...	٤٤٣
٥١	إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ	٤٤٧
	بداية الثمن السابع من الجزء الثالث	٤٤٩
٥٢	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ...	٤٤٩
٥٣	رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ	٤٥٣
٥٤	وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ	٤٥٥
٥٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ...	٤٥٦
٥٦	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ	٤٦١
٥٧	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	٤٦٤
٥٨	ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ	٤٦٧
٥٩	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ	٤٦٩
٦٠	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ	٤٧١
٦١	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ...	٤٧٢
٦٢	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٤٧٥
٦٣	فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ	٤٧٧
٦٤	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ...	٤٧٨
٦٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ ...	٤٨٦
٦٦	هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ...	٤٩٠
٦٧	مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	٤٩٥
٦٨	إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	٤٩٦
٦٩	وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	٤٩٩

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٧٠	يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ	٥٠١
٧١	يا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ	٥٠٣
٧٢	وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِى أنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ النَّهَارِ ...	٥٠٥
٧٣	وَلاَ تُؤْمِنُواْ إِلاَّ لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ...	٥٠٩
٧٤	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَآءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	٥١٧
	بداية الثمن الثامن من الجزء الثالث	٥١٩
٧٥	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ...	٥١٩
٧٦	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ	٥٢٩
٧٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ...	٥٣٢
٧٨	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَابِ ...	٥٣٨
٧٩	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ ...	٥٤١
٨٠	وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ الْمَلاَئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ...	٥٤٨
٨١	وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ ...	٥٥٥
٨٢	فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَ لِكَ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ	٥٦٨
٨٣	أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ...	٥٧٠
٨٤	قُلْ ءَامَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ...	٥٧٦
٨٥	وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ	٥٨٧
٨٦	كَيْفَ يَهْدِى اللهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ...	٥٩١
٨٧	أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ	٥٩٤
٨٨	خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ	٥٩٧
٨٩	إِلاَّ ٱلَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَ لِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٥٩٨
٩٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ	٦٠٠
٩١	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلأَرْضِ ذَهَبًا ...	٦٠٣
٩٢	لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ	٦٠٨
	الفهرس	٦١٠